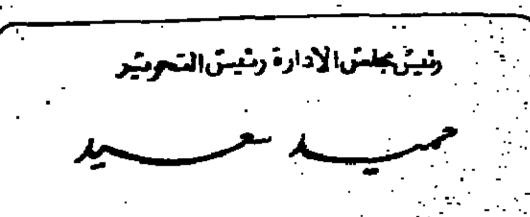
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير



امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

١٢ صفحة — الثلاثاء ٢٢ كانون الاول ١٩٨٧ - ٣٠ ربيع الثاني ١٤٠٨ العدد ٦٤١٩

ATH - THAWRA - Tuesday - 22 Dec. 1987. No 6419

٥٠ فلسا

قمع — اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية ان الطائرات الصهيونية تقوم بمهاجمة المتظاهرين بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع امعانا في السياسة القمعية الرامية الى الحد من الانتفاضة الشعبية .

الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية

بحث تطورات الموقف الدولي من العدوان والقرار ٥٩٨ وخاصة الموقف السوفيتي والاميركي

ابطال الفيلق الرابع يدحرون تعرضاً جديداً للعدو

قوات عتبة تبيد قوة دفعها المعتدون للتعرض على مواضعنا

استقر الموقف تماما لصالح قواتنا الظافرة وعادت بقايا الاوغاد تجر اذيال الخيبة

نضعهم في زاوية الاحباط القاتل واليأس المريع

قواتنا المنتصرة تواصل فعالياتها القتالية في قواطع العمليات

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم « ٢٩٥٨ » اجملت فيه الفعاليات القتالية لجحافل العراق المنتصرة في قواطع العمليات ضد العدو الايراني لمساء امس الاول ونهار امس .

وفي مايلي نص البيان :

بيان رقم « ٢٩٥٨ » صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة المنتصرة تنفيذ فعالياتها القتالية في قواطع العمليات . ولقد كانت نتائج هذه الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم كما يلي :

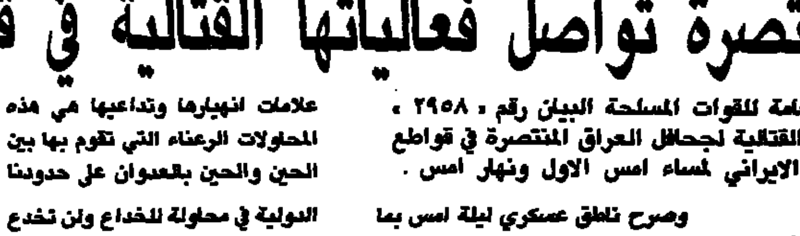
١ - تدمير ثلاثة مواضع للمشاة وقتل وجرح من فيها في القاطع الشمالي من ساحة العمليات « الفيلق الاول » .

٢ - تكبيد العدو في القاطع الاوسط من ساحة العمليات « الفيلق الثاني » قتيلين ، وتدمير موضع للمشاة .

٣ - تدمير موضع مدفع « اس بي جي ٧ » وموضع للمشاة في قاطع عمليات شرق ميسان « الفيلق الرابع » .

٤ - تم في جبهة الفيلق السابع قتل احد الاوغاد ، واصابة اثنين آخرين بجروح .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢١ / كانون الاول / ١٩٨٧



وصرح ناطق عسكري ليلة امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا لك الحمد

يا ابناء العراق العظيم ..

ان من دلائل غضب الله على الطغمة الخمينية الفاسدة ومن علامات انهيارها وتداعيها هي هذه المحاولات الرعناء التي تقوم بها بين الحين والحين بالعدوان على حدودنا الدولية في محاولة للخداع ولن تخدع بها غير نفسها فضلا عن الاعتبارات المتعلقة بترميم الحالة النفسية المنهارة لاوغادها ولصناعة الاوهام بان الحرب اذا ما طالت فانها يمكن ان تحقق شيئا ولو يسيرا من النيات الشريرة لهذه الفئة المنحطة .

وكما هو الحال دوما فان ابناء العراق يقفون بالمرصاد لكل محاولة صغرت ام كبرت ليخلقوا منها فرصة لجز رقاب الاعداء ، ووضعهم حيث يجب ان يكونوا في زاوية الاحباط القاتل واليأس المريع .

فبعد ان اندحرت قوات الخمينيين التي زجوا بها يوم امس في جبهة الفيلق الرابع البطل عادوا وفي الساعة السادسة والدقيقة الاربعين من صباح اليوم بدفع قوة من اوغادهم في محاولة للتعرض على مواضعنا في قاطع قوات عتبة بن غزوان في منطقة دويريج ضمن جبهة الفيلق الرابع البطل ايضا فتصدى لها رجالنا الشجعان بمختلف انواع الاسلحة وامطروها بوابل من نيرانهم حتى تمكنوا من حصر هذه القوة وعزلها وابادة معظم اوغادها .

ومرة اخرى وكما حصل وسوف يحصل عادت بقايا الخمينيين ادراجها تجر اذيال الخيبة واستقر الموقف تماما لصالح قواتنا الظافرة .

فيا ضباطنا وجنودنا في قوات عتبة بن غزوان وفي الفيلق الرابع

البقية ص ١١

لويدز ليست

ارتفاع معدلات التأمينات على السفن والناقلات المتوجهة للجزر الايرانية الى خمس مئة بالمئة

لندن - ٢١ - واع : كشفت صحيفة لويدز ليست البريطانية ان معدلات التامينات على حمولات السفن والناقلات المتوجهة الى الجزر الايرانية في الخليج العربي ارتفعت الى خمس مئة بالمئة من قيمة الحمولات منذ شهر ايلول الماضي .

واوضحت الصحيفة التي تصدرها مؤسسة لويدز للتامين في عددها الصادر في لندن اليوم في جدول تفصيلي .. ان التامينات على الحمولات المنقولة الى جزيرة لاراك الايرانية ارتفعت من ٢٥٠ بالمئة الى ٣٧٥ بالمئة في منتصف شهر اب الماضي ثم ارتفعت مرة اخرى الى خمس مئة بالمئة من قيمة الحمولة المنقولة منذ الاسبوع الاول من شهر ايلول هذا العام .

البقية ص ١١

مناقشة الاوضاع والعلاقات في الساحة العربية

ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس اجتماعا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي . وتناول الاجتماع تطورات الموقف الدولي من العدوان الايراني وقرار مجلس الامن رقم « ٥٩٨ » وخاصة موقف الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .

كما تناول الاوضاع والعلاقات في الساحة العربية .

سقوط مشروع العدوان

يوما بعد اخر يؤكد العراقيون النشامى قدرتهم على الصمود وترسيخ مسيرة نصرهم العظيم على المعتدين الخمينيين .

لقد ظلت راية العراق مصانة عزيزة عبر اكثر من سبع سنوات من الحرب ، وظل الثرى العراقي كريماً لم تدنسه اقدام الغزاة عملاء الصهيونية ، واستمر عطاء المقاتل العراقي الباسل يتصاعد دفاعا عن الارض والشعب والكرامة .. وذودا عن الاستقلال والمنجزات .

ان معركة قادسية صدام ، ملحمة البطولة والشرف ، والتي سجلت في صفحات التاريخ اعظم تحول عاشه الانسان العربي في حاضره ، صارت مدرسة الصمود ومصدر الاشعاع لكل المكافحين من اجل الوطن والحرية .

وان قائد الظفر والنصر المناضل صدام حسين ، اصبح رمزا كريما لكل المناضلين في الوطن العربي والعالم الثالث .

وبارادة شعبنا العظيم وصمود مقاتليه وعبقرية قائده الفذ ، ظل العدو الايراني الغاشم ومشروعه التوسعي عرضة للهزائم المنكرة طيلة سنوات الحرب ، رغم كل الضجيج والكذب والادعاءات وحشود الحقد العنصري ، ورغم كل الدعم الذي يتلقاه من الصهاينة حلفائه التاريخيين .

لقد حاول الخمينيون في الاسابيع الاخيرة ومعهم كل الابواق المعادية لامتنا ، ان يثيروا زوبعة كاذبة عن استعداداتهم لهجوم جديد على العراق وبدون خجل كما هو العهد بهم لم يترددوا عن اطلاق تسميات سبق لهم ان اطلقوها على محاولات سابقة انتهت عند حدود وطننا الصامد ، مثل الهجوم الحاسم او النهائي ، وكانهم يظنون ان المقاتل العراقي نسي ادعاءاتهم وبخاصة تلك التي اطلقوها ايام شعارهم الخائب ، شعار عام الحسم ، والذي حوله المقاتلون البسلاء ، ابناء ابنائهم وامهاتهم واخوة اخواتهم الى عام للحسم على رؤوس الخمينيين الخاوية .

لقد فات هؤلاء الاراذل ، ان اسقاط شعار عام الحسم ، وتدمير كل ماحشدوه من قطعانهم واسلحتهم في سبيله ، هو تاكيد بان النصر العراقي حقيقة اكيدة ، وان هزيمة العدوان حقيقة اكيدة ايضا .

وانهم مهما ادعوا ومهما فعلوا ليس بمقدورهم توفير بعض الذي وفروه في معارك عام الحسم .

ان محاولتهم الاخيرة للتقرب من مواضعنا في قاطع الفيلق الرابع البطل في منطقة الزبيدات والتي تصدى لها ابطال « شرحبيل بن حسنة » ودمروها في وقت قياسي ثم

البقية ص ١١

الثورة

جريدة الشرق الاوسط

صدام حسين اكتسب القدرة على التحدي والشجاعة واختبرها وهو صغير

قائد صلب مطمئن متسلح بالتفاؤل مشدود الى القيم الكبيرة

لندن - ٢١ - واع : قالت جريدة الشرق الاوسط الصادرة في لندن اليوم ان السيد الرئيس صدام حسين الذي نجح وهو شاب في عبور (دجلة) سباحة الى جانبه الاخر ليختفي عن عيون سلطات قاسم التي كانت تطارده يؤمن ان الاعماق تبدأ من الشاطىء وحتى تصل الى اعمق نقطة في النهر .. لابد ان تاتي من الشاطىء .. ولكي تتعلم السباحة لابد ان تبدأ بالسباحة قليلا قليلا ثم تذهب الى اعالي البحار .. ولا خوف عليك بعد ذلك فانك ستسبح جيدا .

واضافت الجريدة قائلة في مقال تحت عنوان (صدام حسين) ان الجلد والقدرة على التحدي .. والشجاعة في اقتحام المخاطر اكتسبها صدام حسين من قريته الفلاحية

البقية ص ١١

استمرار الاشادة برعاية القائد لاسر شهداء الانتفاضة

خطوة عظيمة تعبر عن موقف نضالي وقومي

بلغراد - مراسل « الثورة » و واع :

حيا المواطنون العرب في يوغسلافيا قرار السيد الرئيس صدام حسين برعاية اسر شهداء الانتفاضة الشعبية في مدن ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وجاء في تصريح للسيد الطبيب عبدالرحيم محمود ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في يوغسلافيا وزعه مكتب المنظمة في بلغراد ان الخطوة العظيمة التي اقدم عليها السيد الرئيس صدام حسين برعاية اسر شهداء الانتفاضة الشعبية في غزة والضفة الغربية هي تعبير عن موقف نضالي وقومي وانساني يؤكد بكل عمق الدعم الاخوي الذي يقدمه العراق الشقيق في هذا الوقت الذي يتصدر فيه ابناء العراق وفلسطين نضال الامة العربية

البقية ص ١١

الملك حسين يصل موسكو لبحث نتائج قمة عمان وتطبيق القرار ٥٩٨

موسكو - ٢١ - واع : وصل الملك حسين ملك الاردن الى موسكو اليوم في زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تستغرق يومين

وسيجري الملك حسين خلال الزيارة محادثات مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والسيد اندريه غروميكو رئيس مجلس السوفيت الاعلى والمسؤولين السوفيت تتناول القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية .

البقية ص ١١

الرفيق الرافعي يحيي انتفاضة الشعب الفلسطيني

بيروت - ٢١ - واع : حيا امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الدكتور عبدالمجيد الرافعي الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة .

جاء ذلك في تصريح للرفيق الرافعي في بيروت اكد فيه ان صمود جماهير فلسطين وتصديها للعدو انما

البقية ص ١١

ممثل منظمة التحرير في بغداد

العراق يحتل المكانة الاولى في تقديم المساعدات للمنظمة

نيقوسيا - ٢١ - واع : ثمن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في العراق عزام الاحمد الدعم اللامحدود الذي يقدمه العراق للشعب الفلسطيني في نضاله العادل ضد الاحتلال الصهيوني .

وقال السيد عزام الاحمد في حديث له تنشره مجلة البلاد في عددها الذي يصدر في نيقوسيا يوم غد الثلاثاء ان العراق لم يتوقف للحظة عن تقديم مختلف اشكال الدعم المالي والعسكري والسياسي والدبلوماسي ..

البقية ص ١١

الكويت - بريطانيا : ضرورة تطبيق القرار ٥٩٨

الكويت - ٢١ - واع : اجتمع وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبدالعزيز الراشد اليوم مع وزير الدولة البريطاني ديفيد ميلر الذي يزور الكويت حاليا ..

واوضح السيد الراشد عقب الاجتماع ان البحث تناول الاوضاع

البقية ص ١١

في يوم التضامن مع شعبنا العربي الفلسطيني

اضراب عام في الارض المحتلة .. وتصاعد الانتفاضة

الجماهير الغاضبة تتحدى القوات الصهيونية وتنطلق في تظاهرات احتجاجية

فلسطين المحتلة - ٢١ - الوكالات : بدأ المواطنون الفلسطينيون في جميع الاراضي العربية المحتلة اضرابهم الشامل اليوم حيث خرجت الجماهير الفلسطينية في شوارع الضفة الغربية وغزة والقدس والمثلث رافعة الاعلام الفلسطينية معلنة احتجاجها على الممارسات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني والتي اسفرت عن سقوط مئات الشهداء والجرحى ..

ومع بدء الاضراب العام اشتدت الانتفاضة العارمة التي دخلت اليوم يومها الرابع عشر في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .. وخرج المواطنون الى الشوارع في تظاهرات جديدة متحدين السلطات الصهيونية التي قامت بمحاصرة جميع المدن والقرى والمخيمات بالدبابات والاليات والاف الجنود المدججين بالسلاح ، ولكن هذه الممارسات الصهيونية لن تؤدي الا الى توليد جيوش جديدة من المناضلين من حملة السلاح .

وقد وزع المواطنون العرب اليوم مع بدء الاضراب العام منشورات تندد بالاحتلال الصهيوني للارض العربية وبالممارسات الوحشية ضد الشعب الفلسطيني .

كما تجددت عمليات مهاجمة قوات الاحتلال بالحجارة واشعال اطارات السيارات في مختلف الشوارع والطرق الرئيسية وفي داخل المدن .

وفتحت قوات الاحتلال نيران اسلحتها على المتظاهرين العرب من اهالي مخيم الدهيشة واصابت شابا عربيا بجروح .

كما استخدمت القوات الصهيونية الغازات المسيلة للدموع في تفريق المواطنين في حي العزيزية بالقدس العربية في الوقت الذي هاجمت فيه مجموعة من الشبان العرب سيارات تابعة للعدو في بيت جالينا .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية في تقرير وزعته في تونس اليوم ان اجراس الكنائس قرعت وارتفع التكبير من المساجد ايذانا ببدء دقيقة الحداد في ارجاء فلسطين على ارواح شهداء الانتفاضة الفلسطينية الذين سقطوا برصاص قوات الاحتلال .

وقالت « وفا » ان التظاهرات تواصلت اليوم وتركزت في منطقة القدس وراس العامود وشارع المدارس ومخيم شعفاط والبلدة القديمة والعيساوية وجبل المكبر ومناطق اخرى .

واضافت ان اربعة شبان فلسطينيين اصيبوا برصاص الاحتلال فيما شهدت مخيمات الجلزون وقلنديا تظاهرات صاخبة

البقية ص ١١

« تفاصيل اخرى ص ٢ »

عرفات :

نطالب بارسال قوات دولية لحماية المدنيين الفلسطينيين

جدد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مطالبته بارسال قوات دولية الى الاراضي المحتلة لحماية المدنيين الفلسطينيين من عمليات القتل والاعتقال الجماعي وممارسات القمع الصهيونية .

وفي حديث له في باريس امس قال السيد ياسر عرفات ان المنظمة اجرت اتصالات بهذا الشأن مع جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي بما فيها الولايات المتحدة عن طريق ايطاليا .

واضاف ان مايجري في الاراضي المحتلة يؤكد حقيقة واحدة وهي ان هناك شعبا فلسطينيا واحدا يناضل من اجل هدف واحد هو تحرير ارضه وتقرير مصيره .

واوضح السيد عرفات ان الولايات المتحدة تتجاهل حقوق هذا الشعب وان همها الاول والاكبر هو ضمان ماتسميه امن « اسرائيل » .



● جانب من التظاهرات في جامعة عين شمس المصرية احتجاجا على الممارسات الصهيونية التعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ..

في يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني
ادانة دولية واسعة لجرائم العدو الصهيوني

العواصم ـ ٢١ ـ واع : اعرب رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك مجددا عن قلقه ازاء اعمال القتل التي تقوم بها القوات الصهيونية ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة .

وقال في برنامج اذاعي في باريس امس انه يعتقد بان عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي يمكن ان يساهم في ايجاد حل للقضية الفلسطينية .



● القدس: احد الصهاينة المسلحين بقنابل الغازات المسيلة للدموع في شوارع القدس المحتلة بالقرب من مواطنتين عربيتين حيث ارسلت تعزيزات عسكرية صهيونية الى القدس للتصدي لانتفاضة الشعب الفلسطيني .

واصدرت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الشعبي الدانماركي الليلة الماضية بيانا ادانت فيه الممارسات الصهيونية البشعة ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واتهم البيان الكيان الصهيوني بانتهاك كل مبادىء حقوق الانسان وزيادة مخاطر انفجار وتطور ماساوي في هذا الجزء من العالم .

وطالب البيان بوضع حد للنشاطات العسكرية الصهيونية في الضفة الغربية وقطاع غزة وايقاف اجراءات الاستيطان والاحتلال والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني .

واكد ان التوصل الى حل عادل بناء على حق تقرير المصير للشعوب هو وحده الكفيل بتحقيق سلام حقيقي يضمن احترام حقوق الانسان .

وادانت المنظمة العربية لحقوق الانسان (مكتب مصر) الممارسات القمعية والوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

واكدت المنظمة في بيان لها بهذا الشان ان الكيان الصهيوني لايستطيع ان يخفي ان عشرين عاما من الاحتلال للضفة الغربية وقطاع غزة لم تمنع الشعب الفلسطيني من المطالبة بحقوقه المشروعة في تقرير مصيره وادانت الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب الاعمال الاجرامية التي تمارسها قوات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين العرب العزل في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ودعت في بيان لها جميع المحامين العرب الى التوقف عن العمل ظهر اليوم تضامنا مع الاضراب الشامل في الاراضي المحتلة احتجاجا على ممارسات الصهاينة ضد المواطنين الفلسطينيين الابرياء .

وناشدت الامانة العامة جميع النقابات العربية المهنية الاعراب عن تضامنها مع هذا الاضراب .

ومن جانب اخر اصدر مجلس السفراء العرب في يوغسلافيا بيانا جاء فيه ان المجلس قد اجتمع لمتابعة انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة والمقاومة الباسلة التي يخوضها في مواجهة كل اشكال القمع والارهاب والمجازر التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيونية باطلاق النار على المتظاهرين وسقوط الشهداء ومئات الجرحى وحملات الاعتقال الجماعية واغلاق جميع الجامعات والمعاهد والمدارس واحتلال الشوارع بالدبابات والسيارات المدرعة واستخدام الاسلحة المحرمة دوليا ومهاجمة المستشفيات واطلاق النار على الجرحى والمصلين ومنع رجال وسيارات الاسعاف من القيام بواجبهم .

وناشد مجلس السفراء العرب في يوغسلافيا في بيانه ان تولى هذه الانتفاضة الشعبية الاهتمام الذي يليق بها .

وثمن المجلس عاليا موقف يوغسلافيا الرسمي والشعبي والاعلامي الذي اكد مجددا دعمه لنضال الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية الثابتة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير والعودة واقامة دولته المستقلة على ترابه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

رسالة لامير الكويت من الرئيس الصومالي

الكويت ـ ٢١ ـ واع : تسلم الشيخ جابر الاحمد امير الكويت رسالة من الرئيس الصومالي محمد سياد بري تتعلق بالعلاقات بين البلدين .

وقام بنقل الرسالة الدكتور عبدالرشيد شيخ احمد وزير الاعلام والارشاد القومي الصومالي الذي يزور الكويت حاليا وذلك خلال استقبال امير الكويت له اليوم .

وكان الوزير الصومالي قد وصل الى الكويت امس قادما من الدوحة في زيارة تستغرق خمسة ايام في اطار جولة له في عدد من الاقطار العربية .

قرضان للمغرب

الرباط ـ مراسل ـ الثورة ـ :

قرر كل من المصرف الاسلامي للتنمية والمصرف الافريقي للتنمية منح قرضين للمغرب الاول بمقدار خمسة عشر مليون دولار لشراء النفط الخام والثاني بقيمة اربعة وتسعين مليون وحدة حسابية بنكية اي مايعادل الفا و ٣٠ مليون درهم .

وكان المجلس الاداري للبنك الافريقي للتنمية قد صادق على منح المغرب هذا القرض في الاجتماع الذي عقده يوم ١٥ تشرين الثاني .

ويدخل هذا القرض في اطار تمويل برنامج للنقل يشمل قطاعات الطرق والموانىء والمطارات وكذلك النقل السككي .

برافدا تشيد بالعلاقات الاردنية السوفيتية

موسكو ـ ٢١ ـ واع : اشادت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي بالعلاقات السوفيتية الاردنية واعربت عن الثقة بان تسفر مباحثات الملك حسين ملك الاردن المرتقبة مع القادة السوفيت في تعزيز اواصر الصداقة والتعاون بين البلدين .

كما اكدت الصحيفة رغبة الشعب السوفيتي في ان تسهم زيارة الملك حسين لموسكو ولقاءاته مع القادة السوفيت في احلال السلام الحقيقي في الشرق الاوسط .



● كوريا الجنوبية : طفلان يرتديان اكياسا بلاستيكية للوقاية من الغازات المسيلة للدموع اثناء التظاهرات التي جرت في سيئول امس احتجاجا على الانتخابات التي جرت مؤخرا .

تأجيل الرحلة التجريبية للقاذفة (ستيلث) الاميركية

واشنطن ـ ٢١ ـ واع : ذكرت مجلة نيوزويك الاميركية نقلا عن مصادر عسكرية ان الرحلة التجريبية الاولى للقاذفة الاميركية ستيلث تاجلت الى منتصف عام ١٩٨٨ بتاخير حوالي عام عن المتوقع .

وقالت المجلة في عددها الاخير ان هذا التاجيل جاء بسبب مشكلات خاصة بالمواد المركبة التي صنعت منها الطائرة لكي لاتظهر على الرادار واضافت ان المهندسين المسؤولين عن المشروع يواجهون حتى الان صعوبات مرتبطة بفكرة الجناح الطائر لهذه الطائرة .

وذكرت نيوزويك ان سعر التكلفة للقاذفة ستيلث وصل لحد الان الى ست مئة مليون دولار .

تحطم طائرة اميركية اف ١٦

غرناطة ـ اسبانيا ـ مراسل ـ الثورة ـ :

تحطمت يوم الخميس الماضي طائرة اميركية من طراز اف ـ ١٦ تعود الى اسراب الطائرات الثلاثة الجاثمة حاليا في قاعدة توريخون الاسبانية لدى ارتطامها بالارض بعد ان فقد ربانها السيطرة عليها وهو يؤدي احدى فرضيات التدريب الاعتيادية .

غير ان الحادث لم يؤد الى اية خسائر بشرية ذلك ان ملاح الطائرة الوحيد كان برتبة عقيد وقد تمكن من النجاة قافزا بمظلته في وقت مناسب اضافة الى ان الطائرة سقطت فوق احد اعمدة الطاقة الكهربائية وادت الى قطع التيار الكهربائي للقرية المجاورة .

وقد هوت الطائرة على بعد خمسين كيلومترا من قاعدة توريخون بعد دقائق قلائل من انطلاقها.

مناشدة كينيا واوغندا وقف المواجهة المسلحة

لوساكا ـ ٢١ ـ واع : ناشد الرئيس الزامبي كنيث كاوندا الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية كلا من كينيا واوغندا اليوم وقف المواجهة المسلحة بينهما .

وذكرت وكالة (انباء تاس السوفيتية) ان كاوندا وصف هذا النزاع بانه لايمثل ماساة بالنسبة للبلدين فحسب بل لافريقيا برمتها .

وقالت الوكالة ان كاوندا اعرب خلال استقباله لابراهيم موكيبا وزير الخارجية الاوغندي في لوساكا عن استعداده للقاء الرئيس الكيني دانيال اراب موي من اجل تسوية هذا النزاع

الرئيس الغامبي يغادر جدة

جدة ـ ٢١ ـ واع : غادر جدة اليوم الرئيس الغامبي داودا جاوارا في ختام زيارة للسعودية استغرقت عدة ايام .

واجرى الرئيس الغامبي خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين السعوديين تناولت العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها .

موقف

المراهنة على الاوهام !

عقب التعرض الايراني الخائب على جبهة الفيلق الرابع البطل ثمة سؤال يطرح نفسه بالحاح ، وهو : هل كان العدو الايراني يجهل او يخطىء التقدير بشان مصير تعرضه ، وهل من المعقول ان يجهل ويخطىء التقدير بعد كل تجاربه المريرة والمكلفة تلك ، وان كان لايجهل فلماذا شن هجومه اذاً وهو يعرف مسبقا انه هجوم فاشل ومقبور ؟ !

يجوز الافتراض بان العدو الايراني كان يتوقع الفشل لتعرضه من بين اشياء اخرى يتوقعها .. خصوصا وان عموم تطورات الحرب ووقائعها طيلة اكثر من سبع سنوات ظلت تشير الى ان موازين القوى في الصراع تميل بشكل كامل لصالح العراق ، الى ذلك فان الهزائم المتتالية التي ظلت ايران تمنى بها منذ معركة اليوم العظيم ، في مثل هذا الوقت من العام الماضي جسدت حقيقة ان التفوق العسكري والمعنوي محسوم لصالح العراق ، فضلا عن دور تلك الهزائم والكوارث في تحطيم الحالة المعنوية للقوات الايرانية المعتدية واضعاف ارادتها في مواصلة الحرب .

ولكن العدو الايراني ايضا برغم توقعه الفشل والاندحار لتعرضه ، قام بهذا التعرض لانه مازال يتوهم في نفسه قدرة على تحقيق (نجاح) ما ، هو في امس الحاجة اليه على الصعيد الداخلي .. ويمكن القول ان هذا الوهم ظل يعشش في عقول حكام ايران على امتداد سنوات الحرب .

لقد اشعل نظام طهران فتيل الحرب العدوانية ضد العراق بدفع من اوهامه المريضة بالتوسع وفرض الهيمنة على العراق ، وظل يراهن على هذه الاوهام برغم كل الثمن الباهظ والمكلف الذي دفعه فيها ومشكلة هذا النظام انه لم يتخل حتى الان عن مراهنته على اوهامه المستحيلة .

وليس من قبيل المبالغة القول بان مما يشجع النظام الايراني على تجربة حظه في تعرضات وهجمات فاشلة بين وقت واخر على امل تحقيق قدر مهما كان ضئيلا من النجاح هو انه نظام غير مسؤول .. بمعنى انه لايكترث اطلاقا لاية خسائر بشرية يتكبدها في تلك التعرضات والهجمات ، ثم متى كان حكام ايران يهتمون بمصير اوباشهم ؟ !

بهذا المعنى يصح القول ان اي تعرض او هجوم ايراني هو بالنسبة للدجالين مجرد عملية تجريبية ! .. ليس مهما مايتكبدونه فيها ، مادام هناك بقية من امل ، وهم ، في ان تحقق شيئا !

بعد ذلك لابد من القول ان التعرض الايراني الفاشل ليلة ١٩ / ٢٠ على جبهة الفيلق الرابع جاء نتيجة حسابات ومعطيات داخلية ، فهو محاولة (تجريبية) ايضا لنقل بعض التصريحات والتبجحات الصلفية التي واصل حكام ايران اطلاقها طيلة الاشهر المنصرمة الى حيز الفعل و (الواقع) .. وهو في جانب منه تعبير عن مازق طهران العسكري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والذي ظل يتفاقم في اعقاب سقوط شعار (عام الحسم) الايراني على اصحابه .

ومن الجائز الافتراض ايضا بان هذا الهجوم الايراني المقبور كان محاولة لصرف انظار الايرانيين المتعلقة بتطورات الصراع الداخلي وقرب نهاية خميني بعد اشتداد مرضه .. فلم يعد خافيا على احد في ايران ان صحة الدجال خميني في تدهور مستمر ، وانه كتب وصية سياسية جديدة ، وان مرحلة مابعد موته قد بدأت ، كما تشير التقارير والمعلومات منذ الان بين اعوانه واجنحة نظامه .

وللتعرض الايراني الاخير مغزاه السياسي ايضا .. اذكان رسالة خمينية موجهة الى المجتمع الدولي بعامة ، والى المنظمة الدولية والدول الكبرى دائمة العضوية في المجلس بخاصة ، وهي رسالة مفادها ان ايران ترفض القرار ٥٩٨ وتعلن تحديها للارادة الدولية ، وانها مصرة على مواصلة الحرب ، وليست معنية بقرارات مجلس الامن ومشاوراته وعقوباته ايضا .

ويبقى ان للتعرض الخائب اهدافه التكتيكية المكشوفة برغم ثمنه الباهظ والمكلف .. ولكن المسالة الجوهرية التي اكدتها عملية افشال التعرض وتدميره هي ان قواتنا المسلحة البطلة بيقظتها المستمرة واستعدادها القتالي العالي قد افقدت العدو الايراني عنصر المباغتة في الحرب على نحو نهائي .. ويقينا ايضا فان مصير اي هجوم يشنه العدو مستقبلا في اي قاطع واي وقت وباي حجم لن يختلف كثيرا عن مصير هجومه الفاشل ليلة ١٩ ـ ٢٠ ، مع فارق اساسي وهو ان العدو سيدفع ثمنا اكبر بكثير مما دفعه حتى الان .

●صبري حمادي●

ضوء

مشعل الانتفاضة

غزة حاملة مشعل الانتفاضة .. اطلقت الشرارة وادامت نار الارادة بدم ابنائها طوال اسبوعين .. استثمرت صعوباتها لصالح ثورتها ، فالتكدس البشري الكثيف في مساحة ضئيلة ليس ميزة بحسابات الراحة ، لكنه ميزة ستراتيجية بحسابات الثورة الشعبية ، وهذا ماكان ، ولهذا كان ابناء غزة وما زالوا جيشا عنيفا يصل الى ماليريد ، يغلق مايشاء من المناطق ويتدفق في كل وقت فيتراجع المحتلون المدججون بالسلاح هربا من مطر الحجارة المنهمر من اذرع فتية وقلوب بصلابة الارادة .

غزة الان هي عنوان فلسطين ورمز حضورها ، قبلها كانت بيروت وكانت شاتيلا وبرج البراجنة ومعها الان مخيمات الجنوب وبيروت ، في كل مرحلة مكان ولكل معركة عنوان ورمز ، وللمدن الفلسطينية حضور في السجل الوطني الخالد ، عام ١٩٧٦ كان الجليل ويوم الارض ، وعام ١٩٨٢ كانت بيروت ومعركتها المجيدة ..وكانت ايضا معارك المخيمات ، وللقدس ونابلس والخليل حضور في هذا السجل .

الان غزة بمدنها ومخيماتها .. اطلقت الشرارة وادامت النار في المشعل الوطني الذي يضيء كل فلسطين من النهر الى البحر .. انتقلت الشرارة الى كل الوطن ، فانتصر الحضور في زمن اراده العدو غيابا ابديا لقضية وشعب .

غزة بكل مافيها تقاتل حتى المستشفيات ، وكم هي مجيدة معركة مستشفى الشفاء الذي يحاول جنود الاحتلال المهزومون تحطيمه فيدافع عنه جرحى الانتفاضة وتنتصر له النساء ، ويرد الشعب فيحطم البنوك الاسرائيلية في المدن الفلسطينية ، واللغة واضحة في النموذجين شعب ينتصر لدمه واحتلال عنصري يدافع عن مرتكزات وجوده الغاصب .

لمن النصر .. ؟

عندما يعلن شعب فلسطين حضوره الدامي ، ويخوض معركة وطنية كبرى تصل الى كل مدينة ومخيم ويشترك فيها كل الشعب .. وعندما تقف الامة بكاملها مع فلسطين ، وتعلن الدنيا اهتمامها بما يجري وادانتها للجرائم الصهيونية .. عند كل ذلك ياتي الجواب .. وعندما يسجل التاريخ لغزة ريادتها الوطنية في هذه الانتفاضة .. ريادة تكتب بالدم والحجر والقبضة .. اسلحة شعب يسجل للارادة انتصارها على الابادة .

●الكاشف●

من الجهات الاربع

استبدال قلب صناعي

● لويسفيل كنتكي : قال اطباء ان قلبا صناعيا كان قد زرع لرجل اميركي في وقت سابق من الشهر الحالي استبدل امس بقلب بشري .

وكان الجراح وليام ديفريز قد اجرى عملية زرع القلب الصناعي لوولتون جونز ٦٠ عاما في الرابع من الشهر الحالي .. وقد اجرى الطبيب ديفريز اربعا من خمس محاولات لزرع قلب صناعي دائم .. وقد توفي المرضى في الحالات الخمس .

وقال الاطباء ان جونز في حالة خطيرة ولكنها مستقرة بعد الجراحة التي اجريت له امس .

وقد شاع استخدام القلوب الصناعية كوسيلة مؤقتة للحفاظ على حياة المرضى الذين ستجرى لهم عمليات زرع قلوب بشرية .. وقد اجريت حتى الان اكثر من ٨٠ عملية من هذا النوع .



● لندن : جانب من عروض السيرك التي قدمت في ساحة (باتريس) في لندن بمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة الميلادية .



● طوكيو : امراة تستنشق كمية من الاوكسجين من خلال قنينة اخترعت حديثا في اليابان ولقيت رواجا كبيرا من قبل المرضى الذين يعانون ضيقا في التنفس .

طريقة جديدة لتحلية مياه البحر

● موسكو : توصل الخبراء السوفيت العاملون في محطة سخالين الكهروحرارية في الشرق الاقصى السوفيتي المطلة على المحيط الهادي الى ابتكار طريقة جديدة لتحلية مياه البحر .

وقام الخبراء بتصميم مصفاة جديدة للتحلية فريدة من نوعها وذلك باستخدام مادة مستخرجة من الحمم البركانية المنتشرة في تلك المناطق تعرف باسم غابرو ـ يوريت كجهاز تنقية ملحق بالمصفاة .

وتفيد معطيات التجارب التي اجراها الخبراء باستخدام المصفاة الجديدة انها قد اعطت احسن النتائج حيث تم الحصول بواسطتها على مياه للشرب عالية النقاوة بفضل مادة الغابرو ـيوريت التي ثبتت قابليتها على استيعاب اصغر جزيئات الشوائب حجما .

ويجري الان توزيع شبكات المياه العذبة على القطاعات السكنية في الجزيرة باستخدام مصاف من النوع الجديد .

ثمن الغزل

● نيودلهي : خسر شرطي هندي اذنيه نتيجة مغازلته احدى نساء قرية بيلنوالي بشمال الهند .

فقد هاجم اهل القرية الشرطي النمل لانتهاكه حرمة احد بيوت القرية ومغازلته لمراة كان يستاجر غرفة في منزلها .

وكان الشرطي قد باشر في مغازلة صاحبة المنزل التي كان يسكن لديها بعد احتسائه كمية كبيرة من الخمر مما دفعها الى الصراخ ذعرا وعلى اثر ذلك هب رجال القرية اليها وقاموا بضرب الشرطي بسلاح حاد قاطعين بذلك اذنيه .

قصر كليوباترا في البحر المتوسط

القاهرة : بدا مركز الدراسات البحرية التابع للمتحف القومي البحري المصري في الاسكندرية بوضع الخطط العلمية عن قصر التيونيم الفرعوني .

ويؤكد الباحثون وعلماء الاثار من خلال الخرائط القديمة ان القصر الذي شيدته الملكة المصرية كليوباترا خصيصا لعشيقها القائد الروماني مارك انطونيو لكي يتعبد فيه يرقد تحت مياه البحر المتوسط في منطقة السلسلة بالاسكندرية .



● موسكو : طاقم الفضاء السوفيتي (سيوز تي ام ٤) خلال مؤتمر صحفي عقد في موسكو امس .



● بروكسل : رجل مع طفلة يحاولان قضاء عطلة نهاية الاسبوع بهدوء في احد اماكن الغابات الهادئة جنوب العاصمة البلجيكية بروكسل .

الببغاء يبلغ الشرطة !

● هيوستن ـ الولايات المتحدة : ذكرت الشرطة في هيوستن اليوم ان ببغاء كان قد سرق في شهر تشرين الاول الماضي من سيدة تدعى لورا باتس كشف لبعض رجال الشرطة عن سارقه .

وسارق الببغاء هو شاب في الـ ١٩ من عمره وكان بعض رجال الشرطة يفتشون منزله حيث اثار فضولهم ببغاء موجود هناك ولم يكف عن ترديد عبارة (صباح الخير يالورا .. ويبلغ ثمن الببغاء ٢٧٠٠ دولار وقد تم استدعاء صاحبة الببغاء في بيت اللص حيث استقبلها الببغاء بالصياح مرددا (لورا .. اخيرا) والقي القبض على سارق الببغاء ..

من اسباب العقم

القاهرة : توصل فريق من الباحثين المصريين الى الكشف عن وجود اجسام غريبة مضادة للحيوانات المنوية تسبب العقم المناعي وتضعف القدرة على الاخصاب .

واوضحت دراسة نشرت في القاهرة اليوم امكانية شفاء هذه الحالات التي ثبت نجاحها بتحديد نسبة المناعة في السائل المنوي والدم .

الديمقراطية ورقابة الشعب

في ضوء فكر الحزب واحاديث الرفيق القائد صدام حسين

سعد قاسم حمودي

اذا كانت الديمقراطية توصف بانها حكم الشعب لنفسه ولمصلحته ، فانها تعني اشراك الشعب في صنع القرار ، والاسهام في تطبيقه والاشراف والرقابة على تنفيذه ..

ان تشريع القوانين واصدار القرارات من خلال البرلمان وتطبيقها عبر اجهزة السلطة التنفيذية ، وضمان حسن تطبيقها من خلال مختلف اجهزة الرقابة الجماهيرية والحزبية والاعلامية ، انما هي مهام تجري بنسق متواز ، ووفق نظام متفاعل ومتعاون على اساس تحديد واضح للصلاحيات والالتزامات ، دون اخلال بالمهام او رجحان جهاز على اخر ، او اضعاف سلطة من السلطات الثلاث لصالح غيرها ..

واذا كان ماذكرناه هو جوهر كل ديمقراطية سليمة ، فان تعريفات الديمقراطية ومفاهيمها وتطبيقاتها تختلف وتتباين من معسكر لاخر ، ومن دولة لثانية ومن حزب الى حركة سياسية او فكرية ثالثة ..

فلقد فهم البعض من الديمقراطية الجانب السياسي منها والمتمثل بالحرية ، حرية المواطن في معتقده ، وحرية الصحافة وتشكيل النقابات واقامة الاحزاب دون اية قيود او ضوابط .. وهذا ماشاع في اطار النظام الغربي الليبرالي ، اي التوسع بالحرية الى حد الانفلات ، وتغليب حرية الفرد على حقوق المجموع والمجتمع ، بهدف تحقيق المصلحة الذاتية بكل الوسائل المتاحة حتى غير المشروعة اخلاقيا .. وممارسة الاستغلال والجشع عبر تركيز الثروة والاحتكار الشخصي او من خلال الكارتلات الضخمة لفرض هيمنة اقتصادية تضمن تسلطا سياسيا ونفوذا لاسلطان بعده ..

اما المفهوم الاخر للديمقراطية ، فهو المفهوم الذي يؤمن به حزبنا الطليعي حزب البعث العربي الاشتراكي ، مفهوم الديمقراطية الشعبية ، الشاملة للسياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة ، والقائمة على تحقيق التوازن بين حقوق المواطن والوطن ، بين الفرد والمجموع دون ترجيح لطرف على حساب الاخر ...

اي ان الديمقراطية في عرف البعث هي الحرية المسؤولة ، وتكافؤ الفرص والعدالة ، اذ لاقيمة عملية لحقوق مرصوفة على الورق ، ومكرسة في الدستور ، دون تمكين فعلي للمواطن من ممارستها على نحو صحيح ومسؤول ، وبمعنى اخر ان الحقوق السياسية المتمثلة في حرية التعبير واصدار الصحف وتشكيل النقابات المهنية وتأليف الاحزاب ينبغي ان تستند الى قاعدة اقتصادية اجتماعية من المساواة بين الجنسين في الحقوق والواجبات ، دون تمييز بين المواطنين الا على اساس العمل والكفاءة والمواهب الذاتية المتميزة ، كذلك ضمان العمل للقادرين على ادائه ورعاية من لا مورد له ، ومنع اية صيغة او شكل من اشكال الهيمنة والتسلط الطبقي او الطائفي او العشائري .

لقد نصت المادة الخامسة من دستور حزب البعث العربي الاشتراكي الصادر عن المؤتمر التأسيسي المنعقد في ٧ نيسان ١٩٤٧ على ما يلي :

« حزب البعث العربي الاشتراكي ، شعبي يؤمن بان السيادة هي ملك الشعب ، وانه وحده مصدر كل سلطة وقيادة ، وان قيمة الدولة ناجمة عن انبثاقها عن ادارة الجماهير ، كما ان قدسيتها متوقفة على مدى حريتهم في اختيارها ، لذلك يعتمد الحزب في اداء رسالته على الشعب ويسعى للاتصال به اتصالا وثيقا ويعمل على رفع مستواه العقلي والاخلاقي والاقتصادي والصحي لكي يستطيع الشعور بشخصيته وممارسة حقوقه في الحياة الفردية والقومية » ...

ومنذ عام ١٩٣٥ ، كتب القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق ، واصفا الحرية بأنها وسيلة لاطلاق المواهب العالية والقوى المبدعة وتحقيق انسانية الانسان ..

وفي مقالته « الحرية الفكرية الشاملة » اكد القائد المؤسس على الحرية كأحدى ثلاث دعائم يستند اليها البعث في سعيه الدائم لتحقيق الانقلاب الجذري في الواقع العربي ..

وقال الرفيق ميشيل عفلق في حديثه عن « الدور التاريخي لحركة البعث » ان الحزب اعتبر « الحرية كأعمق اساس واقوى دافع » للنضال القومي والانساني ..

واضاف « اننا نريد ان تكون النهضة العربية عميقة متينة الاسس ، غنية الروح ، تقدس الحرية وتطبقها وتؤمن بالانسان وتحترم حريته واستقلاله » ..

وفي مقال اخر يقول الرفيق القائد المؤسس « بقدر ماتكون الامة حرة بالسعي نحو مستقبلها ، تكون منسجمة مع نفسها ، مخلصة لشخصيتها وعبقريتها » ..

كما كتب يقول : « ان الحرية ليست شيئا كماليا في حياة الامة يمكن الاستغناء عنه ، بل انها اساس هذه الحياة وجوهرها ومعناها » ..

ان الحزب لم يكتف باثراء ادبياته بموضوعة الحرية وحسب بل جسدها في حياته الداخلية ، عبر تأكيد النظام الداخلي على حق العضو في ممارسة التعبير عن ارائه بكل حرية داخل المنظمة الحزبية ووفق ضوابط النقد الهادف ، دون ان تترتب على ذلك اية نتائج او مسالة ..

كما اعتمد الحزب الديمقراطية المركزية في نظريته التنظيمية وشدد على ممارسة النقد والنقد الذاتي على مستوى الاعضاء والمنظمات الحزبية ، لتصحيح الخلل وتقويم المسيرة بكل جراة وصدق وموضوعية ..

لقد اكد الحزب على تربية شخصية المناضل البعثي وفق مفهومي الحرية والمسؤولية بتوازن دقيق ، ساعيا الى اشاعة الاجواء الصحية لممارسة الديمقراطية على نحو خلاق ، وكشرط اساس لممارستها على مستوى الشعب ، بحكم حجم الجهاز الحزبي وتأثيره الجماهيري الواسع ..

وبعد انتصار ثورة الحزب واستلامه السلطة في ١٤ رمضان ١٩٦٣ في العراق و ٨ اذار في سورية ، بدأت افكار الحزب حول الديمقراطية تمتحن بالتطبيق ، وسط ظروف داخلية ووطنية وقومية صعبة للغاية ..

وان الديمقراطية الشعبية لن تأتي عبر اسلوب تمثيلي للجماهير الشعبية بدون اطار سياسي ثوري وبدون طلائع ثورية منظمة ، تشمل العناصر النضالية الاعمق وعيا والاشد ثباتا ، المتمتعة ببعد النظر السياسي والكفاءة في العمل والمليئة بروح التضحية بالذات والمخلصة الى اقصى حد لقضية الجماهير . هذه الطليعة الثورية هي التي تعطي الديمقراطية الشعبية روحها الثورية ، وهي التي تعكس بصدق وامانة مطامح الجماهير في الثورة الاشتراكية ، هذه الطليعة هي وحدها التي تؤمن التوازن والانسجام بين مركزية التنظيم الشعبي وفعاليته ووحدة النضال الثوري ووحدة العمل البنائي وبين ديمقراطية التنظيم التي يفرضها الطابع الشعبي للثورة الذي يؤمن تعبئة الطاقات الانسانية للجماهير تعبئة كاملة » ..

وجاءت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ التي قادها حزب البعث العربي الاشتراكي ، لتمنح الحزب فرصة جديدة ، لكي يترجم افكاره الى حيز الواقع ، في ضوء مراجعة نقدية لتجربتي ٨ شباط و ٨ اذار ، وفي ضوء الخبرة المضافة والنضوج المستخلص من تلك الممارسة القصيرة والشائكة ..

وهنا تأتي اغناءات الرفيق القائد صدام حسين لنظرية العمل البعثية ، في المسألة الديمقراطية تنظيرا وتطبيقا لتشكل مساهمة ثرة ، واضافة مبدعة ليس على مستوى الحزب والقطر العراقي وحسب ، بل ايضا على صعيد الحركة الثورية العربية وتجارب العالم النامي وغير المنحاز ..

وفي كراس « الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع » يقول الرفيق القائد صدام حسين « ان الديمقراطية تقوي العلاقات بين الناس ، وصيغتها الاساس في القوة هي الاحترام ، اذ تأخذ القوة النابعة عن الديمقراطية صيغة الالتزام العالي في تنفيذ الاوامر بدقة وبحماسة كبيرة ، ولاتكون القوة في هذه الحالة شخصية ، وانما هي حالة وقدرة مبدئية وموضوعية ، وهذه هي قيمة اساسية في نتيجة التفاعل والعلائق الديمقراطية بين الاعلى والادنى » ..

كما تحدث الرفيق القائد في اجتماع القيادة القطرية في ٢٩ / ١ / ١٩٧٨ قائلا « تشكل الممارسة الديمقراطية منطلقا مبدئيا يعبر عن نهج الحزب الثابت وتصوراته العقائدية التي تأخذ مميزاتها الاساسية من خصوصية الفكر البعثي والتطبيقات العملية المستمدة منه ، وهي بهذا النهج تجسد اصالة النظرة المبدئية والتعبير عن ضمير الشعب وارادته الحقيقية في اطار الفهم الثوري السليم الذي يتجنب في حساباته ، مزالق الوقوع في اوهام التصورات الليبرالية ويحدد افاق هذه الممارسة في دروبها الصحيحة الواعية » ..

واضاف « والديمقراطية الشعبية بهذا الفهم ذات صلة وثيقة وكبيرة بالرأي العام لان احترامه والاهتمام به - مع كونه منهجا ذا فروض مبدئية وقواعد - يستند في الاساس الى اصول الخضوع لارادة الشعب واحترام قيمة الانسان » .. كما ان « التوجه والتطور العام الحاصل في العالم هو توجه وتطور لصالح الديمقراطية ، ومن الطبيعي ان تتطور الامور بهذا الاتجاه لان التواصل بالحياة العامة للناس ، واحترام رأي الشعب صار ملموسا ويمثل اهتماما متزايدا من عموم شعوب العالم ومنه تستمد السلطات مشروعيتها » ..

وقال الرئيس القائد صدام حسين ايضا « ان الانسان ضمن الاهداف المركزية قيمة عليا من بين القيم العليا الكبيرة الاخرى ، لذا ينبغي احترام الانسان » ..

وفي كراس « الديمقراطية نظرة شمولية للحياة » يقول الرفيق القائد « ان الممارسة الديمقراطية لاتأتي عن طريق ممر واحد ... وانما يجب ان تكون بممرين ، الادنى في علاقته بالاعلى والاعلى في علاقته مع الادنى . اي يجب ان يؤمن ويتشبث الاعلى في علاقته مع الادنى مثلما يؤمن الادنى في علاقته بالاعلى بالممارسة الديمقراطية ويطبقها لا لاغراض او لظروف انية ، وانما بوصفها احد القوانين الاساسية في الثورة ومبادىء الحزب » واضاف « سوف تبقى المسألة الديمقراطية من اكثر المسائل تعقيدا ومن اكثر المسائل التي تشغل الفكر الانساني والفكر السياسي والصيغ الدستورية الان وفي المستقبل في العراق او غير العراق ، لان المسألة الديمقراطية مسألة انسانية في الوقت الذي هي مسألة سياسية كبرى ، وهي مسألة مركزية في نهج عموم الانظمة التي ترعى النهج الديمقراطي وتهتم به في الحلقات العليا في الدولة وكل المفاصل الاخرى ، وكذلك في العلاقة مع الشعب ودوره التاريخي في بناء المجتمعات » ..

ولعل اخر اسهام في هذا المجال ، حديث الرفيق القائد لامين سر واعضاء قيادة شعبة المأمون ، الذي قال فيه « المنهج الديمقراطي بمعنى قول الكلام بغض النظر عن مزاج سامعيه ، اي قول الكلام الذي يعتقد الرفيق الحزبي بأنه مهم اكثر من السكوت » ..

واضاف سيادته : « ان الديمقراطية داخل الحزب لابد ان تكون مزدهرة » ..

وبعد هذه الاستشهادات المستفيضة حول الديمقراطية ، لابد من استعراض صيغ واشكال الممارسة الديمقراطية منذ قيام ثورة تموز حتى اليوم ..

فلقد نظم الحزب ندوات جماهيرية مفتوحة في مختلف المناطق تحت شعار « انت تسأل ونحن نجيب » ، تمت فيها حوارات صريحة وحرة بين المواطنين والقيادات الحزبية ، تناولت مختلف الشؤون وبخاصة التي تتعلق بحياة المواطن وهمومه وتطلعاته ..

وجاءت جولات الرئيس القائد صدام حسين وزياراته التفقدية للجماهير في مختلف انحاء القطر ، في المعمل والمزرعة والمدرسة والدائرة ، فرصة مهمة للقاء المباشر بين القائد وشعبه في مواقع الانتاج والعمل ، مما اتاح لسيادته التعرف تفصيليا وبدقة على نبض المواطن وتفكيره ومشكلاته وارائه . كما سن القائد المناضل صدام حسين ، سنة ديمقراطية بارزة ، تلك هي الهاتف المباشر المفتوح بينه وبين المواطنين ، مضافا الى لقاءاته المتعددة بهم ضمن الاسبوع الواحد ..

ان هذا المنهج الديمقراطي ، اضافة الى ايجابياته المتعددة فقد شكل ضمانة مهمة للمواطن في التظلم ورفع شكواه مباشرة الى اعلى مسؤول في الدولة والحزب دون حواجز وبلا بيروقراطية بطيئة ، وبذلك شعر كل مسؤول في جهاز الدولة ان عمله موضوع تحت الرقابة العليا مباشرة ، وان صوت المواطن مسموع بأرهاف شديد ضمانا للحق والعدالة ، ودفعا للتعسف والظلم اذا ما وقع من احد الموظفين ..

وعلى صعيد الادارة الديمقراطية والمسؤولية الجماعية ، عقدت ندوات الانتاجية في مختلف اجهزة الدولة ومرافقها لوضع خطط العمل والانتاج وتشخيص ايجابيات المسيرة وسلبياتها ووضع الحلول الناجعة لمعالجة المشكلات والمعوقات التي تعترض زيادة الانتاج كما ونوعا ، وابتداع افضل صيغ الاداء وتجاوز الروتين .. ان هذه الممارسة الديمقراطية بين كل العاملين في المؤسسات ودوائر الدولة ، قد وفرت اجواء من الحرية وممارسة النقد والنقد الذاتي مما ساعد على تخطي الخلل وتعميق المبادرات الايجابية وتأشير الكسولين والمقصرين وتكريم المبدعين والمتميزين ..

لقد حرص الرئيس القائد على وضع اجهزة الدولة في خدمة الشعب وتحقيق مصالحه ، وحذر الموظفين من التعالي على المواطنين او عرقلة معاملاتهم فلا احد يتعالى على الشعب والحزب والثورة .. كما كرس يوما اسبوعيا لمقابلة كبار الموظفين والوزراء للمواطنين ..

يقول المناضل صدام حسين للعاملين في الدولة : « اهتموا بطلبات المواطنين وشكاواهم ولاتتعبوا او تملوا من ملاحقة هذه الطلبات ، لانكم اذا ما اقنعتم انسانا مظلوما بقدر جزئي او كلي ، تكونون قد اديتم خدمة كبيرة لهذا الشعب ولمبادىء حزبكم » ..

وقد اصدر مجلس قيادة الثورة تعميما للوزراء بان يفتحوا ابوابهم لسماع شكاوى المواطنين مؤكدا على ضرورة ان يقوم الوزير شخصيا بمقابلة المواطنين ، وقد تم نشر احصائيات بعدد لقاءات الوزراء مع المواطنين شهريا بمتابعة من الرئاسة .

اما الصحافة واجهزة الاعلام ، فقد دعاها الرئيس القائد ، لان تمارس دورها الرقابي بكل حرية مع ضمانة مباشرة من سيادته للذين يمارسون هذا النقد وحمايتهم من اية ضغوط مباشرة او غير مباشرة .. وقال لدى زيارته لدار الجماهير للصحافة « اكتبوا بلا خوف او تردد في ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون » ..

وفي كراس « الديمقراطية نظرة شمولية للحياة » يقول الرفيق القائد : الاعلام وسيلة من وسائلنا الثورية الديمقراطية تستخدم في توعية المواطنين وتبصيرهم وكذلك في الرقابة ولكي تؤدي وسائل الاعلام مهامها بشكل صحيح فانها بحاجة الى رعاية كبيرة لامن قبل المسؤول او المسؤولين المباشرين عنها فحسب وانما من قبلنا جميعا ، اننا مطالبون بان نرعاها لا ان نذللها ، مطالبون بان نبصرها وان نتعاون معها ، ننقدها في حالة الخطأ وكذلك نمدها بوسائل القوة والتطور ، لكي تقوم بدورها في التوعية وفي الرقابة وبالاتجاه الصحيح ..

ويضيف سيادته « ان مسألة النقد مسألة جديدة في العراق في دوائر الدولة وفي علاقة الشعب بالسلطة ، وكما توجد في دوائركم نوازع شخصية واخطاء خاصة تشكون منها بأستمرار كعدم دقة المعلومات التي يقدمها وكيل الوزارة الى الوزير احيانا ، او عدم دقة المعلومات التي يقدمها المدير العام او رئيس المؤسسة للوزير او وكيل الوزارة ، او اقدامهم على اتخاذ قرارات غير دقيقة وغير سليمة في بعض الاحيان ، فكذلك من المتوقع ان يقع المراسل الصغير او الصحفي او غيرهما من الاعلاميين في خطأ عدم الدقة ايضا ..

ان الطريق الصحيح لجعل اجهزة الاعلام تمارس دورها الرقابي ودورها في التوعية الجماهيرية لايكون في رفض هذا الدور او في تحديده تحديدا ضيقا بحيث تصبح المهمة في اطارها الصحيح غير ممكنة ، وانما يكون في وضعها في الاطار الصحيح ، ولكي توضع اجهزة الاعلام في الاطار الصحيح يجب علينا جميعا ان نتفاعل معها بأيجابية ، وان نعاونها بأيمان وبمثابرة » ..

وقد صدرت تعميمات عديدة من ديوان الرئاسة الى مختلف الوزارات والدوائر بشأن الاهتمام بما يرد من شكاوى ومطاليب المواطنين التي تنشرها الصفحات الخاصة في الصحف والمجلات ، وضرورة الاجابة عليها بمعلومات دقيقة والعمل على تنفيذ المقترحات الايجابية وفق الخطط الموضوعة ..

ولعل الاهتمام الذي ابداه السيد الرئيس القائد بالبرنامج التلفزيوني « نفكر معا من اجل الثورة والشعب » يعبر بصدق عن اهمية الدور الذي تلعبه اجهزة الاعلام في ممارسة الرقابة الشعبية وتشجيعها ..

وهناك تجربة اخرى ، بدأ العمل بها منذ نيسان عام ١٩٧٢ ، حيث بدأ تشكيل مجالس شعبية محلية ومركزية في مختلف انحاء العراق ، ورغم ان هذه الصيغة ماتزال تفتقر الى الاطار القانوني الذي يحدد صلاحياتها ومهامها بدقة ، الا انها تحظى برعاية وتشجيع من قبل قيادة الحزب ومنظماته حيث تختار عناصر وشخصيات مؤثرة ولها خبرة وعلاقات واسعة مع الجماهير ، لتشكيل مجلس الشعب ليتبنى مطاليب المواطنين في تلك المنطقة ويتابع تنفيذها من خلال اجتماعات دورية ، وبمشاركة مع مسؤولي الاجهزة الادارية والخدمية ذات الصلة بحياة الشعب ..

وفي اطار هذه الصيغة غير المنتخبة حتى الان ، يمارس اعضاء المجالس الشعبية المركزية والفرعية ، الديمقراطية والرقابة على عمل الاجهزة الادارية التي تقدم خدمات للمواطنين لضمان حسن التنفيذ وتحقيق العدالة والمساواة وتطوير الخدمات العامة للجميع ..

اما المجلس الوطني الذي قام وفق قانونه المرقم ٥٥ لسنة ١٩٨٠ ، فقد جاء تتويجا لسلسلة ممارسات ديمقراطية ومحصلة ناجحة لخطوات تمهيدية متنوعة اسهمت بشكل موضوعي في توفير المناخ الملائم لانبثاق المجلس الوطني كأعلى مؤسسة شعبية ديمقراطية تمثيلية ..

ان الدستور المؤقت الصادر عام ١٩٧٠ ، قد نص على قيام المجلس الوطني وتحديد طبيعته وتأشير مهامه التشريعية والرقابة وبخاصة مايتعلق بمساءلة الوزراء وحصانة اعضاء المجلس وعلنية الجلسات واقرار السياسات العامة للدولة داخليا وخارجيا وفي مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ..

وقد اشار التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع للحزب الصادر في حزيران ١٩٨٢ ، الى الظروف التي سبقت قيام المجلس ، وانبثاقه بعد تسلم الرئيس القائد صدام حسين الموقع الاول في الحزب والدولة ، مما اتاح الفرصة لاخراج فكرة المجلس الوطني الى حيز الواقع ، وقد عرض مشروع قانون المجلس على الشعب حيث عبر عن طريق مؤسساته ونقاباته واجهزة الاعلام عن رأيه بمسودة القانون قبل اقراره .

وجاء قيام المجلس الوطني بعد الانتخابات الحرة المباشرة في ٢٠ حزيران ١٩٨٠ ، مجسدا عرس الديمقراطية في العراق حيث تمت الممارسة الديمقراطية ترشيحا واقتراعا على نحو جماهيري واسع وتنافس ايجابي حار يعبر عن تعلق الشعب بالديمقراطية وبحقوقه الاساسية وتمسكه بدوره الرئيسي في بناء مجتمع الثورة الجديد ، وهي تجربة وصفها التقرير المركزي بأنها « كانت بمثابة استفتاء جماهيري لصالح مبادىء البعث وقيمه ومسيرته ، وكانت بمثابة مكافأة الشعب العراقي لحزبه القائد على مبدئيته واخلاصه وتفانيه » ..

وجاء خطاب الرئيس القائد صدام حسين في حفل افتتاح المجلس الوطني في ٣٠ حزيران ١٩٨٠ ، وثيقة تاريخية تجسد الممارسة الديمقراطية وتؤكد ايمان قيادة الحزب والثورة على توفير كل سبل انجاحها وتطويرها ، كعون لمجلس قيادة الثورة في مهامه التشريعية ..

ويحدد الباب الثالث من قانون المجلس الوطني رقم ٥٥ لسنة ١٩٨٠ ، اختصاصات المجلس كما يلي :

« المادة ٤٧ : يمارس المجلس الوطني الاختصاصات التالية :

اولا : اقتراح مشروعات القوانين وفقا لاحكام الدستور ..

ثانيا : تشريع القوانين وفقا لاحكام الدستور ..

ثالثا : اقرار الميزانية العامة وخطط التنمية القومية ..

رابعا : اقرار المعاهدات والاتفاقات الدولية وفقا لاحكام الدستور ..

خامسا : مناقشة سياسة الدولة العامة الداخلية والخارجية ..

سادسا : دعوة اي عضو من اعضاء مجلس الوزراء للاستيضاح او الاستفسار منه او استجوابه وفقا لاحكام النظام الداخلي للمجلس ..

سابعا : اقتراح اعفاء اي عضو من اعضاء مجلس الوزراء من منصبه وفقا لاحكام الدستور والنظام الداخلي للمجلس ..

ثامنا : قبول استقالة اعضائه ..

تاسعا : أ - لرئيس الجمهورية ان يحيل الى المجلس الوطني اية قضية لتقديم المشورة بشأنها بعد دراستها من قبل لجان المجلس المتخصصة او هيئة رئاسة المجلس او عرضها على المجلس لمناقشتها ..

ب - للمجلس الوطني بمبادرة منه ابداء المشورة لرئاسة الجمهورية في اية قضية يراها المجلس بعد دراستها من قبل لجانه الدائمة او هيئة الرئاسة او بعد عرضها على المجلس » ..

ويتضح من سرد بنود هذه المادة ، سعة وتنوع المهام والاختصاصات التي يمارسها المجلس الوطني خلال دورات الانعقاد وما بينها ..

وتنص المادة ٧ من الفصل الثاني المكرس للحصانات على ما يلي :

« لايسأل اعضاء المجلس عما يبدونه من اراء وما يوردونه من وقائع اثناء ممارستهم عملهم في المجلس » ..

وحسب توجيهات الرئيس القائد صدام حسين فقد كلف السادة الوزراء بتقديم تقارير عن سير العمل في وزاراتهم ، والاجابة التحريرية او الشفوية على اسئلة اعضاء المجلس ، تسهيلا للاطلاع وممارسة الرقابة وتأشير الخلل في مسيرة الجهاز الاداري للدولة ..

كما تقوم لجنة الخدمات العامة وشؤون المواطنين بلقاء المواطنين وتلقي شكاواهم ورفع مطاليبهم الى الجهات الرسمية المسؤولة ، لمعالجتها والرد عليها ..

وفي حديثه لمحافظي النجف وميسان وكربلاء في ٧ حزيران ١٩٨٧ ، قال السيد الرئيس القائد صدام حسين :

« البركة بالشعب .. توكلوا على الله وستجدون التشجيع من شعبكم ، لقد عشتم وسط شعبكم وانتم جزء من هذا الشعب ، ومازلنا جميعا وسط هذا الشعب ونعيش لخدمته ..

ان السلطة لم تبعدنا عن الشعب بل العكس قربتنا اكثر لانها اعطتنا وسيلة خدمة فعالة ، وخدمتهم ولقضيتهم العليا وانما اردت ان يستعين الشعب بالكلام المسموع والتصرف المرئي الصادر عني لكي لاياتي احد ويقول له ماهو نقيضه او يتصرف بنقيضه ويقول هذا هو خط الحزب ، فيقولون له : اما ان صدام حسين بعثي واما ان تصرفك هذا تصرف غير بعثي ، لاننا سمعنا صدام حسين بأذاننا وهو امين سر حزبكم ورأيناه قد تصرف بالقضية الفلانية التصرف الفلاني فلماذا تتصرف انت هذا التصرف المناقض ؟

وفي هذا فاننا ننشط الرقابة الشعبية ودورها في المجتمع حيث ان الرقابة الشعبية لاتكون فعالة مالم يكن المنهج واضحا ومعلنا ، فعندما يكون المنهج واضحا ومعلنا وان الشعب قد اقتنع به ، فأنه يتيح تطبيق افضل انواع الرقابة الشعبية ..

اننا بحاجة في هذه المرحلة الى تطبيق نظرية العمل اكثر مما نحن بحاجة الى الحديث عن المبادىء وفق صورتها العامة فحسب لان مبادىء حزبنا صحيحة منذ البداية .. ولكن المطلوب ان تملأ بمفردات حية قابلة للتطبيق ، وان تتهيأ الكوادر والقيادات القادرة على تطبيق القرارات عندما يحضر العقل القادر على اصدارها وفق خطها الصحيح وصيغها الصحيحة » .

وفي خطابه السنوي بذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز في عام ١٩٨٧ اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين على موضوع الرقابة الشعبية قائلا :

«علينا ان تكون صريحين وعلميين وان لانتردد في الاشارة الى الخطأ حتى ولو جاء من مصادر عليا في الدولة والحزب ، علينا ان نتحلى بالروح العراقية الصريحة الجريئة البناءة التي تحرص على مصالح العراق العليا وتتسامى عن المجاملة والمداراة غير الموضوعية ..

ان المهمة الجديدة التي تواجهنا تتطلب الدقة والموضوعية والصراحة والجراة في قول الحق في كل ما يتعلق بصلاحية القوانين وصواب الاجراءات القديمة او التي تعمل على تشريعها واصدارها في هذه المرحلة الى جانب العمل الدقيق والمثابرة بلا توقف لانجاز مهماتنا الوطنية في البناء وفي الدفاع عن البناء العظيم وعن قيمنا العليا » ..

ان الاستشهادات المار ذكرها ، تبرز مدى حرص الرئيس القائد صدام حسين على ان تأخذ الممارسة الديمقراطية مداها والى ابعد حد في التطبيق ، داخل الحزب وفي مؤسسات الدولة وعلى صعيد المنظمات الجماهيرية والنقابات المهنية ..

وها نحن نرى سيادته يحث مناضلي الحزب وجماهير الشعب على النقد الموضوعي وتشخيص الاخطاء ورصد السلبيات بكل جراة في سبيل معالجتها وتجاوز اثارها الضارة على مسيرة الثورة الصاعدة ..

ان هذا التوجه في تعميق رقابة الشعب ، منهج بعثي اصيل وسلوك مبدئي صائب ، وليس هناك غير صدام حسين المناضل القائد ، والثوري الواثق بالشعب ، الذي يشدد بهذه الصورة على اهمية وضرورة ممارسة الجماهير لحقها في الاشراف والمتابعة والرقابة ، لكي تسلم التجربة الثورية من اية اخطاء محتملة ، وفي سبيل الحفاظ على شبابها المتجدد وقدرتها على مواصلة الصعود والنهوض الى الذرى ..

وفي حديثه للرفاق في قيادة شعبة المأمون يقول الرفيق القائد : « أكون مسرورا من اية شعبة تقول لي عدد المنتقدين لسياستنا العامة مثلا او سياستنا في الميدان الفلاني ضمن الحدود الادارية للشعبة » ..

ان هذا يدل على ثقة مطلقة بالشعب ، وان رقابته على اجهزة الدولة التنفيذية ليست حقا وحسب ، بل هي واجب ايضا ، ايمانا بان الشعب هو غاية الثورة ووسيلتها ..

لقد ازدهرت الديمقراطية في عراق القائد صدام حسين وتمت افقيا وعموديا .. ولعل تجربة البعث في القطر العراقي هي الوحيدة التي لم تلجأ الى تدابير استثنائية تفرضها ظروف الحرب ، والعدوان الخميني الغادر على العراق ..

بل ان خصوصية تجربتنا الثورية تبرز بوضوح ان الممارسة الديمقراطية وبخاصة الرقابة الشعبية تحتل الصدارة من المتابعة والاهتمام فكريا وعمليا دون ان تتأثر سلبا بحالة الحرب الطارئة وماتستلزمه ضرورات تعبئة الجبهة الداخلية لاحباط اهداف الحلف العدواني الصهيوني الايراني الامبريالي ، واحراز الظفر المؤزر لصالح عراق العروبة والسلم والديمقراطية والتقدم في ظل اللواء الخفاق للفارس والمفكر والقائد الملهم صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

في توجيه لرئاسة ديوان الرئاسة

اقامة معرض زراعي متخصص بالمنتجات الزراعية في شهر نيسان من كل عام ولمدة اربعة ايام

اصدر ديوان الرئاسة توجيها تقررت بموجبه اقامة معرض زراعي نوعي متخصص بالمنتجات الزراعية في شهر نيسان من كل عام ولمدة اربعة ايام وخلال الفترة المحصورة من (٧ ـ ٢٨) منه كموعد لاقامته .

وفي ما يلي نص التوجيه :

بسم الله الرحمن الرحيم

تقررت اقامة معرض زراعي نوعي متخصص بالمنتجات الزراعية في شهر نيسان من كل عام ولمدة اربعة ايام وخلال الفترة المحصورة من ٧ ـ ٢٨ منه كموعد لاقامته وعلى الوجه التالي :

١ ـ يكون مكان اقامة المعرض اما جناح وزارة الزراعة والري في معرض بغداد الدولي او متنزه الزوراء .

٢ ـ تكون المشاركة في المعرض واسعة ومتنوعة وتضم بيانات عن التطور الزراعي انتاجا وخدمات بالاضافة الى عرض سلع زراعية نباتية وحيوانية .

٣ ـ تشترك في المعرض الجهات التالية :

أ ـ الدوائر المركزية في وزارة الزراعة والري وشركاتها .

ب ـ دوائر وزارة الصناعة المتخصصة بانتاج المواد الغذائية .

ج ـ الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية .

د ـ القطاع الخاص ومستثمرون ومتفرغون وفلاحون .

هـ ـ الجمعيات التعاونية الزراعية المتخصصة .

و ـ الكليات والمعاهد الزراعية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

ز ـ مجلس البحث العلمي / مركز البحوث الزراعية والموارد المائية .

ح ـ اصحاب معامل الالبان في القطاع الخاص .

٤ ـ تكون اجنحة المعرض مقسمة حسب المؤسسات صاحبة العلاقة وتشرف عليها لجان فرعية تشكل لهذا الغرض .

٥ ـ تشكل لجنة تقوم باعداد وتنظيم المعرض الزراعي .. تمثل فيها الجهات التالية :

أ ـ وزارة الزراعة والري .

ب ـ وزارة الصناعة .

ج ـ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

د ـ مجلس البحث العلمي .

هـ ـ الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية .

و ـ ممثل عن القطاع الخاص .

٦ ـ تشكل لجنة حوافز لتحديد انواع الجوائز التي تقدم للمبدعين شركات كانت ام افرادا لتساهم في دعم المنتجين من اجل واقع زراعي افضل وتكون المحفزات كالاتي :

ا ـ وسام يطلق عليه (وسام المعرض الزراعي) .

ب ـ شراء معروضاتهم الزراعية باسعار مجزية .

ج ـ اهداء حيوانات ذات انتاجية عالية كابقار الحليب والاغنام المحسنة .

د ـ سفرة سياحية عائلية لاحدى المدن السياحية لفترة اسبوع وعلى نفقة الدولة .

٧ ـ يقام المعرض موضوع البحث اعتبارا من العام القادم / ١٩٨٨ .

احمد حسين

رئيس ديوان الرئاسة

واع

الرفيق حسن علي يترأس اجتماعا مشتركا للسكرتارية العامة للجبهة

اكد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان تعزيز عملية التعبئة الجماهيرية يمثل المرتكزات الاساسية في تعزيز مسيرتي التنمية والانتصار للعراق العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشار الرفيق حسن علي لدى ترؤسه صباح امس اجتماعا مشتركا للسكرتارية العامة للجبهة لمناقشة خطة عمل لجنة بغداد للعام المقبل ١٩٨٨ الى ان احاديث وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين تشكل المعين الفكري والحافز النضالي باتجاه تفجير روح العمل والابداع في جميع قطاعات الشعب والقوى الوطنية لما فيه خدمة العراق .

واوضح ان توسيع عمل الجبهة احد ابرز الممارسات العملية للتجربة الديمقراطية الشعبية في العراق ، يتطلب تكثيف الاجتماعات ومتابعة الانشطة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية واستقطاب الطاقات الخلاقة والمبدعة لكافة المواطنين وتوظيفها باتجاه تعزيز المسيرة الثورية الديمقراطية للجماهير المناضلة وتصديها للعدوان الايراني دفاعا عن العراق ..

واع

نعـي

نعت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ببالغ الحزن والاسى الرفيق عدنان كاظم عبدالله عضو قيادة فرع ميسان للحزب الذي توفي في حادث مؤسف يوم الجمعة الماضي .

ارتبط الفقيد بصفوف الحزب عام ١٩٥٨ ونال شرف العضوية عام ١٩٦٤ واصبح عضو قيادة فرع عام ١٩٧٩ وتخرج من كلية الدفاع الوطني عام ١٩٨٦ .

« واع »

وفد طلابي ليبي يصل القطر

وصل الى بغداد امس وفد من المؤتمر العام لطلاب الجماهيرية العربية الليبية في زيارة تستغرق عدة ايام .

ويجري الوفد خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق تتناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بما يخدم الحركة الطلابية العربية والاطلاع على التجربة الطلابية والشبابية في العراق في ظل ثورة السابع عشر من تموز المجيدة .

في بيان لعمال العراق وفلسطين

الاشادة برعاية الرئيس القائد لعوائل الشهداء الفلسطينيين وانتفاضتهم الشعبية

وصف عمال فلسطين قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص رواتب تقاعدية لعوائل شهداء الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة بانه قرار قومي مسؤول ينطوي على اكثر من معنى لوحدة النضال المصيري .

وثمن اتحاد عمال فلسطين في بيان مشترك مع الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق صدر امس الاول الدور البارز والمتميز للسيد الرئيس القائد في دعم ومساندة منظمة التحرير الفلسطينية .

وحيا الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق انتفاضة الشعب الفلسطيني المتصاعدة داخل الارض العربية المحتلة والتي برهنت على حتمية انتصار الثورة الفلسطينية .. بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على اعداء الامة العربية والصهيونية والامبريالية العالمية .

وشجب الاتحادان التحالف والتعاون التسليحي بين حكام طهران والكيان الصهيوني وحذرا القوى العربية من خطورة الحشود الايرانية على الجبهة الشرقية للوطن العربي والتي تشكل مع قوات الكيان الصهيوني تكاملا واضحا في الغايات والاهداف .

وطالبا المنظمات النقابية العربية والعالمية ببذل المزيد من الجهود للضغط على حكام ايران لينصاعوا لارادة المجتمع الدولي بتطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ بكامله ووفق تسلسل بنوده .

وجدد الاتحادان رفضهما لجميع المشاريع التي لاتتفق مع ارادة الشعب الفلسطيني والنيل من كرامته وحقوقه وعزل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لنضاله .

من جهة ثانية اكد عمال العراق وفلسطين ان الشعب الذي يواجه بدمائه اشرس احتلال عنصري عرقي يقاوم بالحجارة والعصي اعتى هجمة وحشية .. شعب صاحب حق وقضية لا ولن تستطيع سطوة السلاح ان تخنق صوته او تميت ارادته .

جاء ذلك في نداء وجهه الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق واتحاد عمال فلسطين امس الاول الى المنظمات والاتحادات العمالية العالمية حول انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة .

وطالب النداء الاتحادات والمنظمات العمالية في العالم بالتنديد بفاشية سلطات الاحتلال الصهيوني والعمل على ردع اجراءاتها التعسفية الارهابية واعمالها الوحشية الدموية ضد الشعب الفلسطيني الذي يناضل نضالا عادلا من اجل تقرير مصيره وحق عودته واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

وقال الاتحادان ان الجرائم التي يقوم بها الصهاينة اليوم ضد الشعب الفلسطيني والتي راح ضحيتها العشرات من النساء والاطفال والشيوخ .. ماهي الا صورة واضحة لمعالم المجزرة التي ترتكب ضد هذا الشعب على مرأى ومسمع الراي العام العالمي ومنظماته الدولية .

واشارا الى ان الطريق الصعبة الدامية التي قطعها الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة بخطوات ثابتة واثقة هي الوسيلة الوحيدة التي تقرب نهاية العنصريين واعداء الحياة .

كما وقع الاتحاد العام لنقابات العمال امس الاول برنامجا للتعاون المشترك مع الاتحاد العام لعمال فلسطين .

ويتضمن البرنامج اقامة مهرجانات تشترك فيها الاتحادات العمالية العربية لفضح ابعاد التعاون التسليحي الايراني الاميركي الصهيوني واقامة احتفال بيوم الارض واقامة دورات ثقافية لعمال فلسطين في العراق وتبادل النشرات والزيارات .

ووقع البرنامج عن الجانب العراقي السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال وعن الجانب الفلسطيني السيد حيدر ابراهيم الامين العام للاتحاد العام لعمال فلسطين .

الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب يطالب بالانتصار للانتفاضة العارمة وادانة الممارسات الصهيونية

طالب الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب جميع الادباء والكتاب العرب برفع اصواتهم وشهر اقلامهم انتصارا لشعبهم العربي الفلسطيني الذي يواصل الانتفاضة منذ الثامن من الشهر الجاري .

واكد في نداء وجهه الى الاتحادات العربية للادباء والكتاب ان تكريس كل جهد الكتاب والمبدعين العرب اصبح امرا ملحا ومطلوبا حتى تبقى الكلمة العربية معبرة عن الضمير القومي .

وقال ان الادباء والكتاب العرب مؤهلون للقيام بدورهم الذي عمدوه بدمهم ترجمة لالتزامهم بقضايا امتهم وتسجيلا للصفحات المشرقة من تاريخها .

واضاف ان الادباء والكتاب العرب الذين حفظوا ضمير امتهم وكرسوا قيم النضال والصمود والتضحية في الذات العربية على مدى التاريخ العربي يجنون الان في وقائع انتفاضة الشعب الفلسطيني حبرا يعطي لكلماتهم شوية الدم العربي ويجعلها سلاحا مضافا بيد اخوتهم الفلسطينيين الذين يقاتلون بالحجارة والقبضات العارية .

واضاف ان تكريس الكلمات المبدعة لقضية الشعب الفلسطيني المناضل من اجل حقوقه الوطنية التاريخية الثابتة سيجعل الموقف الجماهيري العربي قادرا على الوصول والتلاحم مع الانتفاضة المتواصلة والشاملة التي تسجل لشعب فلسطين وحدته وارادته وصلابة صموده وجراة مواجهته للعدو الصهيوني .

وطالب الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب جميع الاتحادات الادبية في العالم باعلان وقوفها مع الشعب الفلسطيني وادانتها الواضحة للممارسات الفاشية الصهيونية ضد ابناء الشعب الفلسطيني .

وجدد وقوف الاتحاد الى جانب نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

واع

الحقوقيون العرب يؤكدون تضامنهم مع النضال البطولي للشعب الفلسطيني

دعا الحقوقيون العرب المنظمات الحقوقية والشخصيات المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان وحريات الشعوب بالوقوف الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل بوجه الممارسات الاجرامية والاساليب القمعية للكيان الصهيوني المنافية لابسط القيم الانسانية والشرائع الدولية ومبادىء الاعلان العالمي لحقوق الانسان .

واعلنوا في بيان اصدروه لمناسبة الانتفاضة الشعبية الكبرى في الارض المحتلة عن تضامنهم مع النضال البطولي للشعب العربي الفلسطيني ضد كل اشكال القهر والاحتلال والاضطهاد من اجل انتزاع حقوقه واستعادة وطنه السليب واقامة دولته على ترابه الوطني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

واكدوا ان الانتفاضة الشعبية العاصفة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني المناضل تجسد الارادة الوطنية الواعية وتعبر عن ايمان هذا الشعب واستعداده للتضحية والفداء في سبيل تحرير وطنه واستعادة ارضه من ايدي المحتلين الصهاينة ..

واع

مجلس البحث العلمي يوقع مذكرة مع (الاسكوا)

وقع مجلس البحث العلمي واللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغربي اسيا (اسكوا) صباح امس مذكرة تفاهم لتاسيس مركز اقليمي لشبكة معلومات مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

وياتي توقيع هذه المذكرة ضمن نشاطات (الاسكوا) بعد انتخاب العراق مركزا مضيفا لشبكة المعلومات الاقليمية الخاصة بمصادر الطاقة ضمن الاجتماع الفني الثالث الذي عقد في عمان في تشرين الثاني الماضي .

وتعمل شبكة المعلومات الاقليمية على تحسين تبادل المعلومات لمصادر الطاقة عن طريق انشاء قاعدة معلومات خاصة بالمشاريع المتعلقة بمصادر الطاقة في المؤسسات العاملة في هذا المجال في دول لجنة (الاسكوا).

وقد وقع المذكرة عن مجلس البحث العلمي السيد ناجح محمد خليل رئيس المجلس فيما وقعها عن (الاسكوا) امينها العام التنفيذي السيد محمد سعيد النابلسي .

واع

برنامج لقياس مقدار استهلاك الطاقة وكفاءة استخدامها

اقرت اللجنة الاستشارية للطاقة برنامجا لقياس مقدار استهلاك الطاقة بانواعها في القطاعات الاشتراكي والمختلط والخاص لقياس كفاءة استخدامها.

وقال مصدر مسؤول بوزارة النفط في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان اللجنة وضعت برنامجا واسعا لجمع المعلومات عن استهلاك الطاقة في المعامل والمنشات المختلفة .. وفتح سجلات للمعلومات الاساسية عن الاستهلاك سواء كان مصدر الطاقة النفط او الغاز او الكهرباء .

واضاف بانه في ضوء المعلومات التي سيتم جمعها ستقوم لجان علمية متخصصة بدراسة كفاءة استخدام الطاقة ومقارنته بدقة مع المستوى العالمي المماثل وتحديد الهدر وامكانه ان وجد وكيفية معالجته وفق الاسس العلمية الحديثة .

واكد ان هذا البرنامج يمثل الخطوة الاولى على طريق ترشيد استخدام الطاقة وفق خطة يجري اعدادها حاليا من قبل اللجنة الاستشارية .

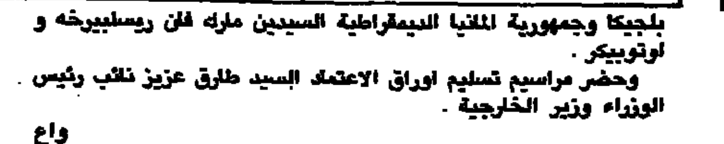
واوضح ان الحفاظ على الطاقة وترشيد استهلاكها لايعني دعوة المواطن الى التوقف عن استخدامها او تقليل استعمالها بل الاستفادة من مزاياها بصورة كاملة وعدم التبذير في استخداماتها المختلفة .

واكد ان هذه الخطة لاتمثل دعوة للتقشف ولاترتبط بشحة الاحتياطات النفطية او الغازية او الكهربائية وانما هي دعوة لايقاف الهدر والتبذير في الطاقة الكهربائية .

واشار الى ان موضوع الطاقة اصبح من الامور التي تهم جميع دول العالم سواء كانت مستوردة او مصدرة او مكتفية ذاتيا.

السيد عزة ابراهيم يتسلم اوراق اعتماد سفراء مصر ولبنان وبلجيكا والمانيا الديمقراطية





تسلم السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس اوراق اعتماد سفيري جمهورية مصر العربية والجمهورية اللبنانية لدى العراق السيدين ابراهيم عوف وحكمة عواد .

كما تسلم السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة اوراق اعتماد سفيري بلجيكا وجمهورية المانيا الديمقراطية السيدين مارك فان ريسلبيرغه و اوتوبيكر .

وحضر مراسيم تسليم اوراق الاعتماد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

واع

وزير الاوقاف يلتقي بشخصية اسلامية سودانية

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية بالسيد حمد عبد الرحمن الامين العام للهيئة الختمية في الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني .

وتمت خلال اللقاء مناقشة ماتم تنفيذه من اتفاقية التعاون الموقعة بين القطرين الشقيقين عام ١٩٨٤ في المجال الديني .

وتضمنت الاتفاقية تبادل المطبوعات والنشريات الدينية واقامة معارض للكتاب الاسلامي والثقافي والتراثي العربي وتبادل الزيارات وتنسيق المواقف في المحافل الدولية والمؤتمرات الاسلامية .

واع

السيد الميرغني يزور العتبات المقدسة في النجف وبعض المراقد ببغداد

زار السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني والوفد المرافق له امس مرقد الامام علي (ع) في محافظة النجف .

وكان في استقبال الوفد عند مدخل الصحن الحيدري الشريف السيد وكيل المحافظ ومدير الاوقاف والمسؤولون في المحافظة .

واستمع الوفد الى شرح مفصل عن الرعاية والدعم المتواصلين اللذين تحظى بهما العتبات المقدسة في ظل القيادة التاريخية للسيد الرئيس المناضل صدام حسين والهدايا الثمينة التي امر بها سيادته لمرقد جده الامام علي (ع).

كما زار الوفد العتبات المقدسة في قضاء الكوفة واطلع على الاثار التاريخية فيه .

وابدى الوفد اعجابه بالنهضة العمرانية الواسعة التي تشهدها المحافظة .

وزار السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني والوفد المرافق له امس مرقدي الشيخين معروف الكرخي وجنيد البغدادي .

واستمع خلال الزيارة الى شرح مفصل عن حياة الشيخ معروف الذي توفي عام ٢٠٠ هجرية وكان يلقب بلسان اهل البيت ثم امام بغداد وعاصر الخليفة العباسي هارون الرشيد .. وحياة الشيخ جنيد البغدادي الذي عاش في الفترة (٢٢٨/٢٩٨) هجرية ويرجع نسبه الى الامام علي بن ابي طالب .

اجتماعات ادارة شركة الملاحة العربية .. اليوم

توجه الى الكويت عصر يوم امس السيد خالد صالح عمار وكيل وزارة النقل والمواصلات رئيس مجلس ادارة شركة الملاحة العربية ليراس اجتماعات المجلس اليوم .

وسيناقش ويقر مجلس ادارة الشركة على مدى يومين خططها التشغيلية للمرحلة المقبلة .

« واع »

ندوة ارتفاع المهور تستعرض مفهوم المهر الشرعي وتحدد متغيرات العصر

كتب ـ مندوب « الثورة » :

عقدت مجلة المراة العربية ندوتها الثالثة الموسومة « ارتفاع المهور وتكاليف الزواج بين التقليد ومتغيرات العصر » وحضرت الندوة السيدة منال يونس عبدالرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام وعدد من المتخصصين في مجال المراة والمجتمع يمثلون العراق والبحرين والجمهورية العربية اليمنية والمغرب والاردن ولبنان وتونس ..

وتهدف الندوة الى استعراض مفهوم المهر الشرعي وتحديد متغيرات العصر التي مرت بالوطن العربي في المرحلة الاخيرة والتي كانت حاسمة في خلق الظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة فيه ونظرة المراة لذاتها ووعيها بدورها في تحديد المهر وتكاليف الزواج والتصورات المستقبلية في ما يخص حدود الاسرة ومفاهيمها وعلاقاتها ودور المراة او الرجل في اختيار بعضهما ..

استمرار عقد الندوات للتعريف باهداف الحملة الوطنية لتشجيع الانجاب

تشهد محافظات القطر عقد الندوات الجماهيرية للتعريف بمضامين واهداف الحملة الوطنية الشاملة لتشجيع الانجاب وسبل مشاركة الجماهير في انجاحها .

● ففي محافظة صلاح الدين عقدت قيادة فرع الحزب بالمحافظة ندوة موسعة للهيئات التعليمية والتدريسية في قضاء سامراء تم فيها شرح الاهداف الوطنية والقومية للحملة الوطنية لتشجيع الانجاب .

واكد الرفيق امين سر قيادة فرع الحزب بالمحافظة خلال الندوة اهمية الحملة وابعادها التعبوية والانسانية والتربوية ومردوداتها الايجابية لرفد المجتمع بطاقات جديدة تسهم في بناء العراق الشامخ والدفاع عنه .

● وعقدت الشعب الاتحادية التابعة للاتحاد العام لنساء العراق في محافظة دهوك تسع ندوات جماهيرية نسوية كرست لشرح ابعاد الحملة الوطنية لتشجيع الانجاب .

● كما عقدت الشعبة النسوية في قضاء زاخو ست ندوات مماثلة في نواحي السندي وباطوفة وتلكيو .. كما عقد اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية بالمحافظة لاحدى عشرة ندوة لجماهير قضاء المركز والاقضية والنواحي والقرى العصرية والمدن الجديدة تم خلالها التعريف باهداف الحملة وتعبئة الجماهير للمساهمة في انجاحها .

ونظمت دائرة صحة محافظة الانبار ندوة موسعة للاطباء والصيادلة في مركز المحافظة كرست لشرح ابعاد الحملة الوطنية لتشجيع الانجاب .

وتم خلال الندوة توضيح دور الاطباء والصيادلة في انجاح الحملة .

● ونظم الاتحاد العام لنساء العراق فرع اربيل ندوتين موسعتين في مديرية الماء والمجاري وفرع مصرف الرافدين تركزت على توعية العاملات بالابعاد الايجابية للحملة الوطنية لزيادة الانجاب .

ونظم الفرع ايضا ثماني زيارة للعوائل في حي كوران لشرح ابعاد الحملة التي تهدف الى رفد المجتمع بطاقات جديدة تسهم في بناء عراقنا الشامخ والدفاع عنه .

دعوة مواليد ١٩٧٠ لمراجعة تجانيدهم

دعت مديرية التجنيد العامة مواليد ١٩٧٠ لمراجعة تجانيدهم لغرض الفحص ابتداء من ٢/١/١٩٨٨ ولغاية ١٥/٢/١٩٨٨ .

واع

اختتام اعمال ندوة تلوث اللحوم والصحة العامة

اختتمت امس اعمال الندوة العلمية الخاصة بدراسة مشاكل تلوث اللحوم والصحة العامة التي نظمتها وزارة الزراعة والري بالتعاون مع الاتحاد العربي للصناعات الغذائية واستمرت ثلاثة ايام .

واوصى المنتدون بانشاء مراكز وطنية متخصصة في كل قطر عربي تتولى فحص اللحوم ومنتجاتها سواء كانت منتجة محليا او مستوردة وان يوفر لها الدعم الكافي ماديا وفنيا لتنفيذ مهامها للحد من ظاهرة التلاعب والغش التجاري .

وحثت التوصيات المنظمات والهيئات المعنية للقيام بعمليات التفتيش ووضع ضوابط وطنية لاستخدام المواد العضوية والكيمياوية في اللحوم وفق النسب التي حددتها المنظمات الدولية المتخصصة .

ومنعت الندوة استعمال منظمات النمو في الحيوانات المزرعية والدواجن بهدف زيادة معدلات النمو بما في ذلك محفزات النمو الاستروييدية والمحفزات الاخرى ذات الطبيعة الكيمياوية .

واوصت الندوة بزيادة الاهتمام بمختبرات الجودة والسيطرة النوعية في معامل صناعة اللحوم للمحافظة على نوعية المنتوج وسلامته وديمومة مواصفاته المطلوبة .

وقرر المنتدون انشاء مختبرات فرعية للتقييس والسيطرة النوعية في المدن العربية الكبيرة لمتابعة فحوصات الجودة والسيطرة النوعية في بلد المنشا وتطبيق وحدات كشف العشوائية وتنظيم ندوة دولية تعقد كل سنتين في احد الاقطار العربية لمناقشة مشاكل تلوث اللحوم واثرها على الصحة العامة .

وحيا المشاركون بالندوة في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .. الانتصارات العظيمة التي يسطرها جيش العراق دفاعا عن الامة العربية .. تاريخا وحاضرا ومستقبلا ضد العدو الايراني .

« واع »

مسارات جديدة لحافلات ٣ خطوط

تقرر في المنشاة العامة لنقل الركاب في مدينة بغداد جعل ساحة التحرير نقطة البداية لمسارات الخطوط ٥٥ ـ ١٠٠ ـ ٣٧ بدلا من ساحة النهضة .

ويبدأ المسار الجديد للخطوط من ساحة التحرير مرورا بساحة النافورة فساحة الخلاني ثم شارع الخلفاء ومنه الى ساحة النهضة بعدها تاخذ المسارات الاعتيادية للخطوط ٥٥ ـ ١٠٠ ـ ٣٧ .

وياتي هذا الاجراء لتوسيع دائرة خدمات النقل للمواطنين .

واع

في الجلسة التاسعة عشرة للمجلس الوطني

ممثلو الشعب يناقشون الدراسة الخاصة بحملة الاصلاح الاداري والاقتصادي

الاستماع الى ايضاحات عدد من المسؤولين في ٧ وزارات



كتب ـ سعد عبد اللطيف :

كرس المجلس الوطني جلسته التاسعة عشرة التي عقدها صباح امس برئاسة السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس لمناقشة الدراسة الخاصة بحملة الاصلاح الاداري والاقتصادي المعدة من قبل لجان شؤون النفط والطاقة والصناعة والمعادن والزراعة والتجارة والمالية والتخطيط في المجلس الوطني

وتأتي هذه المبادرة في ضوء خطة المجلس الوطني لمناقشة مواضيع ذات طبيعة عامة تخص مختلف شرائح المجتمع ولكي تكون مساهمة في التعبير عن الاهتمام الكبير الذي يوليه المجلس لمتابعة تنفيذ ماورد في توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ومعرفة النتائج الاولية لمعطيات حملة الاصلاح الاداري والاقتصادي على مختلف الاصعدة .

وضيف المجلس لهذا الغرض عددا من المسؤولين في وزارات الصناعات الثقيلة والنفط والتخطيط والصناعة والمالية والزراعة والري .

وفي بداية الجلسة تلا الدكتور طلال عاشور رئيس لجنة النفط والطاقة والصناعة والمعادن الدراسة المقدمة والتي اكد فيها على ان احاديث الرفيق القائد صدام حسين منذ مطلع هذا العام مع المسؤولين في القطاع الصناعي ومحافظي النجف وكربلاء ومع وزيري النقل والمواصلات والنفط كانت بداية

انطلاقة جديدة حيث اكد على المعالجات العلمية والثورية من اجل تطوير الواقع الاداري والاقتصادي تطويرا نوعيا متقدما لتحقيق افاق النهضة الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها قطرنا وما ينبغي ان تكون عليه البنية التنظيمية لاجهزة الدولة تحقيقا لغايات النهوض الجديد وكانت خلاصة التغيرات في الهياكل الادارية على مستوى اجهزة الدولة قد جرت في التشكيلات الادارية التي يراسها موظف بدرجة اعلى من مدير عام حيث تم الغاء عدد من هذه التشكيلات ودمج واستحداث عدد اخر منها .

وفي مجال تقليص حجم القوى العاملة غير الضرورية فبالنظر لاجراءات التقليص بالهياكل الادارية واعادة النظر في توزيع القوى العاملة وفق الاعداد القياسية لكل مرفق من مرافق العمل الانتاجي والخدمي باستثمار طاقات العاملين بشكل افضل بعد تحقيق فيض في بعض مرافق العمل المختلفة في القوى العاملة العراقية والوافدة فقد اتخذت الوزارات المعنية اجراءات بهذا الصدد

في مجال تقليص الانفاق الحكومي وترشيد الاستهلاك

اشارت الدراسة الى ان عملية الاصلاح الاداري ادت الى توفير مبالغ كان يتم صرفها كاجور ورواتب للعاملين الذين تم تقليص اعدادهم اضافة الى المبالغ التي كان يتم صرفها عن ايجار المباني التي تم اخلاؤها واجور الخدمات الاخرى التي كانت تقدم للعاملين او للمباني مع توفير مبالغ كبيرة بالعملة الصعبة نتيجة الاستغناء او التقليص بالايدي العاملة غير العراقية .

كما ان الاجراءات المتخذة بشأن تقليص المخابرات الورقية وانعكاس ذلك على النفقات اللازمة للقرطاسية والورق وكذلك ترشيد استهلاك الطاقة ومتابعة ذلك من قبل الدوائر

وبصورة جدية ادت الى تخفيض في الانفاق على المستوى الاجمالي لعموم دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي بلغ (٨٣٠) مليون دينار لسنة ١٩٨٨ بالمقارنة مع التخصيصات المعتمدة لعام ١٩٨٧ .

اعادة النظر بالقوانين والقرارات والتعليمات

وقد طلبت مختلف الوزارات اعادة النظر في القوانين والقرارات والتعليمات بما يلائم الانطلاقة والتوجيهات الجديدة لتحقيق طموح الثورة والاهداف المرجوة من هذه الحملة لزيادة الانتاج واستغلال كامل طاقات العاملين بما يحقق عائد الاستثمار والتخفيف عن كاهل المواطنين ومرافق الدولة المختلفة في ممارسة نشاطاتها المختلفة بما يسهم بتحقيق الاهداف المتوخاة من كل مرفق من مرافق الدولة وتجاوز الروتين والاجراءات التي من شانها عرقلة مسيرة العمل والانتاج في مختلف الميادين وقد صدرت قرارات جديدة في هذا المجال وما زال هنالك عدد من القوانين والقرارات التي تقترح بعض الوزارات اجراء تعديل فيها او الغاءها او اصدار تشريع في بعض الجوانب الضرورية التي تراها ملائمة لطبيعة عملها .

في الجانب الاقتصادي

اعادة النظر في تخطيط جوانب العمل الاقتصادي : وفي هذا المجال اكدت الدراسة على عدم اقامة مشاريع الا اذا كانت ذات جدوى اقتصادية او خدمة اجتماعية او هدف استراتيجي والتركيز على الصناعات ذات القيمة المضافة العالية خاصة تلك التي تتوفر موادها الاولية محليا وتلك التي تؤدي الى توفير بالعملات الصعبة .

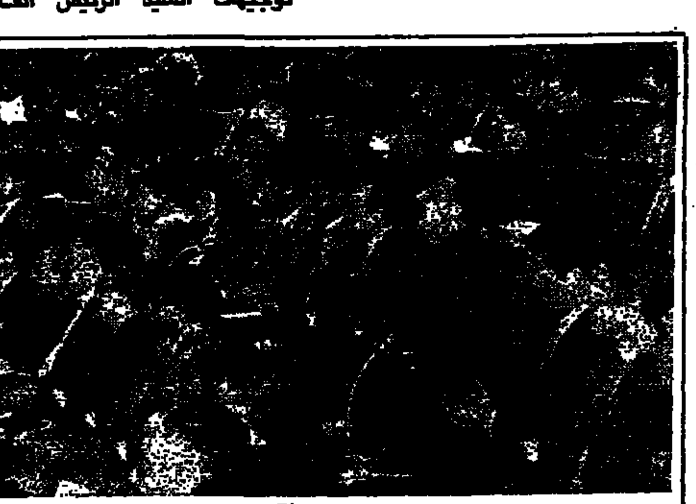
وفي مجال التصدير استطاعت وزارة الصناعات الثقيلة زيادة مبالغ صادراتها بنسبة (٥١ ٪) عن العام الماضي حيث بلغت قيمة الصادرات خلال الفترة من نيسان الى تشرين الاول ١٩٨٧ (١٧٧٠٦) الف دينار في حين كانت (١١٧٢٤) الف دينار في العام الماضي وكانت اهم المواد التي تم تصديرها هي الكبريت النقي والاسمدة الفوسفاتية بانواعها اضافة الى منتجات اخرى .

فيما قامت وزارة الصناعة باتخاذ العديد من الاجراءات التي كان لها الاثر الفعال في تقليل المعوقات التي تواجه العملية التصديرية وتوفير السبل لخدمة هذا النشاط والارتفاع بقيم الصادرات بالمقارنة مع اقيامها خلال نفس الفترة وان التطور الحاصل في منفذ خلال الفترة من ١/٤/١٩٨٧ لغاية ٣٠/٩/١٩٨٧ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي بلغ (٤٩ ٪) .

اما وزارة النفط فقد قامت بعدة اجراءات ونشاطات من اجل زيادة الكميات المصدرة من مختلف المنتجات النفطية مما اثمر تطورا كبيرا في المجال التصديري حيث بلغت الزيادة في نسبة التصدير للنفط الخام ٢٤ ٪ للفترة من نيسان الى تشرين الاول عام ١٩٨٧ مقارنة بنسبة المعدل الشهري لشهري كانون الثاني، اذار ١٩٨٧ مع استبعاد الزيادة الحاصلة نتيجة تشغيل التوسيع الثاني للخط العراقي التركي .

الاستنتاجات والتوصيات

وعلى الرغم من حداثة البدء بحملة الاصلاح الاداري والاقتصادي وعلى الرغم من ان الكثير من الاجراءات تحتاج الى وقت ليس بالقصير لتظهر نتائجها الا ان ما تحقق حتى الان يشير بوضوح الى ان النتائج المستخلصة من هذه الحملة كبيرة ومجزية ومن المتوقع ان النتائج في المرحلة القادمة ستكون اكبر بكثير مما تحقق لحد الان . وقد اوصت اللجان بعقد ندوة او مؤتمر بعد مضي سنة من تاريخ بدء حملة الاصلاح الاداري والاقتصادي لجميع وزارات الدولة وعلى الاساس القطاعي لغرض الوقوف على ماحققته في ترجمة توجيهات السيد الرئيس القائد





ومديات التطبيق وتشخيص حالات النجاح والاخفاق وقيام الجهات المعنية بنشر نتائج الحسابات الختامية للمنشات الاقتصادية في القطاع الاشتراكي واهم مؤشرات الاداء الاقتصادي لغرض اطلاع المواطنين على نتائج نشاط هذه المنشات .

وضرورة الاستمرار باعادة النظر بالهياكل الادارية لعموم وزارات الدولة وعدم التسرع في تثبيتها بقرارات او قوانين وفسح الوقت للوزارات بغية استشفاف عوامل الاستقرار لهذه الهياكل والتوصية بعدم اقامة مشاريع الا اذا كانت ذات جدوى اقتصادية او خدمة اجتماعية او هدف استراتيجي ووجوب التركيز على الصناعات ذات القيمة المضافة العالية خاصة تلك التي تتوفر موادها الاولية محليا وتلك التي تؤدي الى توفير بالعملات الصعبة والنظر في اقامة مشاريع لاغراض التصدير تتوفر فيها المقومات لان تكون مشاريع ناجحة . وضرورة التفكير الجدي وتطبيق توجيه السيد الرئيس القائد في ضرورة تحديد الصناعات .او المشاريع الفاشلة لغرض تصفيتها وعدم الاستمرار بها وكذلك المشاريع الصغيرة والخدمية التي تثقل كاهل القطاع الاشتراكي والعمل على بيعها او تحويلها الى النشاط الخاص والمختلط .

كما اوصت اللجان باعتماد اسلوب التنفيذ المباشر للمشاريع كلا او جزءا وحسب طبيعتها لغرض تراكم الخبرة لدى الكوادر العراقية من جهة وتوفير العملات الصعبة التي تصرف للشركات الاجنبية من جهة اخرى وضرورة دعم الجهات المنفذة بالمستلزمات والصلاحيات اللازمة لتسهيل مهامها وتقليص العمل الورقي وتجاوز الروتين من خلال جولات فحص وتفتيش دورية فصلية او نصف سنوية .

وبصدد التعامل مع الفائضين ترى اللجان ضرورة الدقة والتاني في التعامل معهم عن طريق اعادة تاهيلهم والاستفادة منهم في وزارات اخرى وفي نفس اختصاصاتهم . وخاصة ان هناك اعدادا من الذين تمت احالتهم على التقاعد او الاستقالة يمتلكون خبرة متراكمة ممكن استغلالها في مجالات اخرى . ودراسة امكانية استغلال الكوادر الفائضة وخاصة الفنية منها للعمل ضمن اختصاصاتها خارج العراق (وخاصة في اقطار الوطن العربي) لما يحقق ذلك من عوائد مفيدة اقتصادية وقومية .

كما طالبت اللجان بضرورة ايجاد نظام جديد لتحديد الاجور والرواتب بحيث يتناسب مع ما يتقاضاه الموظف مع كفاءته وجهده وظروف عمله انسجاما مع توجيهات السيد الرئيس القائد في ان يكون العراقيون متساوين في خط الشروع ومتباينين في ما بعده حسب جهد كل منهم .

واشارت اللجان الى ان زيادة ساعات العمل في المرافق الانتاجية ربما يكون لها مايبررها الا ان تشغيل الموظفين في مراكز الوزارات وبعض المرافق غير الانتاجية عدة ساعات اكثر من الساعات المقررة للدوام دون ان يكون لدورهم اي مردود على العملية الانتاجية في الوقت الذي يشكل بقاؤهم بدون عمل هدرا في استخدام الطاقة (كالانارة والتدفئة والتبريد) اضافة الى ضياع في الجهد مع الانعكاسات النفسية السلبية على العاملين خاصة العنصر النسوي واللاتي يتحملن مسؤولية البيت والاطفال ايضا .

بعد ذلك توجه اعضاء المجلس غازي نايف ونوار حلمي وانس العمري ولطيف العلوان وقاسم الشريف وطارق صفوك وافتخار السامرائي ونوري الراوي ومنذر الالوسي باسئلتهم الى ممثلي الوزارات طالبين استيضاحات حول بعض الجوانب المتعلقة بعمل وزاراتهم والمتعلقة بالمعالجات التي تتخذها هذه الوزارات من اجل توفير بعض السلع الضرورية للمواطنين وزيادة الانتاج دعما للاقتصاد الوطني .

واشار ممثل وزارة الزراعة والري الى ان التقليص الذي طرا في اجهزة الوزارة جاء استجابة مخلصة للحملة الادارية والاقتصادية التي يقودها الرئيس القائد صدام حسين وتحديد عائد الاستثمار الامثل كما جاء ايضا بسبب الغاء ودمج بعض التشكيلات الادارية

فيما اكد ممثلا الصناعات الثقيلة والصناعة بان عدم توفير المواد الاولية له تاثير كبير على انخفاض الانتاج لذلك فقد اتخذت الوزارتان اجراءات لتقليل الحاجة الى المواد الاحتياطية واجرت تحسينات على المواد الخام المتوفرة محليا واعادة استخدام المواد الراكدة والفائضة والعمل على تطوير تصاميم جديدة لتقليل نسب استخدام المواد الاولية بالاضافة الى استثمار الاتفاقيات بالدفع الاجل واللجوء الى عقد اتفاقيات طويلة الامد مع الجهات المجهزة واعتماد اسلوب المقايضة وتصنيع المواد لشركات اجنبية داخل العراق واستبدال اساليب التعبئة للمواد المستخدمة محليا .

وعن نسبة مساهمة القطاع الاشتراكي في توفير منتجات الالبان واسباب الشحة التي تعانيها السوق المحلية لبعض المنتجات اشار السيد ممثل وزارة الصناعة الى ان سبب ذلك يعود الى تقليص الانتاج في القطاع الخاص بسبب عدم تجهيزه بالحليب المجفف علما بان مساهمة القطاع الخاص في توفير هذه المنتجات هي نسبة كبيرة حيث تبلغ ٦٥ الف طن فيما تبلغ نسبة مساهمة القطاع الاشتراكي ٧٠ الف طن وعن دور وزارة التجارة في تنشيط القطاع التعاوني اشار السيد ممثل وزارة التجارة الى ان هذا القطاع يعد متمما للقطاع الاشتراكي في توزيع المواد الاساسية للمواطنين .

اما في ما يتعلق بخدمات الصيانة فقد دعمت الوزارة هذا القطاع عن طريق زيادة حصته من المواد الاحتياطية المستخدمة في التصليح

واشار السيد ممثل وزارة النفط الى انه ومنذ الثورة الادارية تم الايعاز الى كافة المنشات والشركات التابعة لوزارة النفط للعمل على توفير المواد الاحتياطية وايجاد بدائل للمواد الاولية المستوردة عن طريق توفيرها محليا فيما اكد ممثل وزارة الزراعة والري ان الوزارة الزمت اصحاب المشاريع التي تم بيعها للقطاع الخاص بالالتزام بالاسعار المقررة والالتزام بالتعليمات التي تصدرها الوزارة كذلك الالتزام بالخطط التسويقية .

تصوير منير جورج

الشبيبة المكسيكية تدعو لاجبار النظام الايراني على قبول القرار ٥٩٨

دعت الهيئة التنفيذية لاتحاد الشبيبة الثورية المكسيكية الاتحادات والمنظمات الدولية الى العمل الفعال لاجبار النظام الايراني على الاستجابة للارادة الدولية وقبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بشكله الكامل من اجل انهاء الحرب واحلال السلام الشامل والعادل في المنطقة .

وثمنت في رسالة تلقاها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق امس استجابة العراق للقرارات والدعوات الدولية الرامية الى انهاء الحرب واحلال الامن والسلام في المنطقة .

واشادت الهيئة بعلاقات التعاون المشترك بين الاتحادين في الميادين كافة بما يخدم مصلحة طلبة وشباب البلدين الصديقين .

واع

شبكات كهرباء جديدة في مدينة الموصل

تقرر في المحافظة الاولى نينوى التوسع في مد شبكات الكهرباء واعمدة الانارة في مدينة الموصل والمناطق الجديدة فيها..

تم ذلك خلال اجتماع السيد عبدالتواب الملا حويش وزير الصناعات الثقيلة بالسيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى ورؤساء دوائر الوزارة .

واكد السيد الوزير ان هذا القرار ياتي في اطار خطة شاملة اعدتها الوزارة لتطوير المحطات والشبكات الكهربائية في انحاء العراق .

وكان السيد الوزير قد عقد لقاء موسعا مع الكوادر الفنية العاملة في المنشاة العامة لكبريت المشراق بمحافظة صلاح الدين لبحث خطة الانتاج للعام المقبل .

ودعا السيد الوزير الى تعزيز مسيرة المنشاة وتوظيف كل الطاقات لزيادة وتطوير الانتاج واستغلال الامكانات الكبيرة لدى المنشاة للتوسع في حجم التصدير دعما للاقتصاد الوطني .

ندوتان في واسط

واسط : مراسل (الثورة)

حضر السيد يحيى الجاف محافظ واسط ندوتين كرستا لمناقشة دور الجماهير في نشر الوعي الامني ومكافحة الانحراف والجريمة وسيادة النظام والقانون وشرح دور المنظمات والجماهير والافراد في هذا المجال لحماية المجتمع ومستقبل الاجيال وصولا الى المجتمع المنشود ..

واشاد السيد المحافظ بعطاء ودور ابناء المحافظة في ترصين الجبهة الداخلية ودعم معركتنا العادلة ضد العدو الايراني الصهيوني ..

انعقاد المؤتمر الزراعي في ذي قار

ذي قار ـ مراسل « الثورة » :

بدأت في محافظة ذي قار اعمال المؤتمر الزراعي السنوي الثالث عشر ويستمر يومين .

واستهل المؤتمر الذي حضره السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركتنا المقدسة ثم القى السيد المحافظ كلمة اكد فيها اهمية اعتماد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في التعامل مع مفاصل هذا القطاع المهم .

ندوات الحوار المفتوح لفرقة فلسطين الثانية

عقد مكتب الطلبة والشباب في فرقة فلسطين الثانية بشعبة الرصافة للحزب عددا من ندوات الحوار المفتوح للمدارس الاعدادية والمتوسطة ضمن الرقعة الجغرافية للفرع ..

وتمت خلال الندوات التي حضرها رؤساء مجالس اولياء امور الطلبة مناقشة سبل تطوير العملية التربوية من خلال التعاون بين المدرسة والبيت والمنظمات الحزبية والاتحاد الوطني وبما يسهم في رفع المستوى العلمي وتحقيق معدلات عالية في التفوق العلمي المنشود وبناء الطلبة بناء وطنيا وقوميا وتعويدهم على الطرح المباشر والجراة الادبية ..

كما تناولت الندوات التاكيد على اهمية خلق مناخ تعليمي تسوده العلاقات الديمقراطية بهدف تحقيق طموحات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩
اسعار الجريدة
خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1 . 00 Dr
● مصر	0 . 30 M . 1

اعلان
دعوة للمشاركة في مسابقة اعداد تصاميم مبنى مقر الرئاسة

تنفيذا لتوجيه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بانشاء صرح معماري وفني .. يرمز ويحكي :

- تاريخ النهوض الجديد في العراق
- حاضره وبعثه وانتصاره على التخلف والعدوان
- مستقبله .. ودوره الحضاري المتميز في المسيرة الانسانية
- دور القائد وقيادة الحزب والثورة في استلهام التاريخ .. وبناء الحاضر من اجل المستقبل .

وللبعد الفلسفي والفكري للمبنى .. ومن اجل ان ياخذ المصمم العراقي دور الريادة والمسؤولية في عمل من هذا النوع ..

تعلن اللجنة الاستشارية العليا لمشروع مقر الرئاسة عن مسابقة معمارية وبمرحلة واحدة مفتوحة الى المكاتب الاستشارية المعمارية العراقية كافة لتصميم مبنى مقر الرئاسة .

فعلى الراغبين في المشاركة في المسابقة تقديم طلباتهم لقبول الاشتراك الى لجنة الاعتمادات للمسابقة والواقع مقرها في مبنى امانة بغداد ـ الطابق السادس وفي موعد اقصاه الساعة ـر١٢ الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت المصادف ١٩٨٨/١/٢ .

هذا اليوم

مواقيت الصلاة

- صلاة الظهر ١٢٫٠٩
- صلاة العصر ٢٫٣٧
- صلاة المغرب ٥٫٠٧
- صلاة العشاء ٦٫٢٧
- صلاة الفجر ليوم غد ٥٫٣٣
- الشروق ٧٫٠٣

اقول

مصابيح الانارة لزقاق (٧١) محلة (٣١٣) حي الطلائع معطوبة منذ فترة .. وقد اتصل سكنة الزقاق بمركز الصيانة لتخليص الزقاق من الظلمة التي يعيشها الا انهم لم يجنوا غير الوعود .. اقول .. متى يرى الزقاق النور من جديد ؟ مع التحيات .

● المتجول ●

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

داليا ـ البياع شارع عشرين
نوال ـ اعظمية سبع ابكار حي الربيع
الهدف ـ مقابل مستشفى الكندي العام
الحدباء ـ الزعفرانية
الابتهال ـ مدينة صدام ساحة عروس مندلي

براءة اختراع

جهاز قياس زاوية سقوط الشعاع الشمسي

منح الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية براءة اختراع جهاز قياس زاوية سقوط الشعاع الشمسي واتجاهه لكل من الدكتور نبيل عمار احمد والمهندس انهار بولص عبدالله .

تستخدم عدة طرق حسابية تعتمد المعادلات الرياضية اساسا لها مع بعض القيم الجغرافية المطلوبة والضرورية من اجل تحديد زاوية سقوط الشعاع الشمسي على سطح افقي او مائل بزاوية معلومة وقد استعيض عن هذه الطريقة النظرية بتصنيع الجهاز المذكور الذي يقوم على اساس تحديد زاوية سقوط واتجاه الشعاع الشمسي على السطوح المستوية وتحديد زاوية اتجاه هذا الشعاع بطريقة عملية لحظية دون الحاجة الى العديد من المعلومات التي قد لاتتوفر في الحين ومن مميزات هذا الجهاز انه يعتمد على مبادىء اساسية

بسيطة غير معقدة ولايحتاج الى خبرة في التشغيل او القراءة وانه صغير الحجم مما يسهل حمله واستخدامه على نطاق واسع في اماكن عمل عديدة علاوة على ان جميع اجزائه بسيطة ولاتحتاج الى مهارة في التصنيع .

● ابتسام ●

نستمع معا من اذاعة بغداد

- ٩٫٣٠ دنيا الاسرة
- ١١٫٠٠ نادي الاذاعة
- ١٢٫٠٠ صوت المراة
- ١٢٫٣٠ شعاع الاكتشاف
- ٢٫٠٠ مناهل عربية
- ٥٫١٥ اغان للمجموعة وهي : لاتتامل احجي وياك ، انا منين وانت منين ، هلهولة النور عيني
- ٦٫٣٠ ركن البادية
- ٧٫٣٠ المبدعون
- ٨٫٣٠ اصوات شابة
- ١٠٫١٠ مقامات عراقية
- ١١٫٣٠ البرنامج اللغوي
- ١١٫٣٥ موشحات
- ١٢٫٣٠ اقبل الليل
- ١٫٣٠ حكاية المنديل ، في القلب هنا لشهرزاد

ثلاث اغنيات لعبدالوهاب وام كلثوم

تقدم من اذاعة بغداد وفي الساعة السابعة وخمس واربعين دقيقة صباحا باقة من اغاني فيروز الجميلة وهي :

- حبيتك بالصيف
- شادي
- حبيتك والشوق
- اعطني الناي
- خايف اقول اللي في قلبي

الحلوة لعبدالحليم

الحلوة يغنيها عبدالحليم حافظ في الساعة التاسعة وخمس واربعين دقيقة صباحا من اذاعة بغداد .

باقة من اغاني فيروز

ثلاث من اغاني محمد عبدالوهاب وكوكب الشرق ام كلثوم تقدمها اذاعة بغداد في الساعة الثانية وعشر دقائق وهي على التوالي :

ياما بنيت ـ محمد عبدالوهاب
وحقك انت المنى ـ ام كلثوم
اهون عليك ـ محمد عبدالوهاب

سينما

- المنصور : حب في الريف ـ اجنبي
- اطلس : ليلة مضيئة خارج جورجيا ـ اجنبي
- بابل : شباب يرقص في النار بطولة : عادل امام ، يسرى
- الاطفال : الديناصور



معارض

● المتحف الوطني للفن الحديث :

تقيم السفارة السويدية وبالتعاون مع دائرة الفنون التشكيلية على قاعة جواد سليم احدى قاعات المتحف الوطني معرضا تحت عنوان صور من الطبيعة، يحتوي المعرض على خمسين لوحة تمثل الطبيعة السويدية ..

وعلى قاعة عبدالقادر الرسام في المتحف ذاته يقيم الفنان جمعة المالكي معرضه الشخصي الثاني والذي يضم ثماني وعشرين لوحة زيتية بعضها لمناظر طبيعية جاب الفنان من خلال فرشاته العراق من شماله حتى جنوبه مجسدا جمال الجبال وسحر الاهوار اضافة الى اعمال شعبية عديدة واعمال البورتريت .

[illegible]

الاستيقاظ ليلا خلال فترة بروز الاسنان

[illegible]

اعلان بيع سيارات

ستقوم اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية بوزارة المالية ببيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه في تمام الساعة التاسعة من صباح الايام السبت والاحد والاثنين المصادفة ٢٦ و ٢٧و١٩٨٧/١٢/٢٨ في كراج وزارة النفط الكائن في الحصوة فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات نقدية ٢٠٪ من قيمة الشراء والدلالية ٢٪ يتحملها المشتري وعلى المشتري سحب السيارة خلال فترة ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع وبعدها يتحمل المشتري اجور ارضية عشرة دنانير عن كل يوم تاخير ولغاية شهر واحد ثم تصادر التامينات المسددة عنها ويعاد بيعها مجددا بالمزاد العلني .

النوع	الموديل	العدد
لاندروفر ورشة	١٩٧٧ - ١٩٨٠	٤
تويوتا ستاوت دبل قمارة	١٩٧٤ - ١٩٨٠	١٢
داتسن بيك اب	١٩٧٨	١
بيجو ٥٠٤ اسعاف	١٩٧٠ - ١٩٨٠	٤
دوج اطفاء	١٩٧١	١
لاندكروز ١٠ ركاب	١٩٧٩	٢
تويوتا دانيز ٢ (طنان)	١٩٨٠	٣
مرسيدس قاطرة	١٩٧٤	٤
مرسيدس لوري ٨ اطنان	١٩٧٥	١
او ام ٤٤ راكبا	١٩٧٥	٤
باصات صلاح الدين وريم ٢٣ و٤٤ راكبا	١٩٧٨	٢٥
باص سكانيا ٤٤ راكبا	١٩٧٧ - ١٩٨٠	١٣
سكانيا قلاب دبل اكسل وقلاب	١٩٧٨ - ١٩٧٩	٢
سكانيا قاطرة دبل اكسل	١٩٧٤	١
سكانيا حوضية تك ٣٠٠٠ غالون	١٩٧٥ - ١٩٨٧	٧
صلاح الدين حوضية	١٩٧٨	١
فيات قاطرة نفط وقلاب	١٩٧٩ - ١٩٨٠	١٥
قاطرة ومقطورة قلاب وراس قفط	١٩٧٩ - ١٩٨٠	٣٦
مقطورة اوريبا وساسيم	١٩٧٤	١٠
قاطرة مانعة اللهب	١٩٧٩	٧
		١٥٣

منيب ابراهيم حسن
رئيس اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية

المنشأة العامة لمنتوجات الالبان
اعـــــلان

مناقصة رقم ١٩٨٨/٩ تاريخ الغلق ١٩٨٨/١/٧ لتجهيز مضخات لمعامل الالبان
مناقصة رقم ١٩٨٨/١٠ تاريخ الغلق ١٩٨٨/١/٨ لتجهيز برج تبريد الامونيا
مناقصة رقم ١٩٨٨/١٣ تاريخ الغلق ١٩٨٨/١/١٠ لتجهيز ٤٨٠ طنا محلول الشكولاته
مناقصة رقم ١٩٨٨/٢١ تاريخ الغلق ١٩٨٨/١/١٦ لتجهيز ١٣٢ مليون عيدان بلاستيكية او خشبية للايس كريم
مناقصة رقم ١٩٨٨/٢٢ تاريخ الغلق ١٩٨٨/١/١٧ لتجهيز ٧٥ مليون ملاعق بلاستيكية للايس كريم .

تعلن المنشأة العامة لمنتوجات الالبان عن حاجتها الى المواد والاجهزة المذكورة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر هذه المنشاة الكائن في ابي غريب لقاء مبلغ قدره -ر١٠ دنانير للمناقصات الخاصة بالاجهزة والمعدات و -ر٥ دنانير للمناقصات الاخرى غير قابل للرد عن كل مناقصة وعلى المناقص تقديم الوثائق التالية : -

١ - شهادة انتسابه الى غرفة تجارة في العراق على ان تكون مجددة للعام الحالي .
٢ - وثيقة تسجيل لدى مديرية ضريبة الدخل العامة مجددة للعام الحالي .
٣ - تستثنى من الفقرتين اعلاه الشركات الاجنبية التي تقدم عروضهامباشرة بدون وساطة وكيل في العراق .
٤ - يرفق العطاء بتامينات اولية قدرها ٨٪ للمناقصات الخاصة بالاجهزة والمعدات و ٥٪ للمناقصات الاخرى من القيمة الاجمالية او كفالة مصرفية صادرة من البنك العراقي عن كل مناقصة .
٥ - تقدم العروض باغلفة مختومة يذكر فيها رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم تاريخ الغلق المذكور اعلاه لكل مناقصة وتعنون الى المنشاة العامة لمنتوجات الالبان .
٦ - كل عطاء يرد غير كامل للشروط اعلاه يرفض والمنشاة العامة لمنتوجات الالبان غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

ممتاز يوسف حنا
و . المدير العام

محافظة ديالى
لجنة البيع والتأجير الثانية
اعلان

الحاقا باعلاننا المرقم ٥٤٢ في ١٩٨٧/٩/٧ .. تعلن لجنة البيع والتاجير الثانية في محافظة ديالى عن بيع معدات معمل جص كفري الكائن في قضاء كفري والعائد الى محافظة ديالى الادارة المحلية بالمزايدة العلنية فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة مراجعة اللجنة المذكورة خلال مدة ١٥ يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في تمام الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة المزايدة وسيكون مكان اجراؤها في قائممقامية قضاء كفري وان المشتري يتحمل اجور النشر والاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك .

نعمان اسماعيل الجعفري
مدير بلديات محافظة ديالى
رئيس لجنة البيع والتاجير / الثانية

اعلان مزايدة رقم ٨٧/٥

تتوفر في المنشاة العامة للألبسة الرجالية / معمل النجف سيارات فائضة عن حاجة المنشاة مع ادوات احتياطية تقرر بيعها بالمزاد العلني فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر المنشاة الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء ١٩٨٨/١/٢٨ مستصحبين معهم التامينات النظامية .. علما بان اجور الدلالية والاعلان على المشتري .

المدير العام
شاكر محمود شلال

١ - ادوات احتياطية لسيارات المارسيدس ١٨ راكبا
السيارات هي :

نوع السيارة	الموديل
مارسيدس ١٨ راكبا	١٩٧٤
= =	١٩٧٤
= =	١٩٧٥
= =	١٩٧٥
ريم ٤٤ راكبا	١٩٧٩ اتوماتيك
رف روسي	١٩٧٧

المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

مناقصة رقم ٨٤٣/٣/٥ تجهيز مقاومة لربط المحولات بالارضي
ومناقصة رقم ٨٤٤/٣/٥ تجهيز مكثفات ١١ كي . في للمحطات

تدعو المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات الشركات المسجلة في الجهاز المركزي لتسجيل الشركات الراغبة بالاشتراك في المناقصتين السريتين المذكورتين اعلاه حسب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر المنشاة الكائن في ساحة عقبة بن نافع لقاء مبلغ لكل منهما قدره « -ر١٠ » عشرة دنانير غير قابل للارجاع .

ترفق العطاءات لكل منهما بالكفالة المصرفية من مصرف الرافدين بمقدار « ٦٪ » من مبلغ العطاء المقدم وبالدينار العراقي وستهمل العطاءات التي ترد خالية من الكفالة المصرفية ، على المناقص تسليم العطاء الى سكرتير لجنة المناقصات داخل غلاف مغلق ومختوم بالشمع الاحمر ومؤشر عليه اسم ورقم المناقصة وتاريخ غلقها .

ان اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية بعد الظهر من يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/١/٢٠ وكل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او لم يكون مستوفيا للشروط يهمل والمنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا .

عـ / المدير العام
ياسين خضر محمود

محكمة جنح بغداد الجديدة
العدد ١٦٩ / ع / ١٩٨٣
اعـــــلان

الى / المتهم الهارب احمد علي احمد

سبق واحلت الى هذه المحكمة من قبل حاكمية تحقيق بغداد الجديدة بتاريخ ١٩٨٣/٨/٢ لاجراء محاكمتك وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة لذا فقد تقرر تعيين يوم ١٩٨٨/١/٣٠ موعدا لمحاكمتك وتبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وفي حالة عدم حضورك في الموعد المحدد ستجرى المحاكمة بحقك غيابا استنادا لاحكام المادتين ١٤٣ ، ١٤٧ من الاصول الجزائية .

القاضية
رفيدة مزاحم عبدالواحد

محكمة جنح بغداد الجديدة
العدد ٤٧٤ / ع / ٨٤ - ٩٨٥
اعـــــلان

الى المتهم الهارب عدنان صالح حمد

سبق واحلت الى هذه المحكمة من قبل حاكمية تحقيق بغداد الجديدة بتاريخ ١٩٨١/٤/١٢ لاجراء محاكمتك وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة لذا فقد تقرر تعيين يوم ١٩٨٨/١/٣٠ موعدا لمحاكمتك وتبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وفي حالة عدم حضورك في الموعد المحدد ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا استنادا لاحكام المادتين ١٤٣ ، ١٤٧ من الاصول الجزائية .

القاضية
رفيدة مزاحم عبدالواحد

محكمة جنح بغداد الجديدة
العدد : ٥٦/ج ع / ٩٨٧ - ٩٨٨
اعـــــلان

الى / المتهم الهارب وليد ابراهيم عبدالمجيد

سبق واحلت الى هذه المحكمة من قبل حاكمية تحقيق بغداد الجديدة بتاريخ ١٩٨٧/١/١٧ لاجراء محاكمتك وفق المادة (٨٣٥) من قرار مجلس قيادة الثورة وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة لذا فقد تقرر تعيين يوم ١٩٨٨/١/٣٠ موعدا لمحاكمتك وتبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وفي حالة عدم حضورك في الموعد المحدد ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا استنادا لاحكام المادتين ١٤٣ ، ١٤٧ من الاصول الجزائية .

القاضية
رفيدة مزاحم عبدالواحد

المنشأة العامة لمنتوجات الالبان
مناقصة رقم :- ١٥ / ١٩٨٨
لشراء :- ٨ اطنان من مادة ملون الجبن

تعلن المنشاة العامة لمنتوجات الالبان عن حاجتها الى المادة / الاجهزة المذكورة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر هذه المنشأة الكائنة في ابي غريب لقاء مبلغ قدره (-/٥) دنانير غير قابل للرد على المناقص تقديم الوثائق التالية :-

١ - شهادة انتسابه الى غرفة تجارة في العراق على ان تكون مجددة للعام الحالي .
٢ - وثيقة تسجيل لدى مديرية ضريبة الدخل العامة مجددة للعام الحالي .
٣ - تستثنى من الفقرتين اعلاه الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها مباشرة بدون وساطة وكيل في العراق .
٤ - يرفق العطاء بتامينات اولية قدرها (٥٪) من القيمة الاجمالية او كفالة مصرفية صادرة من البنك العراقي .
٥ - تقديم العروض باغلفة مختومة يذكر فيها رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ٥ / ١ / ١٩٨٨ وتعنون الى المنشأة العامة لمنتوجات الالبان .
٦ - كل عطاء يرد غير كامل للشروط اعلاه يرفض والمنشأة العامة لمنتوجات الالبان غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

حمدي دخيل الأسدي
المدير العام

اعـــــلان

يعلن المعهد الفني / العمارة عن مزايدة بيع حقول الدواجن الخاصة بالمعهد الفني / كميت الملقي في موقع المعهد الفني / كميت وفي الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٨/١/١٢ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الوقت والمكان المعينين اعلاه بعد دفع تامينات قانونية لاتقل عن (٢٠٪) من القيمة المقررة ويتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان .

قاسم عبدالجبار عبدالرزاق
العميد وكالة

١ - قاعة الدجاج البياض (تربية ارضية) .
أ - معالف اوتوماتيكية .
ب - مناهل اوتوماتيكية .
جـ - اقفاص ارضية (مبايض) .
د - سايلو ضغط العلف .
٢ - قاعة تربية الدجاج البياض (اقفاص) .
أ - بطارية تربية الدجاج .
ب - جهاز نقل البيض .
جـ - سايلو حفظ العلف .
د - جهاز ازالة الفضلات .
هـ - جهاز رفع الفضلات .
٣ - قاعة خاصة بالتربية الارضية لدجاج اللحم .
أ - معالف اوتوماتيكية .
ب - مناهل اوتوماتيكية .
جـ - سايلو حفظ العلف .
د - جهاز التدفئة يتكون من مصابيح تدفئة قدرة (٢٥٠ واط) .
٤ - حقل بحوث الدواجن
أ - معلف يدوي .
ب - مناهل اوتوماتيكية .
جـ - جهاز التدفئة يتكون من مصابيح تدفئة قدرة (٢٥٠ واط) .

الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية
- قطاع مختلط -
اعـــــلان

تعلن الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية / مساهمة مختلطة - بان بيع منتجاتها يكون باسلوب البيع نقدا اعتبارا من يوم السبت المصادف ٢ / ١ / ١٩٨٨ ولجميع الجهات .

المدير المفوض
رجاء شهاب احمد

خطاب الحركة في الثورة والحرب ..

خارج التجربة الخرساء ■ ٥ ■

محمد الجزائري

في «الراووق» كما في «من يفتح باب الطلسم» يواجهنا الروائي عبدالخالق الركابي بحركة افعال ، خارج التجربة الخرساء ، بدءا من «التكوين البنائي» للمجتمع في «الراووق» الى مواجهة سلطة المستبد : التقاليد . الاعراف ، الافكار ، السياسة . الحاكم / المحتل العثماني/ او .. سواه ..

ويشكل نسيج الرواية (كمثال مقارنة) من تلك التضادات : الخلق مقابل رفض الخلق ، وربما الغيبية او القدرية (في كتاب القيم .. الذي يقرا به الاحداث ويسجل به الاحداث) هنا مواجهة في حركية النص : انه مشحون بالبشر ، بالعلاقات المتضادة المتقاطعة ، والمتناغمة .. بالازمنة - كذلك - بالتواريخ ..

. وبالافادة - كاستدعاء للجوهر - من قصة الخليقة ، رموزها : الطوفان (الفيضان - في الراووق) .. والتشكيل البدئي للقرية (بعد ان كانت القرية هلامية) .

هذا النسيج - المتكون بالتدريج - ضمن فعل الصراع - والصراعات - ليشكل بدايته الحضرية ، افاد - فيه الكاتب - من تاريخية «عشيرة» من تكوين امومي ، ثم ابوي ، السلطة صارت فيه - بعدئذ - للرجل لكن لم ينحصر دور المرأة كذلك لم ينحصر دور المواجهة في مقابل الهيمنة والقمع ، التمرد ضد الاحتواء (عشيرة البواشق) وحتى الاسماء هي اقنعة بدلالاتها - لساناتها - الادبي - : طالع ، نافع .. الخ . ويمكن اسقاط رموزها على واقع او خيال اوسع من احداث الرواية وتاريخيتها .

كما افاد من تدرج الخلقية من الماء (.. ثم الدمار بواسطة الماء ايضا (المطر - الفيضان = الطوفان) وعبر الايام الستة ، ثم في السابع تستوي الامور ، على عرش الماء (تستقر القرية بعد دمار !)

هذه الديناميه . في حركة العمل الروائي ونسيجه تخرج على حالة السكون ، انها خارج التجربة الصماء ، الخرساء .. تخرج بصفحات مفتوحة على التشكل الماضوي ، الى المستقبل ، بطولة الاجداد حين يجسد الحاضر ، تمثلا واعيا لها في بطولة الاحفاد بدءا من الثورة كفعل ، والحرب كديمومة صراع ضد الظلم والظلام ، والاحتلال والعدوان - وهو خروج يشارك به الى جانب عبدالخالق الركابي ، غازي العبادي ايضا ..

ودائما ، في مثل هذا الخطاب الابداعي ، هناك ات افضل زبما يمر بمراحل صراع اعنف ، دمار اشرس ، لكنه مثل بابل تعود من الرماد لتخلق ثانية .

هل يشكل اذاً الشاعر ، القاص ، الروائي ، الفنان .. دنياه ، خارج الظروف الانسانية ، الآلية - والآلات - الانسانية .. النظم الانسانية ؟

اذا علينا النص - كاشارة او رسول توصيل - حتى يعتزل عن ظروفه افتراضا وهذا مالا نؤمن به .. فهو خلق خارج «الاكذوبة الرومانسية» ..

«ان اكثر الناس لا يرفضون الظروف ولايقبلونها بصفة نهائية ، وانما يكيفون انفسهم ليس الا وفقها .. مدعين ان في مقدورهم تغييرها - ان شاءوا - معززين انفسهم ببعض الافكار النبيلة . هذه هي «الاكذوبة الرومانسية المعلنة في الطريق» - كما يراها اودين :

«كل مالدي صوت
اكشف به عن الاكذوبة المطلقة
الاكذوبة الرومانسية في الطريق ..»

اما الماديون - يقول ستيفن سبندر - الذين هم اقرب الى «الاكذوبة المطلقة» فهم على الاقل قريبون مما يحجب الحقيقة ان لم يكونوا قريبين من الحقيقة نفسها .. [٣]

ان مهمة المبدع مزدوجة ، انها الكشف عن سر الاكذوبة من جهة وتوكيد الطبيعة الحقيقية للامكانيات الانسانية من جهة اخرى . وحول هذه الامكانيات قد تنشأ صورة من المجتمع يمكن للناس فيها ان يحيوا حياة لاتخلو من الشعر .. [٣]

وهذا مافعله عبدالخالق الركابي في «من يفتح باب الطلسم» و «الراووق» معا ..

الكلام - في الشعر - (كما عند يوسف الصائغ في قصائده الطويلة ، وعند عبدالرزاق عبدالواحد في الحر بن الرياحي ، والصور ، والصوت ، والمغضبة ..) وارد على لسان شاعر متكلم ، هو شخص برغم الظواهر قد يكون مبطلا - روائيا» (ابن الريب ، ابن الرياحي) في الوقت نفسه يكون الشاعر راويا او شاهدا (المعلم / للصائغ و الصور / لعبدالرزاق) و «بيت كاظم جواد» لحميد سعيد .. ومجمل قصائد «حضور الماء» و «مملكة عبدالله» و «سعادة عوليس / لسامي مهدي .. وسواها العديد من الامثلة ..

انه نسيج تجربة مصنوعة منه سيرة ذاتية ، اوسيرة غيره تملكته او تمثلها . انها شهادة على تفكير الشاعر ، جدل لغته ، وحصيلة ثقافة معينة ، قدرة دربة ، وحيل صياغية (عند السياب في كل القصائد التي صور فيها الرموز الاسطورية : راجع دراستنا في الثورة الاعداد : ٦٢٥٥ و ٦٢٧٠ ، ٦٢٨٤ ، في ١١ / ٧ / ١٩٨٧ و ٢٦ / ٧ / ١٩٨٧ و ٩ / ٨ / ١٩٨٧)

والمتلقي للنص الشعري عند سماعه - او قراءته ، او للنص القصصي ، او للوحة وهي معلقة على عارضة وسط زحام المتفرجين .. المتلقي لابد ان يسعى ويتعلم ماهي الظروف التي تصبح له فيها تجربة تذوق جمالي ، وعلى اي نحو تختلف هذه التجربة عن سائر التجارب الانسانية ..

اننا لانستطيع ان نعرف ذلك ابدا من التجربة الخرساء ذاتها .. بل لابد لنا من ان نحلل كثيرا هذه التجارب ونقارنها ونفكر فيها كي نكتسب منها فهما عقليا وتذوقا واستيحاءات .. وبالتالي لتمنحنا حب المشاركة والانفعال بها ، متأثرين مباشرة او متأثرين بما نملك من تراكم خبرة ابصار او استماع او قراءة ، بحواس مدربة ، متفقة .. وبالمثل فان هذه التجربة ، وحدها لانستطيع ابدا ان تفسر ماالذي نعنيه عندما نتحدث عن «الفن الجميل» وكيف يختلف عن «الموضوعات غير الفنية» ..

ان هذه الحالة الجدلية - التفاعلية مع النص او الاثر الابداعي ، الفن .. هي مهمة نقدية معقدة تدخل - في صلبها ومعها ، معرفة كاملة بعلم الجمال ، وهي ليست مهمة المبدعين لكن من الضروري ان يخرج المبدع من اطار الجمود كيما يقود عمله الفني الى فضاء الحركة في فن يشيع التجاوب ويؤثر في المتلقي بمقدار مايحمل من كمية ابداع عالية ، وديناميه ..

صحيح ان الناس كثيرا مايستخدمون الفاظ «الفني» و «الاستطيقي» و «الجميل» كلا في محل الاخر : وان معظمنا يدرك هذه الاختلافات بطريقة غامضة ، وهكذا نتحدث - مثلا - عن «الفنان الخلاق» وعن نتاج نشاطه (وهو العمل الفني) بطريقة غامضة !

اما «الجمال» فهو مايشير الى جاذبية الاشياء او قيمتها .

اما «الاستطيقي» فهو اقل الالفاظ شيوعا .. وعندما يستخدم يحتفظ في كثير من الاحيان ، بمعنى اللفظ اليوناني الذي اشتق منه «Aisthesis» واذ انه يشير الى ادراك موضوعات طريفة والتطلع اليها .

فنحن نسمي - احيانا - تحت عنوان «الفن» لتمييز «الاعمال الفنية» عبر الموضوعات غير الفنية ، وما الذي يميز الفن الجميل : «Fine Art» بوجه خاص .. ولكن كيف يرتبط «الفن» بما هو جميل Beautiful ؟ ان اعمالا فنية تبدو ان صفة «الجميل» محدودة جدا بالنسبة اليها ، تلك الاعمال الهائلة ، الفنية ، والشامخة بحق مثل «الملك لير» رائعة شكسبير .. و «السيمفونية التاسعة» لبيتهوفن .. وهي اعمال نصفها بانها «جليلة Subeime» وهكذا فان من حقنا ان نستنتج ان فئة من «الاعمال الفنية» ليست هي ذاتها فئة الموضوعات الجميلة (نصب الحرية لجواد سليم ، نصب الجندي المجهول لخالد الرحال ، رواية «كوخ العم توم» ، رسومات الشعوب البدائية ، اعمال متسعم قرات ، الكتابات الاولى لهمنغواي ، الاناشيد في وقت الحرب ، اللافتات ، .. الخ) ..

نلاحظ - هنا - ان المحاولات التقليدية لتفسير قيمة الفن والجمال بواسطة سمة «استطيقية» مميزة قد اتضح انها محدودة اكثر مما ينبغي - فهي لم تعمل حسابا للتنوع الهائل للاعمال الفنية .. ولكل الاشكال والاشياء الاخرى ، المختلفة كل الاختلاف ، والتي يهتم الناس بالتطلع اليها : (اعمال بيكاسو - التكعيبية ، بوجه خاص ، غرنيكا .. ، اعمال سلفادور دالي ، اعمال علاء بشير ، وكل اللوحات المتعلقة بالقصف المدفعي ، وحرائق النخيل ، والدمار ، اعمال علي طالب) ..

ان «الانسجام» كان لفترة طويلة هو المرادف المعترف به للجمال او لهدف الفنان طوال عصور الفلسفة» (كما يقول جلبرت وكون) [٣]

هناك نظريات عديدة حول حجم تأثر المتلقي ازاء العمل الابداعي منها نظرية الاندماج العاطفي : empathy والتي تشير الى اننا يجب ان نكيف حركاتنا العضلية والجسمية بحيث تندمج باحاسيسنا في الموضوع !

يمكن ان نسمي توجيه الانتباه هذا الى العمل الفني باسم النشاط «activi-ty» بدلا من الاندماج .. ولكن الادراك الاستطيقي قد يقتضي - ايضا - حركات وجهودا جسمية مباشرة (فنحن عادة نجد انفسنا في حاجة الى السير - الدوران - حول كل جوانب العمل المنحوت .. قبل ان نستطيع تذوقه) ربما نقف طويلا ، رافعي رؤوسنا ، الى قمة منارة ، او قبة ، او ان نعتلي منارة الملوية في سامراء لندرك مدى التعشيق ، الجميل في الزخرف او النقوش اولنتأمل - او حتى نقرأ - الكتابات الكوفية المزدانة بهذه المنارة او تلك القبة ، والتي تلتف حول خصرها مثل حزام مثقل بالنقوش والالوان .. ان تلك «الحركية» الجسمانية ، تخرجنا من اطار «التجربة الخرساء» .. لكن «الانتباه الاستطيقي» لايتحقق - كي تتذوق القيمة الكاملة للموضوع - الا بالانتباه الكامل الى تفاصيله وهي قيمة معقدة وغامضة (في النص الادبي ، كما هي في العمل الفني المجسد : نحتا ، نصبا ، عمارة ، الخ ..)

امتلاك هذا «الوعي» بهذه التفاصيل وقيمتها الفنية والابداعية وعلاقاتها ونسيجها الداخلي هو «التمييز» «discrimination» والواقع ان الناس كثيرا مايفقدون قدرا كبيرا من تجربة الفن ، ليس فقط لان انتباههم ضعيف ، بل لانهم يعجزون عن رؤية كل ماله اهمية ، في العمل لذا فان «الناقد الجيد لايسمح - يقول جيروم ستولنيتز - لنقده بان يكون غريزيا او مستعارا» ..

في المعارض الجماعية (ذات العنوان الخاص بمناسبة : معارض الحزب ، مهرجان الواسطي ، اسبوع قادسية صدام ، تموز ، .. الخ) لابد من الاحتكام الى «الجمالي» كذلك في الفعاليات الثقافية التي ترافق تلك المناسبات : مهرجانات شعر ، اصدارات قصص وروايات تحت لهيب النار : مسابقات قصة ورواية الحرب ، وفي : الاعمال التشكيلية ، القصائد ، القصص .. (اكثر من السينما والرقص لان الفنين الاخيرين مشبعان بالحركة ، داخل البنية والتقنية ، والاطار العلم والشكل) . تخضع تلك الاعمال الى فحص «التمييز» و «الوعي» و «الرؤية» وفهم «الجمالي - الاستطيقي» ، خارج مسألتي «الاندماج العاطفي» و «النشاط الجسدي لحد كبير .. كيما تصمد القصيدة - في النوع - كذلك اللوحة والقصة ، ضد ان تكون «تجربة خرساء» ..

في استنهاض بابل ، حضارة وقيما وعصرنة ، لجأ العديد من فناني الرسم والنحت الى تقديم «اعمال» مشاركة في المعرض الشامل الذي اقيم - تزامنا مع الذكرى السابعة للحرب ورد العدوان / ايلول ١٩٨٧ - مركز صدام للفنون - وتزامنا مع مهرجان بابل الدولي (الاول/ ٢٢ / ٩ /١٩٨٧ - ٢٢ / ١٠ / ١٩٨٧ .. قدموا اعمالا مستوحاة من رموز واشكال اثارية وشخصيات بابلية .. مع ربط يقيني - بتفاوت تقني ومعرفي - بين الماضي والحاضر .. (في عروض دار الازياء العراقية لعب الزي ، المستوحى ، والشعر ، وحركة العارضات ، والموسيقى .. دورا مهما في ايصال عنصر الحركة وجماليات العمل الاصلي (التصميم) .. الى المتلقي بسهولة ويسر اكثر من الاعمال الفنية الاخرى ، بحكم طبيعة الحركة المشاعة في الجو والفضاء ..)

ان القماش - كمادة صناعية - قد يسقط في «التجربة الخرساء» ان لم ننهض به ، تقنيا وفنيا ليكون في جوهره الجديد ، وشكله (فستانا) مادة فنية ..

ذلك ان النقل الحرفي ، للخطوط العريضة في الاعمال الفنية الاثارية لايضيف شيئا ان لم يقد روح المعاصرة ، وتقنيات العصر ، في خصب الحركة .. لا في سكون مادة الاثار او المادة الصناعية ..

افاد الفرنسيون كثيرا - من تقنيات اللايزر - الضوء والصوت ، والشرائح السلايدات) في اضفاء عنصر الحركة ، مع الجماليات الى ثراء الموسيقى الموزعة ، الكترونيا ، في افتتاحية مهرجان بابل . انهم وظفوا فضاء السماء ليكون لوحة متحركة ضمن الفضاء العام للمحيط (المكان .. الاثار .. المعابد .. وغابة النخيل .. السور .. بحيث تحركت تلك الموجودات من كونها جمادا - مادة خرساء - الى حيوية عرض مدهش بحركيته وجماليته معا .. هنا وظفت تكنولوجيا العصر ، توظيفا مثاليا في تحريك قيمة الاثار ، ومفرداتها .. بحيث يبدت حية ، وناطقة ، ومرئية ، الى مافيها من عمق في الموحيات والتأمل .. بصريا وذهنيا ، ومادة معرفية ..

وبذلك اعطوا لهذه التظاهرة قيمة حركة الفعل الى جانب مناخ الحرب والابداع معا .. انهم استطاعوا الامساك بثنائية «الثورة» و «الحرب» في فعل ابداعي شمولي مؤثر ..

وهو المطلوب في التظاهرات ذات العنوان الجماعي - الادبي - الفني .. لان اية تظاهرة لاتمسك بالجوهر وتغنيه في المفردات تتحول الى «تجميع» تجارب وخبرات لاتحقق الشمولية الثرة في حركة ابداع ذات هدف ..

الهوامش :

(١) و (٢) ستيفن سبندر / الحياة والشعر / ت د . مصطفى بدوي / الالف كتاب / القاهرة ص ٥٦ - ص ٥١٧ ..

(٣) جيروم ستولنيتز / النقد الفني (دراسة جمالية وفلسفية) المؤسسة العربية للدراسات والنشر / بيروت / ص ٢١ - ٣٢ .. وانظر : كاثرين . اي . جلبرت ، وهلموت كوهن : تاريخ علم الجمال / ص ١٨٦ ....

نقد تلفزيوني

عنفوان الروح الجديد

قاسم عبدالامير عجام

كثيرا ماتكون الاستجابة للاعمال الفنية الجادة بحثا وراء القلق اوحت بها او بين علاقات القت اسسها او نسجت عليها. وقد يبدو ذلك البحث تدقيقا او تشددا وما ذلك في الحقيقة الا ممارسة لقانون فني تجدده تلك الاعمال بينما تعجز الاعمال الخاوية الا عن حفز المتلقي على تأشير عثراتها وربما الشكوى منها.

وذلك ماليضعنا فيه فعلا مسلسل «عنفوان الاشياء» الذي عرض التلفزيون حلقته الاخيرة مساء ٣ - ١٢ - ١٩٨٧، فقد جاء بالكثير من الواقع واستهدف بديلا لايصعب ادراكه لكنه مع ذلك اوحى لنا بشيء لم نجده . وجاءنا بكثير من الاتقان الفني لكنه لسبب غير واضح ارتضى ان يأتي بزوائد هي الى النتوءات اقرب . ومع ذلك فهو عمل يكسبنا اليه بالهدف وبالمعالجة . ولانه كذلك فاننا نعتز به ، بمحاورته عما قاله وعما نرى انه فاته .

ولعل اصدق تعبير عن اعتزازنا ان نبدأه بالاشارة للنماذج الجديدة التي التقينا بها في هذا المسلسل وهي تكسر تكرارا مملا في حكايات اصبحت او كادت تكون كاللوازم الثابتة . فقد كانت شخصية فوزي التي امتعنا فاضل خليل بتجسيدها وشخصية رؤى التي اضافت لنجاحات اسيا كمال نجاحا اكثر حلاوة ، صورتين مفعمتين بالتعبير عما تفعله معايشة العصر وادراكه ، وعما يثمره التحصيل العلمي في النفوس التي تصدق ذاتها وتصغي الى حقائق دنياها. واذا بدت شخصية فوزي فائقة الاريحية ربما الى درجة يستغربها كثيرون ، فليس لعيب فيها ولا لوم على مؤلف يحرص على الجديد ان يقدمها.. بل انه استغراب اورثته الاعمال التي تكرر نفسها وتكرر غيرها دون ان تجرؤ على اضاءة البؤر الجديدة في واقع ينمو ويتجدد بمثل اضاءة صباح عطوان هنا. فالمؤلف لم يؤكد صدق هذه الشخصية في ذاتها فحسب وانما من خلال مقابل ارتوى من نفس النبع وهي رؤى . فان الاسرة التي سمحت لابنتها ان تنضج وان تمارس ذاتها دونما كوابيس متوارثة هي نفسها التي انضجت فوزي اصلا مما جعلهما يتحاوران من منطق لايفتقد الاساس المشترك . واذا كانت ام رؤى (ليلى كوركيس) ترتبط بمنطق النفع المباشر والمظاهر المتوارثة ، واذا كانت حماستها لذلك الارتباط قد ابقت والد (رؤى) قريبا منها، وان لم يفقد تفهمه لمنطق ابنته وخطيبها، فذلك كله مما عمق صدق النموذجين في علاقات لم تتحرر كليا رغم كل ماانجزته ، وعلى الجانب الآخر يأتي نضج شخصية ماهر (عبدالجبار كاظم) وفهمه لعلاقة فوزي برؤى ودوافعه للتوحد اليها ليعمق من انتماء ذلك التفتح لحساسية اكثر تطورا واكثر انتماء لزمننا وهو ماليجب ان نحتفي به . بل اننا ندعو لتنمية مثل تلك الشخصيات من منطق ان الفن المخلص لايعكس واقعه ليطوره فحسب وانما ليبشر بواقع جديد يطمح اليه .

والواقع ان جديد هذا المسلسل لايكمن في هاتين الشخصيتين وان اتخذناهما مثلا، بل يتوزع كالروح في الجسد . في علاقات وشخصيات اخرى مفعمة بالوعي والدفء ، رئيسية كانت ام فرعية .. والا فهل ننسى صراع ايمان (هناء محمد) بين المسؤولية ، فردية واجتماعية ، والعاطفة في علاقتها بمنير (سامي قفطان) ؟ ام ننسى تفهم منير نفسه لموقفها وتجاوزه للمرغوب لصالح مايرى انه واجبه ؟ وحتى اسرة عزيز على كثافة مافيها من ملامح عراقية معروفة بدت جديدة بهذا الشكل او ذاك لاحتفاء المؤلف بالنسغ الصاعد فيها. حقا، ان تلك التمازج والعلاقات ليست جديدة من عدم بل تكمن جدتها في اتخاذها محورا لهذا العمل بعد ان طال تكرار صور وعلاقات متشابهة البدء والمنتهى ، وكأن قطار حياتنا واقف في محطة ازلية ، فجاءت مقنعة لواقعيتها، وممتعة لجدتها وتزداد قدرتها تلك كلما تأملنا النقيض الذي يواجهها او المفاجآت التي تجدها على طريق حياتها الاعتيادية .

ففي اسرة عزيز يجتمع القديم والجديد ويفترقان دونما قطيعة لكن الجديد يزداد قوة وتألقا بينما يلهث القديم بين عثراته ويتراجع حتى الى مجرد الاحتفاظ بصلة الاصل مع الصاعدين الى المستقبل مادامت ثمة كوى تعد بعرص للتجاوز كانتقال رشيد الى عمل ادعى للامان بالنسبة لحبيبة ، وكاحساس اشواق (فاطمة الربيعي) بتقصيرها وانحيازها الى الاتاني المتوارث الذي لم يورثها الا الوحشة ورعب الخسران الشامل . ويمكنك ان ترى في هذه الاسرة .. بين اولادها وبناتها، تعايش لسمات التغير الاجتماعي الى جانب الاصالة التي تتدفق بها شمائل الاب التي وجدت في براعة جعفر السعدي واقتداره الاخاذ صورة شديدة التأثير .. وتملأ بها الام بيتها ونفوس اولادها حتى ليكون اداء سهام السبتي تعبيرا عن الرقة والوفرة التي تمتلئ بحنانها تلك النفوس .

لذلك فقد تهيأ الاساس الموضوعي والذاتي كي تكون اسرة عزيز مركز الجذب والطرد للعلاقات والحبكات التي تضمنها المسلسل وزاد ذلك الاساس متانة بيقظة حسن حسني الاخراجية وامساكه بخيوط الجذب والطرد ، وبدقته في ادارة الاحداث وتوزيع مشاهدها بما يعزز لاسرة المحور مركزها في الاحداث ويبان دلالاتها مما مكنه من رسم وادامة احساس بتبادل تأثير مستمر بين الاحداث وبين الشخصيات ، وتكوين ايقاع منسجم مع طبيعة المواقف وشخصياتها. ولذلك - وهذا شأن الاعمال المتقنة - تتكشف بسرعة تلك الزوائد والنتوءات لغربتها عما بثه المخرج وعززه من انسجام .. والا فهل يعقل ان يهنيء الاشقاء شقيقهم بزواجه بمصافحة كأي غريب او صديق .. بينما يتلقون هم تهاني الناس بزواج اخيهم ؟ وهل تقدم الهدايا في حفل الزواج حقا ؟ ام ترى مخرجنا مقتنعا بتلك المبالغات التي (اقترفها) المعيد العاشق فؤاد (نزار السامرائي) دون اعتبار لقاعة الدراسة والدارسين فيها ؟ بل وهل تراه مقتنعا بحكاية فؤاد كلها اصلا ؟ تمنيت على المؤلف الا يثقل بها عمله وتمنيت على حسن حسني المخرج بعد ان وقع المحذور ان يتخلص منها فليست هي الوسيلة المثلى لتاكيد وعي ايناس (ليلى محمد) واتزانها وجاذبيتها. ومادامت كذلك فقد فقدت الحكاية مبررها الوحيد لاسيما وهي تفتقده اصلا بصلاح زوجة فؤاد وطيبتها. فاذا اضفنا لذلك نمطية اداء افراح عباس ونزار السامرائي بقيت مجرد ملحق لايفقد المسلسل بحذفه الا بعض اثقاله . بدلا من ذلك كان يمكن تنمية علاقة سليمة تكشف عن دواخل شخصية ايناس وافكارها لتصبح سبيلا لتحررها من تأثير سابق لمروان ابن عمتها ولتتيح لنا ان نلتقي بحوار يليق بجامعيين اساتذة . والواقع ان صباح عطوان هنا كان على غير عادته في إنطاق شخصياته بغير كلامهم اذ حنط معظمهم بالكلام الضروري للمشهد فحسب دونما اطلالة على مكوناتهم الفكرية ناسيا او متناسيا ان شخصياته في هذا المسلسل كانت مهيأة موضوعيا وفنيا لحوار غني بالافكار .. وتلك مفارقة مؤسفة فعلا ؟

ومثلما لم توفق حبكة فؤاد - ايناس في خدمة شخصية ايناس لم يوفق المسلسل في تأكيد انتهازية مروان (قاسم محمد) وامه زمرد (سليمة خضير) بافتعال علاقة بين فرات (غسان محمد) ابن نواف ونسيمة (سهير اياد) شقيقة مروان لانها جاءت بطريقة شديدة الغرابة وكان ممكنا لتأكيد المعنى والواقع نفسه باتباع اي من السبل الاعتيادية لتحقيق تلك العلاقة مع التركيز على هدفها النفعي وان كنا نعتقد ان هذه الحبكة اصلا لم تضف لما تأكد لنا في علاقات مروان العامة ومفاهيمه من انتهازية وجبن لانها تحصيل حاصل ولذا مضت الاحداث الرئيسية دون تأثر ملموس بها، اما اذا تذكرنا شخصية شهاب شقيق نسيمة الآخر ورفضه الحاسم لمسلك شقيقه وامه وبذلك الحضور المؤثر لاداء ريكاردوس يوسف فان الحكاية تبدو غير ممكنة اصلا الا بالغاء شخصية شهاب .

على العكس من ذلك كانت علاقة نواف نفسه (بهجة الجبوري) باسرة زمرد وموقعها [illegible] قوية الصلة بالمحور الاساسـ[illegible] وتخدم في الصميم هدف هذ[illegible] الذي انجزه بتبشيع وادانة واسقاط الروح النفعية التي استحكمت بمروان وامه زمرد كاسوأ مايرثه جيلهما من واقع تتكاتف اسرة عزيز لتجاوزه بالوعي والمحبة والمثابرة فيكون بيتها الجديد رمزا لتلك المثابرة والتضامن الروحي للتقدم على شوط واقع اجمل .. وكان صباح عطوان موفقا ومؤثرا حين حشد لشخصية مروان سيلا من الكلمات الرثة والتخريجات النادرة لتقلباته فذلك هو سلاح امثال تلك الشخصية الثرثارة المتطفلة التي وجدت في اداء (قاسم محمد) مايجعلها ادانة عميقة لنموذجها، وهو ما (حشد) للفنان قاسم (بغض) جمهور هائل وهو (بغض) يحق له ان يفخر به دليلا على بلاغة توصيله وجسرا اخر الى اعجابهم خاصة وهو يلخص جبن الشخصية بالانسحاب او التخلي عن مسؤولية ماجرى لشقيقته حياة (اميرة جواد) مما لم يكن محتملا حتى لامه التي تصدع بتدابيره وآرائه فكانت صفعتها قمة الغضب والاستبشاع .. لكنها للاسف صفعة لم يوفق المخرج بتنفيذها. ولم تشفع الحركة البطيئة لاخفاء تردده ربما بانزال تلك الصفعة على وجه فنان استاذ . بينما كان موفقا في صفعة ايناس لاجتها انغام (سناء عبدالرحمن) وهي صفعة لاتنفصل عن منطق ادانة شخصية مروان وافتضاحها امام ابنتي خاله بحيث اصبح متوقعا ان تنزل عليه في مرحلة لاحقة ولكن بغير الطريق التي رأيناها.

والواقع ان غضب ايناس ذاك كان تلخيصا مدويا للنفاق والبشاعة التي كان يسري بها مروان مستغلا طيبة نفوس كل اسرة خاله التي تناقضه في كل شيء رغم انها لسماحة عراقية متأصلة تحتفظ بموده كقريب له حقوقه وحقوق ذكريات عمر مضى لاسيما وهو يأتي ومروان يوغل في انتهازيته باللعب على عواطف انغام بعد محنتها بفشل خطوبتها المتكرر ذلك الفشل الذي رسمته سناء بتعبير كفوء لايعجز عن اتهام الارث القديم (حبيبة واشواق) في احداثه .

واذا كان اختيار المخرج لممثليه احد عوامل نجاحه الاساسية فاننا نرى انه فرط بقدرات سهير اياد وانه لم يتعامل مع شخصية عاصم (فارس عجام) بما يتفق وسمات مقاول وتاجر صاعد فابقى على ملامح توحي بهشاشة هذه الشخصية وخفتها لاسيما وان اداء فارس قد اكد تلك الملامح .

على العكس من ذلك كانت شخصية نواف رغم توزعها بين رغبات وواجبات عديدة ومتناقضة لحد ما، ولذا احتاجت كفاءة ممثل كبهجة الجبوري هذا الذي جسدها بتألق اعادنا الى تألقه في اكثر ادواره السابقة رغم انه لم يجد حتى الآن عملا بحجم قدرته وتعبيره الرائع ، ولو لم تجد هذه الشخصية البناء المناسب لهدرت كفاءة التمثيل او لضاع جزء كبير منها.

وبالمثل فاننا نرى ان اتقان الاداء وانسيابيته المؤثرة في دوري منير وايمان قد بقي لحساب قصة على هامش المحور الاساسي لكن مايعوض عن ذلك انها لاتتناقض فكريا ولا وجدانيا مع سعي المسلسل لتاكيد القيم النظيفة في الحياة ، الاخلاص والامانة والواجب والوفاء للمسؤولية الفردية والاجتماعية وهو مااستطاعت عفوية وتلقائية سامي وهناء ان توصله بوضوح جعلنا نتمنى ان لو تطورت علاقتهما لتدخل صميم الاحداث وكان ذلك ممكنا لو لم تقف عند (تابو) الحلقات الثلاث عشرة ! وكان ذلك التطوير ادعى فنيا من تكرار حبكة عادل (جلال كامل) وهيفاء (حياة حيدر) التي بقيت كلها دون مستوى اداء هديل كامل الجميل لشخصية مها.. فلو تحررت مها من عادل لكانت تلك مكافاتها التي تليق بها.

ومازال بالامكان قول الكثير ؟

رحلة المخطوط وغربة المعرفة

الدكتور نوري حمودي القيسي

لعراقة المعرفة في العراق اصول عميقة ولتاكيد الدور الريادي لابنائه ادلة مشهودة تتحقق في لوح طيني او جدارية خالدة او شريعة حفرت في حجر صلب وتتمثل في اساليب معرفية ارتحلت مع هجرة او انتقلت في ادراج تاجر او اختزنتها ذاكرة باحث او صاحبت حملة مقاتل دعته دواعي الدفاع ليصد هجمة ظالمة او يرد غازيا مارقا ..

واحتفظت خزائن الاثار بالاف الرقم الطينية التي سجلت فيها ثمار العقول وادخرت نتاجات الافكار وعاشت حية في نموذج فني تولته يد ماهرة وابدعته فكرة خيرة فاستقام جدارية تجلت فيها قدرة الفنان وحكمة المفكر وبراعة المبدع .. او تحفة نادرة فيها زهو المجد الحضاري وذوق المنطق السليم وعزة الصنعة الفاخرة او تمثالا فريدا تجسدت في قسماته ملامح العصر وارتسمت في اجزائه ايحاءات الفنان الذي منحه من روحه ماخلد فيه البقاء ورسخ في جودته جمالية التناظر ..

ولم تعد هذه الشواهد من الاعمال بعيدة عن عيون العارفين باسرار الحضارة والمتابعين لتطور الشعوب والباحثين عن الحقائق التي تعطي لكل انسان دوره في مسيرة العالم ومجد الانسانية ولم تعد المتاحف العالمية التي تمتلىء بهذه الامجاد الحضارية التي تنتسب الى عراق الاصالة والحضارة بحاجة الى ادلة تؤيد هذا العمق التاريخي وتؤكد قدرة انسان هذا البلد على تقديم مثل هذه الاعمال التي تقف امامها مواكب المشاهدين معجبة وتتقرى اجزاءها فخورة وتتامل عظمتها حائرة ..

انها العمق الحضاري الذي يظل حافلا بالاصول الرائدة والارادة الخيرة التي اكتسبها ابناء وادي الرافدين وهم يجودون على العالم عطاء حضاريا ومعرفة انسانية وتشريعات تحفظ للانسان حقوقه كاملة ..

واذا كانت معالم الاثار قد رحلت في عصور متأخرة بعد ان ظلت مغمورة في مدن عفا عليها الدهر وتلول غطتها عواصف الايام وقواصم الزمن فان رحلة اخرى شهدها المخطوط العربي الذي نسخته ايد عراقية وعربية وحلته زخرفة فنية واحتضنت صيانته صناعة متقنة عبر فيه العلماء والمفكرون والمبدعون عن خلاصة علمهم وثقافتهم وفكرهم وسجلوا فيه نتاج مرحلة حفلت بكل مايدعو الى الاعجاب هذا المخطوط الذي عرفته اسواق الكتب في بغداد وقلبته يد الوراقين في خزائنها وانتقلت منه الاجيال التي عاشت المرحلة .. يستقر في خزائن غريبة عنه ويعيش في عالم لم يألفه ويرقد في دواليب قل ان تمتد اليها يد .

ان المخطوط العربي الذي توزعته اكثر من الف وست مئة مكتبة تمتد مساحة اليابسة المعروفة وتصل الى اكثر اقطار المعمورة يوحي بالتناثر الذي يدعو الى جمعه ويشعر بالغربة التي تعيده الى الارض التي ولد فيها والمحيط الذي ترعرع فيه والبيئة التي احتضنته فكرا وولادة ونضوجا .. فالحنين قد طال به وهو يتشوق والالفة قد اشتكت عليه وهو يطوي اشواقه ويكظم الله وهو يعلم ان سطوره كتبت في دار السلام وجمعت اوراقه في بيت من بيوتها وتعاورت عليه اقلام الوراقين الذين يذكرون اسماعهم والمالكين الذين تملكوه فقضى في كل مرحلة سنوات استقر في خزانة واخذت عنه بعض المعلومات ونسخت عنه نسخ قرئت على اصحابه وطويت مع بقية النسخ التي توزعت على امصار اخرى لتجد طريقها الى الباحثين عن الحقيقة والساعين وراء العلم والدارسين الذين انتقوا العمر من اجل تصحيح خبر او تعديل رواية او قراءة صحيحة او سماع قصيدة او استيعاب فكرة انها الجوانب المعرفية التي تكبر فيها مساحة العلم وتتسع دائرة الحقيقة وتعلو صورة الثقافة التي شهدتها دار السلام وهي تعج بالكتب وتسر بالمكتبات وتزدحم بالعلماء والمفكرين والحريصين على التراث والعدرسين برجال الحديث والادب واللغة ..

لقد انزوى المخطوط امدا طويلا عانى من الاهمال ما افقده رونق الاشراق وقد تعرض لما تعرض اليه اصحابه من محاولات قهر ظالمة وربما فارق اخوانا له التهمتهم نيران الحقد او اغرقتهم امواج النهر بعد ان دفعوا اليه محاولة في طمس معالمه واخفاء ملامحه وماطعموا ان رفاقا اخرين كانوا يحملون السمات الاصيلة ومجاميع اخرى كانت تعيش بعيدة عن الايدي اخذت على نفسها امانة الحفاظ وارتضت لحياتها الانزواء حتى تتكسر امواج الغزاة وتذهب سورة الحاقدين ..

كان صاحبي يحدثني بهدوء وكنت استمع اليه ببصيرة . وكان يستمع الي حين اجد سببا لمداخلتي في حديثه ويرد على تساؤلاتي حين يقتنع بوجاهة السؤال وقد انطلقت اساريره وارتسمت على وجهه قسمات الرضى وملامح الموافقة فوجدت في حديثه مايدعو الى الاعتزاز وهو يروي لي قصص المخطوطات العربية التي عرفتها في مراحل التدوين بغداد والشام والقاهرة والقيروان وقرطبة وكل المراكز التي نبغ فيها العقل العربي مبدعا وهضم الحضارات التي تأثر بها متمكنا وناقش المسائل التي اثيرت في عصرها مناقشة العلماء المقتدرين ودافع عن فكره وفلسفته دفاع الواثقين فاستقامت له امور عزت على غيره ان يقول فيها مقولته وينتهي الى حدود اقتنع الاخرون بسلامة حججها وصواب ادلتها ورجاحة احكامها يحدثني عن الفكر العربي وهو ينتقل من قطر عربي الى قطر عربي اخر دون ان تحجب مروره اسباب او تحول دون دخوله موانع . او تقف بوجه نزوعه احوال لايملك قوة لدفعها وقد استهواني حديثه - وهو جانب من الاحاديث الطويلة - عن رحلة المخطوط العربي من بغداد الى قرطبة يضطلع بحمله عالم ولد في شرق الفرات وانحدر الى الموصل واستقر بها زمنا حتى استهوته بغداد حاضرة العلم وموئل العلماء وفي ابهائها يتربع شيوخ اللغة والادب والنحو وتحتشد في حلقات الدرس اعداد هائلة من طلاب المعرفة فمن شغفهم حب العلم وحملتهم دواعي الاخذ بتصيب منه والاستماع الى شيوخه ممن ذاعت في الافاق شهرتهم امثال ابن دريد وابن درستويه والزجاج والاخفش الصغير وابن السراج وابن الانباري . انه ابو علي القالي الذي عرفه الباحثون في اماليه ونوادره وبارعه في اللغة ..

كان حبه غامرا وهو يودع بغداد وقد ذاعت شهرته وبلغ نصيبه من ذيوع اخبار علمه فوجد في بلاد الاندلس - على الرغم من مشاق الرحلة - ارضا تطيب بها نفسه وهو يحمل اليها من كنوز المخطوطات مايوثق الصلة بتراث الامة الخالد فخرج من بغداد يجوب متون القفار ويخوض لجج البحار يركب فلواتها بايمان ويقتحم غمراتها بصدق عقيدة ليوصل ما اضطلع بحمله علم الى ارض وشعب يجد نفسه ملزما بايصال هذه الامانة اليه . وقد سجل القالي مشاق الرحلة بقصيدة قرأها بين يدي الخليفة الناصر الاموي فبلغ تدمر بعد مسيرة عشرة ايام من بغداد وبعدها باربعة ايام وصل دمشق فاقام فيها اياما غير قليلة ثم غادرها الى مصر وطال به المقام في الكنانة ثم مضى موليا وجهه شطر المغرب حتى تنتهي به الى القيروان بعد ثلاثة اعوام فكانت الحفاوة بلقائه بالغة والموكب الذي صاحبه يليق بمقامه ويناسب المهمة التي قطع من اجلها هذه المسافات ..

واوشك صاحبي ان يتوقف عند هذا الحد لان استطراده الذي استغرقه في الحديث عن هذه المسافات والوسائل التي استخدمت والمشاق التي ناء بها هذا العالم وغيره من العلماء الذين شدوا الرحال طلبا للعلم كانت تأخذ باطراف حديثه وتتغلب على التصور الذي كان يلون به هذا الحديث ولكن سؤالي الذي شد البداية التي وجد صاحبي مدخلا من خلالها لم تترك له فرصة الابتعاد بعد ان عرف الحاجي وانا اطلب المزيد من معرفة المخطوطات التي حملها هذا العالم وهو يطوي ارضا صعبت شعابها وتعددت وسائل قطعها حتى فلجاني ان مؤلفات اهل المشرق في اللغة والنحو والادب والتي اقرها ابو علي القالي وحرص على ان تكون معه خلال رحلته في حله وترحاله هي امتدادا لثقافة الامة التي تواصلت علومها وتوحدت مناهج بحثها وتشابكت وحدة معارفها فابو بكر بن خير الاشبيلي الاندلسي احصى اسماء هذه الكتب بما عرف عنه من ضبط ودقة وعقد فصلا من فهرسته لاسماء كتب الشعر واسماء الشعراء التي وصل بها ابو علي الى الاندلس وحين بدأ بتعداد اسمائها وجدتها اكثر من ستين ديوانا من الشعر الجاهلي والاسلامي والاموي ومصنفات ومطولات القصائد وشروحها ..

هنا استوقفت صاحبي لاساله بتعجب عن الطريقة التي حمل بواسطتها هذه المجاميع - وهي مخطوطات والوسائل التي استخدمها واجور الوزن التي تحملها وقد تجاوزت الحد المقرر له في حساب الشحن المحدد وقبل ان انتهي من هذا الاستفسار ابتسم صاحبي ليقول بنفس الهدوء الذي بادرني به ، انه الايمان بحب الامة والثقة بوحدة الغاية التي كانت تشد كل العيون وهي تتطلع في المشرق او المغرب الى العناصر الثابتة التي تحكمت في تراث الامة ومنحتها قدرة التأثير وحققت في ذاتها صورة التمكن واحاطتها بحصانة المواجهة ..

انها رحلة المخطوط العربي الذي كان يصل الى كل قطر وينتقل الى كل مجلس ويقرأ في كل حلقة من حلقات العلماء انه الفكر العربي الموحد الذي لم يمتلكه قطر ولم تحتكره فئة وانما هو ملك الامة التي اسهمت في تكوينه فاصبح حقا لابنائها على الرغم من عدد نسخه المحدود وضيق ذات اليد في اقتنائه وهنا كانت وقفة صاحبي طويلة وهو يعيد علي اسماء اولئك العلماء الذين حملهم العلم الى ابعد الاصقاع بحثا عن حديث نبوي صحيح او بيت شعر غير منسوب اختلفت روايته او مسألة لغوية او نحوية تعددت وجوه تأويلها فحمدت له هذا الحديث الذي ادركت قيمته . وبقي في نفسي قبل توديعه وهو الحديث الذي يملأ صحفنا ويأخذ جانبا من ندواتنا فكتبت بشأنه البحوث وعقدت لاجله مؤتمرات . انه حديث هجرة العقول التي اصبحت حالة لاينظر اليها من زاوية التطلع الذاتي البحت ولا من حيث الانفلات من الواقع الاجتماعي والاقتصادي الذي يحيط بالعقل المهاجر او يكتنف حياة هذا العقل وانما حالة التخلخل التي بدأت تتحكم في النسج التكويني لهذا الانسان وصورة التباعد التي بدأت تفرض نفسها عليه وهو يتطلع الى عالم تنافت حدود السعادة فيه وفق تصوره وتهيأت اسباب العيش المرفه في نظره حتى اوشكت ان تتقطع اواصر الصلة بين واقعه وبين مايتصوره وحياته ومايترسمه ..

اما الصلة الروحية وما تراكم في الذهن الانساني وهو ينشأ على حب الوطن ويسعد بلحظات الاعتزاز وهو يضع اسمه العربي فوق كل ورقة تقدم له او بحث يكتبه او دراسة يعدها ..

اما التاريخ الذي هو ابعد عن كل التصورات واخلد من كل الحالات العابرة اما البيت والاسرة والمحلة والبلدة والوطن والامة التي تثير في النفس كل الذكريات التي تلازم الانسان عند الشدة انها تنفصم عنه بارادته وهو يخطط للهجرة وتتنوب ابعادها والوانها وهو ينزع عن نفسه الرداء الخالد ويقطع صلته بالحالة الابدية التي تبقى تلازمه في اية ارض تطأها قدمه او يعيش فيها ، انه المواطن العربي باسمه ولقبه وقطره . من هذه الزاوية غير المنظورة في الحساب القريب تتشابك خيوط الحالة التي تمتلك ارادة المهاجر ليتخذ قراره وتبقى صورة ابي علي القالي خالدة في الذهن العربي وتموت حياة العقل المهاجر لانه خرج من دائرة التاريخ القومي وابتعد عن حديث الناس الذين يحملون الوفاء عند العودة الى الوطن وهو يحمل العطاء والخير والمعرفة ليدخل في دائرة القالي والشافعي وابي تمام والمتنبي وابن الهيثم وابي حيان والادريسي الذين عاشوا في الذاكرة العربية احياء .... ولم اكد انهي حديثي حتى وجدت صاحبي يتناول مجلة كانت الى جانب المنضدة ليفرد بعض صفحاتها وهو يشير الى مأساة عقل مهاجر ويسود الصمت لتبقى صورة المخطوط الذي حمله القالي هو الضمير الحي لامة المجد والخلود ..

تقرير

نشاطات انتاجية وتسويقية

تعزز القطاعات الانتاجية والتسويقية اعمالها التنسيقية لرفع كفاءة اداء العقود المبرمة في ما بينها . ولاجل توسيع فرص الاستجابة المتزايدة لحاجات المستهلكين من مختلف السلع والمواد الاساسية والضرورية ذات الاستهلاك الوسيط والمباشر .. ففي اطار عمل لجنة التنسيق النوعية للصناعات الهندسية ، تم التوقيع على عقد تسويقي بين المنشأة العامة للصناعات الكهربائية واحد المسوقين في القطاع الخاص لتجهيز مصابيح الانارة للسيارات . ليصار الى توفيرها في الاسواق المحلية عبر هذا المنفذ ..



كما ابرمت الشركة العامة التجارية العراقية عقدا تسويقيا خاصا بالمصابيح الكهربائية المنتجة من قبل المنشأة المذكورة . وعقد عقدا اخر لتسويق الاسلاك الكهربائية التي تنتجها المنشأة العامة للقابلوات والاسلاك ..

اما بالنسبة للمنتجات النسيجية ، فان لجنة التنسيق النوعية تعزز من توجهاتها لتطوير صيغ التعاون والتنسيق بين معمل الالبسة النسائية في السليمانية والشركة العامة للاسواق المركزية والاتحاد العام للتعاون والدار العراقية للازياء لغرض انتاج متطلبات السوق المحلية واقتصار عملية تسويق هذه المنتجات من قبل المسوقين دون اللجوء الى عمليات البيع من قبل المعمل المنتج مباشرة . ولاجل تطوير نوعية هذه المنتجات وتصاميمها وبالموديلات والنوعيات المرغوبة ، فقد اوصت لجنة التنسيق العليا دار الازياء العراقية بالتعاون والتنسيق مع الشركة المنتجة والمسوقين المشار اليهم لاعداد اكبر عدد من التصاميم الجيدة والمتطورة والتي تلائم اذواق المستهلكين ..

وفي سياق عمل لجنة التنسيق النوعية للصناعات النسيجية لزيادة منتجاتنا الوطنية من (البازة المطبوعة والخام الاسمر والهمايون والبوبلين) فقد قام فريق عمل من دائرة الصناعات النسيجية بزيارة معمل نسيج الكوت لدراسة امكانية زيادة انتاج الخام الاسمر عن طريق التوسع بتشغيل المكائن المتخصصة ، وزيارة اخرى للمنشأة العامة للغزل والنسيج في الموصل لدراسة موضوع زيادة انتاج الخام الابيض والهمايون ..

وفي ضوء نتائج العمل المتحقق ، ستقوم المنشأة الانتاجية بالتعاقد مع الجهات التسويقية على كامل الكميات المنتجة من الاقمشة المذكورة . وفي ضوء الزيادات المخططة للبرامج الانتاجية لعام ١٩٨٨ ..

اما بالنسبة للعمل التنسيقي في فروع الصناعات الغذائية والزراعية ، فان المعروض السلعي من الدبس سيشهد استقرارا ملموسا ، في ضوء الزيادات الانتاجية المتحققة ، وكذلك بارتفاع نسب تنفيذ المخططات التعاقدية خلال الاشهر العشرة المنصرمة من عام ١٩٨٧ وبحدود ١٠٣ ٪ . كما بلغت نسب التنفيذ للعقد التسويقي لسكائر سومر ١٢٠ ٪ عن المخطط - ان هذه الزيادة ، وفي ضوء تطور الطاقات الانتاجية المتاحة من السكائر قد وجدت انعكاسها على امكانات رفع الحصص التجهيزية للوكلاء المختصين ببيع السكائر ، مما ترك تحسنا ملحوظا نسبيا في تلبية الطلب المحلي عليها ، وتعزيز استقرار العروض السلعي في الفترات اللاحقة اكثر فاكثر ..

ويؤمل قيام اصحاب معامل اللحوم الصناعية بزيادة انتاجها من العبوات الصغيرة المخصصة للاستهلاك المحلي ، وفقا للامكانات المتاحة في تأمين احتياجاتها من اللحوم للعام القادم ١٩٨٨ ، سواء عن طريق الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية او الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية . كما ستسهم توجهات وزارة الزراعة والقطاعات الانتاجية الاخرى بتطوير صناعة الدواجن للتخفيف من حدة الطلب على اللحوم الحمراء ، وبالتالي استقرار العروض السلعي من المنتجات الزراعية الحيوانية الاخرى ..

وينتظر ان يسهم اصحاب حقول الدواجن وبيض المائدة في توفير منتجاتهم ، في الاسواق المحلية ، بعد ان اتيح لهم القيام بالاعمال التسويقية مباشرة وذلك من خلال تنظيم عمليات التوزيع دون الانحصار في دوائر ضيقة والركض وراء الارباح غير المشروعة ..

فمن المعلوم ان الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية قد حدد نشاطها التسويقي من البيض والدجاج بالانواع المستوردة فقط ، والدخول في السوق في حالة تزايد الطلب على هذه المواد . كما ان الشركة اقتصر تسويقها لبيض المائدة المنتج محليا لتأمين احتياجات القوات المسلحة فقط ..

اخبار اقتصادية عالمية

● **الكات : تطور التجارة الدولية**

حسب التقرير الذي اصدرته الكات - الاتفاقية العامة حول الرسوم الكمركية والتجارة فان التجارة الدولية ستزداد بنسبة ٥ر٣ ٪ خلال سنة ١٩٨٧ ، اي بنفس المعدل الذي ازدادت فيه خلال سنة ١٩٨٦ - وقد اسس اقتصاديو الكات توقعاتهم من نتائج الفصل الاول من هذه السنة الذي سجل نموا بنسبة ٥ر٣ ٪ قياسا الى نفس الفترة من السنة الماضية . وان الازدهار المرتجى لم يتحقق بسبب ضعف الاستثمارات ، واسعار البترول ومعدلات التبادل .

● **الصين : استثمارات اميركية**

اعلنت الصحافة الرسمية الصينية بان شركة كوكا كولا الاميركية ستستثمر حوالي ١٦ الى ١٨ مليون دولار في بناء اربعة مصانع لانتاج الكوكا كولا في شنغهاي ، وان احد هذه المصانع سيدار مباشرة من قبل الشركة الاميركية ، اما المصانع الثلاثة الاخرى ستكون تحت السيطرة الكاملة للحكومة الصينية .

● **كوريا الجنوبية : ارتفاع الصادرات**

سجلت الصادرات الخارجية لكوريا الجنوبية ارتفاعا قياسيا خلال شهر ايلول ١٩٨٧ بنسبة ٤٤ ٪ قياسا الى نفس الفترة من سنة ١٩٨٦ حيث بلغت ٦ر٤ مليار دولار . وقد ارتفعت الصادرات الخارجية خلال التسعة اشهر من هذه السنة بنسبة ٣٥ ٪ لتصل الى حوالي ٣ر٣٣ مليار دولار . كما ان الفائض التجاري قد ارتفع ايضا خلال هذه الفترة ليصل الى ٤ مليارات دولار .

● **اليابان : انخفاض الميزان التجاري**

اعلنت وزارة المالية في طوكيو بان فائض المدفوعات اليابانية قد انخفض الى ٥ر٣١ مليار دولار خلال شهر اب ، مقابل ٧ر١٧ مليار دولار خلال شهر تموز ١٩٨٧ ، ومقابل ٠٩ر٧ مليار دولار لنفس الفترة من السنة الماضية . كما ان الفائض التجاري قد انخفض الى ٦ر٢١ مليار دولار بعد ان كان ٥٥ر٨ و١٨ر٨ مليار دولار .

● **الغابون : اكتشاف ذهب وفضة**

نتيجة للاعمال الجيولوجية المستمرة ، فقد تم اكتشاف منجم مهم من الذهب والفضة في منطقة مهجورة تقع بحوالي ٤٠ كم الى الشرق من مركز الغابون ، حيث لم يعرف حتى الان استغلاله اقتصاديا . وهذا المنجم السطحي يخفي في داخله عنصر نيوبيوم وهو معدن يستخدم في مزيجات خاصة للاقمار الصناعية او في التكنولوجية النووية . وتتوقع المصادر الخاصة بان هذا المنجم يخفي الاف الاطنان من المعدن المركز ، حيث ستصبح خلاله الغابون البلد المنتج الثاني في العالم بعد البرازيل التي تضمن ٨٠ ٪ من الاستهلاك العالمي اي حوالي ٤٠ الف طن سنويا .

حالات تطبيقية

تنامي صادرات السلع العراقية عام ١٩٨٧

والتطلع لتحقيق قفزة نوعية جديدة في عام ١٩٨٨

ونحن نستقبل العام الجديد ١٩٨٨ ، يصلو التطلع المباشر في وضع البرامج والخطط الاقتصادية بهدف زيادة الانتاج وتحسين نوعيته لتحقيق اهداف الثورة الادارية والاقتصادية بقيادة الرئيس القائد الملهم صدام حسين .

وتكتسب الخطة الجديدة لتطوير الصادرات العراقية وتنويعها ومنحها فرص النجاح التنافسي في الاسواق الخارجية اهمية خاصة واستثنائية في ظروف الحرب المفروضة ضد وطننا ، واستمرار عملية التنمية ، التي يستنفر لها كامل الجهد الوطني ، وفي جميع القطاعات ، استرشادا بمفهوم الادارة والاقتصاد في مجتمعنا الاشتراكي ، الذي صاغة واغنى به نظرية العمل البعثية معلم الثورة الفذ صدام حسين

وتؤشر المعطيات الاولية بان الجهد التخطيطي والتطبيقي للقطاعات الانتاجية ، والمعنية بالنشاط التصديري تتجه مساراته نحو التركيز على المنتجات العراقية ذات النوعية العالية وارتفاع نسب التصنيع المحلي في كلفها الانتاجية ، والتحرك المبكر بترويج السلع ومسح الاسواق وابرام العقود الخاصة بالتصدير .

ان واقعية تنفيذ هذه المهمات في العام الجديد لتستند الى قوة التأثير الكبرى للثورة الادارية والاقتصادية في رفع كفاءة الاداء ، واعتماد اساليب مرنة ومبدعة لتنفيذ الخطط المرسومة ، ولاجل تسليط الاضواء على بعض نتائج هذه النجاحات نتوقف عند النشاط المتحقق في الشركة العامة للاستيراد والتصدير العراقية ، والتي بدأت نشاطها خلال عام ١٩٨٧ في ضوء اعادة النظر بالهيكل الاداري والتنظيمي للمؤسسات والمنشآت (الملغاة) التابعة لوزارة التجارة ، وبدأ تحرك الشركة في تنفيذ طلبات المراكز التجارية وتنويع الصادرات العراقية من سلع زراعية وصناعية والتنسيق مع المنشآت الانتاجية والمنتجين في النشاط الخاص لتخصيص كميات من منتجاتها لاغراض التصدير بعد ان تم تخويل المنشآت الانتاجية صلاحية التصدير المباشر بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (١١٨) لسنة ١٩٨٧ . كما عكفت اجهزة الشركة على تحليل عناصر الكلف التصديرية للوصول الى اسعار تصديرية تحقق التنافس مع السلع المثيلة في الاسواق الخارجية وتؤمن عوائد مالية للقطر . ونتيجة لذلك وجدت العديد من منتجاتنا في هذه الاسواق مكانة وسمعة جيدتين منها السجاد ، المفروشات الارضية ، المياه المعدنية ، المواد الانشائية ومختلف السلع الغذائية ، الزراعية منها والصناعية .

ان الامر البارز في سياقات عمل الشركة هو تقديم التسهيلات والحوافز للنشاط التجاري والصناعي الخاصين . فقد تم استحداث تشكيل مجمع تصديري في الشركة يشارك فيه ممثلون عن غرفة تجارة وصناعة بغداد والهيئة العامة للكمارك والمنشآت العامة لنقل البضائع ، بغية اختزال الزمن لانجاز معاملات المصدرين . اضافة الى ذلك استثمرت الشركة العديد من الحوافز المادية للمصدرين ، التي منحتها قيادة الحزب والثورة .

ونتيجة لهذه الاجراءات والمحفزات ، فقد سجلت صادرات النشاط الخاص زيادة كبيرة خلال عام ١٩٨٧ مقارنة بعام ١٩٨٦ ، حيث بلغت نسبة الزيادة في قيمة اجازات التصدير لغاية ١٩٨٧/١١/٣٠ حوالي ٢٠٠ ٪ كما نفذت الشركة العامة للاستيراد والتصدير مهمة النهوض بتسويق التمور والارطاب ، وزيادة الصادرات منها ، حيث نفذت العديد من الاجراءات بشأن وضع سياقات عمل لتطوير انتاج التمور والعناية بالعائد الاقتصادي للنخلة ، في ضوء امر السيد الرئيس القائد صدام حسين ، حيث اعدت دراسات لتطوير الطاقات الخزنية ، ووضع برنامج زمني لتنظيف وتعقيم مخازن التمور ، واعداد المواصفات الصناعية للتمور .

وتكللت جهود الشركة في تنفيذ الحملة الوطنية لتصدير التمور والارطاب ، من خلال تهيئة مستلزمات استلامها ، حيث تم استلام اكثر من (٦) الاف طن من الارطاب عام ١٩٨٧ مقابل (٦٠٠) طن فقط عام ١٩٨٦ . كما تعمل الشركة على تنفيذ خططها الانتاجية لانتاج العبوات المحسنة للتمور العراقية بما يتناسب والخطط التسويقية للتمور ، حيث تم التركيز على العبوات الجيدة والمرغوبة في الاسواق الخارجية ، ان خطط التطوير والتوسيع جارية حاليا لتحديث عدد من المكابس واستبدال الخطوط الانتاجية القديمة بخطوط انتاجية جديدة لانتاج عبوات صغيرة في فروع بغداد وكربلاء وبابل ، والتي سيصار الى تشغيلها قريبا .

واعطى الجهد المباشر للمسؤولين في وزارة التجارة والشركة من خلال قيامهم بزيارات ميدانية لمواقع العمل وعقد الندوات مع المزارعين ، والتنسيق مع الدوائر المختصة في المحافظات ثماره في تصعيد اهتمامات المزارعين والمصدرين بهذا النشاط الاقتصادي المهم .

الزاوية الاحصائية :

تطور مساهمة المرأة في العمل

لقد غطت معالم التطور والتنمية مختلف مجالات الحياة في القطر ، ويأتي تطور مساهمة المرأة في العمل ليدلل على حقيقة التنمية والبناء التي تتطلب تعبئة كل الجهود والسواعد في العمل والانتاج ولتكون هذه المساهمة للمرأة وسيلة اخرى من وسائل الثورة في تحرير المرأة وتعزيز دورها الاجتماعي والاقتصادي في القطر .

وتشير الاحصائيات الى ان مساهمة المرأة قد زادت زيادة كبيرة فقد ارتفعت نسبة مساهمة المرأة في القطاع الاشتراكي من ١٣٪ في عام ١٩٧٤ الى مايزيد على ٢٢٪ في عام ١٩٨٣ والى مايقارب من ٢٥٪ في عام ١٩٨٥ ويتوقع ان تبلغ هذه المساهمة في عام ١٩٩٠ حوالي ٢٨٪ اما على صعيد مشاركة المرأة بالمقارنة مع مجموع السكان في سن العمل في العراق فقد ارتفعت نسبة مساهمة المرأة من ٤ر١٠٪ في عام ١٩٨٠ الى ٥ر١٥٪ في عام ١٩٨٥ وهذه النسبة هي اعلى من نظائرها في الاقطار العربية حيث اكدت استراتيجية تنمية القوى العاملة في الوطن العربي ان معدل مساهمة المرأة في العمل ينخفض الى اقل من ١٠٪ في معظم الاقطار العربية بل ويتدنى الى اقل من ٥٪ في العديد منها .

ان هذا التطور الكبير في مساهمة المرأة ليكشف سلامة النهج التنموي في العراق القائم على تحسين استخدام الموارد البشرية عموما والعنصر النسوي في العمل لتكون موردا جديدا في البناء وقوة اجتماعية حقيقية على طريق تعزيز دور المرأة في القطر .

مجلة البحوث الزراعية والموارد المائية

العدد الجديد من مجلة البحوث الزراعية والموارد المائية التي يصدرها مركز البحوث الزراعية والموارد المائية في مجلس البحث العلمي احتوى على مواضيع وبحوث متنوعة كان من اهمها : - استخدام فضلات الدواجن في تغذية المجترات وتأثير اضافة مستويات مختلفة من فلوريد الصوديوم الى العلائق على بعض الصفات الانتاجية لامهات دجاج البيض وعلاقة درجة حالة الجسم ووزن الحيوان بانتاج الحليب في ماشية الحليب تحت الظروف المحلية في العراق وتأثير موسم الصيف على بعض صفات السائل المنوي للكباش المضرية وتأثير التحقيق واضافة البابايين على بروتينات وصبغات سايركوبلازم لحوم الدجاج المسنة .

في بحث استخدام فضلات الدواجن في تغذية المجترات الذي اعده علاء ناصر الحديثي وعلاء داود سلمان يؤكد على اهمية الثروة الحيوانية في بنيان الاقتصاد العراقي بصفة عامة وفي القطاع الزراعي بصفة خاصة حيث تعد اللحوم واحدة من اهم السلع الغذائية في العراق بسبب تزايد الطلب عليها حيث تهدف خطة التنمية القومية الى رفع انتاج اللحوم الى ٦٢٤ الف طن في عام ١٩٩٠ .

ان هذه الكميات الكبيرة من اللحوم والمتوقع انتاجها تحتاج الى كميات كبيرة من المواد العلفية والتي تتكون من الحبوب والكسب المستورد كمصادر للطاقة والبروتين مما دعا الباحثين الى التفتيش عن مصادر علفية رخيصة الثمن وغير قابلة للاستهلاك البشري وخاصة المواد النيتروجينية غير البروتينية لاحلالها محل المصادر البروتينية التقليدية . ولقد اجريت عدة دراسات حول امكانية استعمال هذه الفضلات في علائق المجترات حيث تم استخدام فرشة الدجاج (السبوس) في تسمين الحملان العواسية كما تم استعمال فضلات الدجاج البياض كبديل لكسبة بذور القطن . الدراسة كانت تتكون من جانبين الاول دراسة اداء الطلائم المغذاة على هذه العلائق ومدى استجابتها من ناحية كمية العلف المتناول والثاني حول تقدير معامل الهضم في العلائق المستخدمة والمحتوية على نسب مختلفة من فضلات الدجاج البياض .

مفاهيم اقتصادية

مقايضة الديون

ان مفهوم مقايضة الديون يعني استبدال الدين الخارجي المقوم بعملة صعبة بحقوق ملكية مقدمة بالعملة المحلية في الدولة المدينة . اي بعبارة اخرى تحويل الدين الى استثمارات في اسهم شركات محلية في الدول المدينة . وعادة ماتتم عملية المقايضة هذه مقابل الحصول على حسومات (تخفيضات) كبيرة من قيمة الدين الخارجي المقوم بالعملة الصعبة لصالح من يشتري ذلك الدين ..

وقد اصبحت عمليات مقايضة الديون ، او استبدالها ، بحقوق ملكية من الدول المدينة ، تحظى باقبال متزايد في اوساط الشركات متعددة الجنسية والمؤسسات المالية التي تعمل على الصعيد الدولي ، خاصة بعد ان اصبح العديد من الدول المدينة في اوضاع صعبة للغاية اعلنت على اثرها عدم امكانيتها خدمة ديونها الخارجية ، مما وضع الجهات الدائنة في مواقف محرجة وباتت ديونها مهددة بالضياع ..

وقد برزت ظاهرة المقايضة هذه في بداية الثمانينات كاثر جانبي لعمليات اعادة جدولة الديون الخارجية لعدد كبير من البلدان النامية وخاصة في دول اميركا اللاتينية الاكثر مديونية في العالم ، اي البرازيل والارجنتين والمكسيك وكذلك شيلي ..

وتتلخص عملية المقايضة بعدد من الخطوات من بينها اولا الاتفاق بين مصرف دائن للبلد المعني ويواجه صعوبة في استرجاع قروضه من البلد المدين ، وبين مستثمر يرغب في الاستثمار او في زيادة استثماراته في هذا البلد ..

ثانيا : قيام مصرف محلي او اجنبي بدور الوسيط في انجاز عملية المقايضة بتوكيل من الجانبين ..

ثالثا : قيام المستثمر بشراء القرض بالعملة الصعبة مقابل حسومات كبيرة ..

رابعا : قيام الوكيل ببيع القرض بقيمته الاصلية الى الدولة المدينة مقوما بالعملة المحلية ..

خامسا : قيام المستثمر باستثمار العملة المحلية في الشركات المحلية في البلد المدين ، وبالتالي صدور اشعار بعد اتمام العمليات المذكورة بالغاء القرض من سجل الديون ..

وقد بدأت هذه الظاهرة بالانتشار بين دول نامية اخرى اضافة الى بعض دول اميركا اللاتينية انفة الذكر ، وخاصة بعض دول جنوب شرقي آسيا مثل الفلبين ، وكذلك بعض الدول الافريقية مثل نايجيريا ..

● بدر غيلان ●

امكانية استخدام الطاقة الشمسية في مشاريع الري

يعد استخدام الطاقة الشمسية لضخ المياه من الابار احد الحلول المقترحة لحل ازمة المياه في المناطق الجافة وشبه الجافة وخاصة النائية منها التي تتمتع باشعاع شمسي وفير ومياه جوفية صالحة لاغراض الري نظرا للصعوبات التي تواجهها عملية تامين الطاقة التقليدية كالبترول مثلا لبعد هذه المناطق عن مصادر الطاقة التقليدية او لارتفاع كلفة ايصال الطاقة الكهربائية اليها ..

ولكون اسلوب تحويل الطاقة الشمسية الى الطاقة الكهربائية من اهم الاساليب المستعملة في استغلال هذه الطاقة لذا فان استخدام الخلايا الشمسية التي تعمل بظاهرة الفولتية الضوئية (تصنع غالبا من السليكون او كبريتيد الكادميوم) تعد من افضل وسائل التحويل وانسبها من النواحي العملية ..

ولتنفيذ مشروع ري يعمل بالطاقة الشمسية لابد من القيام بدراسة علمية موسعة وشاملة تسبق مراحل التنفيذ وصولا الى التصميم الهندسي الامثل لمثل هذه المشاريع . ويمكن ايجاز هذه الدراسة بالمراحل التالية :

المرحلة الاولى : وهذه تتضمن الاعمال الحقلية التي تشمل تحديد نوعية التربة وتعيين كمية مياه الري اللازمة للمشروع ونوعيتها بالاضافة الى التحريات الهيدروجيولوجية الاساسية المتعلقة بآبار الري وتحديد نوعية المكامن المائية والتي تحدد بدورها التصميم المناسب لبئر الضخ من حيث عمق البئر وقطرها ومناطق دخول الماء وانتخاب المرشحات الكفوءة ..

اما المرحلة الثانية : فتشمل اختيار نوع المضخات اللازمة لتامين تصريف مياه الري وهبوط الماء الجوفي في البئر وعلى ضوء البيانات المستحصلة من التحريات انفة الذكر . اما المرحلة الاخيرة فتتضمن تحديد نوعية ومساحة منظومة الخلايا الشمسية وطريقة نصبها وتأسيسها لضمان تشغيل مضخات الري بالاضافة الى الاخذ بنظر الاعتبار تخصيص بطاريات خزن خاصة لتعويض النقص الحاصل في الطاقة المقررة لتشغيل هذه المضخات في الايام الغائمة ..

المهندس - أرمين نوح ميناسيان

دورة عن طرق واساليب التدريب

نظمت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، من خلال دائرة العمل والتدريب المهني دورة تدريبية متقدمة بطرق واساليب التدريب المهني خاصة بالمعلمين المهنيين والمدربين العاملين في معاهد ومراكز التدريب المهني لدوائر الدولة كافة . واستغرقت الدورة اربعة اسابيع ، يتم خلالها تعريف المشاركين باساسيات ومبادىء التدريب المنهجي ونظريات التعليم الاساسية ، ومبادىء التدريب الفاعل وطرقه وانواعه ومميزاته ، ووسائل الايضاح التدريبية ، وصياغة الاهداف التدريبية ، وكيفية وضع اسس التحضير والتخطيط للتدريب ، الى جانب تقديم دروس نظرية وتطبيقية .

واعتمد في تنفيذ هذا البرنامج اسلوب المناقشات والحالات الدراسية وتمارين تطبيقية ..

ويذكر ان قسم تدريب المدربين والمشرفين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قد تم تأسيسه في كانون الثاني ١٩٧٤ بالتعاون مع خبراء منظمة العمل الدولية ، بهدف رفع كفاءة الفعاليات التدريبية في مؤسسات الدولة كافة ، من خلال تطوير العاملين في هذا النشاط [illegible] الدورات بالاستفادة من خبرة منظمة العمل الدولية . وتشير المعلومات الاحصائية الى ان عدد المشاركين في الدورات التي تم تنظيمها منذ تأسيس القسم ولغاية نهاية النصف الاول من عام ١٩٨٦ قد بلغ ١١٤٦ مشاركا .

ان التطور التصنيعي الذي شهده القطر [illegible] القوى العاملة [illegible] مختلف مستويات المهارة ، وهذا الواقع قد القى على الادارات المسؤولة في المنظمات الاقتصادية بتنفيذ برامج تدريبية تسهم باعداد الملاكات التدريبية بصيغ اكثر فاعلية ، وبالتالي رفع مهارات العاملين وتطوير اسهاماتهم في بناء العراق العظيم

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر الاردني المرقم ب ٨٩٢٨٣٣ باسم (مصطفى عبدالله خضر) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى المستشفى الجمهوري بالبصرة وله الشكر .

محكمة الاحوال الشخصية في الاعظمية

العدد ١٩٦١ / ع / ٨٦ / ٨٧

اعـــلان

الى / المدعى عليها / حبيبة جاسم عباس / تسكن الصليخ - دور الاوقاف سابقا

وحاليا مجهولة محل الاقامة

اصدرت محكمة الاحوال الشخصية في الاعظمية بتاريخ ١٩٨٧/٩/١٥ حكما غيابيا يقضي بابطال حجة القيمومة عن المدعى عليها حبيبة جاسم عباس وبالطلب قرر الحكم بابطال الحجة المرقمة بعدد ١٩٦/ع/١٩٨٤ وتاريخ ١٩٨٥/٧/٤ والصادرة من هذه المحكمة بعزل المدعى عليها عن قيمومتها على اولادها القاصرين كل من محمد - وحنان - وهبه ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك بصحيفتين محليتين وعند عدم اعتراضك على القرار سوف يكتسب الحكم الدرجة القطعية وفق القانون .

القاضي الاول

عبدالهادي عبدالقادر

محكمة الاحوال الشخصية في البياع

اعـــلان

المدعية : سعدية حميد نصيف

المدعى عليه : عبد خضير موسى

بناء على الدعوى الشرعية المرقمة ١٠٩١ / ع / ١٩٨٧ والمقامة من قبل المدعية على زوجها المدعى عليه دعوى تفريق ولمجهولية محل اقامتك فقد تقرر تبليغك بالصحف المحلية وعند التبليغ وعدم الحضور بموعد المرافعة ١٩ / ١ / ١٩٨٨ امام محكمة الاحوال الشخصية في البياع ستجرى المرافعة بحقك غيابيا وعلنا وفق الاصول

القاضي

عبدالغني علي غالب

محكمة الاحوال الشخصية في القرنة

اعـــلان

اقامت المدعية ناجحة محسن عبود الدعوى المرقمة ٩٨٦/٨٠٤ على المدعى عليه عبدالكريم مجيد فتاح تطلب فيها اثبات الزواج وبالنظر لمجهولية محل اقامة المدعى عليه عبدالكريم مجيد فتاح قررت المحكمة تبليغك بواسطة صحيفتين محليتين املين ان يرد الجواب قبل موعد المرافعة ١٩٨٧/١٢/٣٠ .

القاضي

ابراهيم حسين علي .

اعـــلان

تبيع ملاحظية رعاية القاصرين في الحي بالانابة عن مديرية رعاية القاصرين في واسط السيارة المرقمة ١٨٧٥ /واسط من نوع كرونا موديل/ ١٩٨١ رقم المحرك ١٥٧-٥١٤٠ ورقم الشاصي ٦٥٥٩ العائدة الى تركة الشهيد حسين ياسر معيوف الموجودة في دار العدالة في الحي وذلك في الساعة الثانية عشرة ظهرا وفي الدوام الرسمي بعد مضي مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الجريدة واذا صادف يوم عطلة يؤجل البيع لليوم الذي يليه فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية وقدرها ٢٠٪ من بدل الشراء وان اجور نشر الاعلان على المشتري والبيع نقدا ولاتقبل الصكوك مطلقا علما بان السيارة المذكورة قدرت بـ (خمسة الاف ومئتين وخمسين دينارا) ..

حسن حمدي شفيق

مدير رعاية القاصرين

في واسط

اعـــلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٥ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٣٤٣ محلة الشرقية باسم رحيم ضويلن مهدي مجددا باعتباره حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

صبيح ياسر منصور

ملاحظ دائرة التسجيل

العقاري في النعمانية

محكمة بداءة محكمة صدام

اعـــلان

المدعين : عمد هاشم طارش وصفية هاشم طارش وزهرة محمد علي

المدعى عليهم : علي هاشم طارش وعلية هاشم طارش وكريمة هاشم وحورية فهد

الشخص الثالث : مدير رعاية القاصرين / اضافة لوظيفته .

تنفيذا للحكم البدائي المرقم ٣٢٦/ب/١٩٨٧/٨٦ والمؤرخ ١٩٨٧/٦/٢٩ تبيع هذه المحكمة العقار المرقم ١٧/٤/١٥ في مدينة صدام رقم القطعة ٩٢٩١/٤ مقاطعة ٤ وزيرية بالمزاد العلني وخلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغب بالشراء ممن سجل في تعداد عام ١٩٧٧ فما دون مراجعة هذه المحكمة خلال المدة المذكورة مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة ان لم يكن شريكا وستجرى المزايدة في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاخير واذا صادف عطلة رسمية فاليوم الذي يليه ..

نائب الرئيس

ابراهيم العزي

المواصفات :

نوع العقار : دار تحتوي على ثلاث غرف وهول وحمام ومطبخ ومرافق صحية وساحة مكشوفة وغرفة في الطابق العلوي ودكان في واجهة الدار ، درجة العمران : دون المتوسط ، مساحتها : ١٤٤م٢ ، القيمة العمومية (١٤٠٠٠ر٠٠٠) اربعة عشر الف دينار ، الشاغل : علية هاشم طارش وهي احدى الشركاء بدون بدل وان ايجار الدكان هو ٣٠ر- دينارا شهريا .

محكمة بداءة علي الغربي

العدد ٩٢/ب/١٩٨٧/١٩٨٨

اعـــلان

اقام المدعي جواد صبيح كريم الدعوى امام هذه المحكمة على المدعى عليه امين السجل المدني في علي الشرقي اضافة لوظيفته طالبا تبديل اسمه وجعله جواد صبيح كريم بدلا من جرو صبيح كريم فمن له علاقة بهذا التبديل مراجعة المحكمة خلال المدة القانونية علما ان موعد المرافعة يوم ١٩٨٧/١٢/٢٢ وبعكسه ستجرى المرافعة بالموعد اعلاه ووفق القانون .

القاضي

احمد ناصر حسين

في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية

مقر اللجنة الاولمبية الفلسطينية يفتتح ببغداد الشهر المقبل

يفتتح ببغداد في الاول من الشهر المقبل مقر اللجنة الاولمبية الوطنية الفلسطينية لمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية

اعلن ذلك السيد فريد السيد عضو اللجنة والمجلس التنفيذي الاعلى للرياضة والشباب الفلسطيني .

وقال ان افتتاح المقر الذي جاء بمبادرة من السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية سيمكن اللجنة الاولمبية الفلسطينية ان تاخذ موقعها الطبيعي في عضوية اللجنة الاولمبية الدولية والايفاء بالتزاماتها تجاه الشباب الرياضي الفلسطيني .

واضاف انه سيتم خلال الافتتاح عقد المؤتمر العام للجنة بحضور ممثليها في الوطن العربي لوضع خطة للتحرك بهدف توسيع النشاطات الرياضية الفلسطينية .

واشار الى ان اللجنة الاولمبية الفلسطينية كلفت عددا من اعضائها بتقديم طلب الانضمام الى اللجنة الاولمبية الدولية خلال دورة اولمبياد سيئول في اب المقبل .

ويذكر ان مبادرة السيد عدي صدام حسين باعتبار بغداد مقرا للجنة الاولمبية الفلسطينية قد حظيت باعتزاز واكبار المشاركين في اجتماعات الجمعية العمومية والمكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي عقدت في بغداد خلال الشهر الماضي .

واع

على كأس عدي صدام حسين ..

الزوراء يتغلب على الطلبة ١ - صفر

تقدم فريق نادي الزوراء خطوة اخرى مهمة باتجاه الفوز ببطولة كاس السيد عدي صدام حسين لكرة القدم وذلك بعد ان تغلب امس على فريق نادي الطلبة بهدف واحد ضد لاشيء في مباراتهما التي جرت على ملعب الشعب الدولي ضمن الدور السادس وقبل الاخير للبطولة .

وجاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (٤١) من الشوط الاول سجله اللاعب كريم صدام الذي استحوذ على كرة ارتدت من حارس المرمى ليسددها بقوة الى داخل المرمى في وقت غابت فيه التغطية المطلوبة من مدافعي الطلبة الذين ظهروا بمستوى مهزوز ليحملوا حارس مرماهم عمر احمد العبء الاكبر خلال المباراة .

وبهذه النتيجة يكون رصيد الزوراء قد ارتفع إلى عشر نقاط من ست مباريات حيث يقف في مركز الصدارة للبطولة وسيخوض مباراته السابعة والاخيرة امام فريق نادي الشباب عصر الاحد المقبل .

منتخب مدينة المدن يستعد للمشاركة ببطولة الجمهورية لكرة القدم

البصرة - باسم عطية :

اعلن في مدينة المدن البصرة الباسلة عن تهيئة واعداد منتخب المحافظة للمشاركة ببطولة منتخبات الجمهورية بكرة القدم التي ستبدأ في الثامن من شباط المقبل .

اعلن ذلك السيد سامي ناجي ممثل اتحاد كرة القدم بالمحافظة الذي اكد الاستعدادات الكبيرة لاعداد الفريق للمشاركة في تلك البطولة ومليؤهله للخروج بنتيجة متقدمة والتي سبق وان احرز هذه البطولة لاكثر من سنة .

وقال اننا نسعى الى اظهار منتخب مدينة المدن بالمستوى الذي يعكس مسيرته عبر مشاركاته في البطولات المحلية واهمها بطولة منتخبات الجمهورية .

واضاف لقد تم اعداد برنامج للعبة بالمحافظة للعام الجديد يتضمن اقامة مختلف البطولات حيث جرى التركيز على بطولات الاشبال والناشئين فيما ستتم المشاركة في الدورة التحكيمية التي ستقام في محافظة ذي قار في السابع والعشرين من الشهر الحالي وبخمسة حكام .

واشاد السيد سامي ناجي بالنتائج الاخيرة للمباريات التي لعبها فريق نادي الميناء في دوري اندية القطر للدرجة الاولى والتي عززت من ثقة اللاعبين في مواصلة مسيرتهم بنجاح .

بطلة العراق تحرز بطولة العرب للنساء بالشطرنج

المنامة - ٢١ - واخ - واع : فازت لاعبة الشطرنج العراقية فرميسك وريا بالبطولة العربية الخامسة للنساء في الشطرنج والمقامة حاليا في البحرين وذلك في ختام الجولة السابعة للمنافسات التي اختتمت هنا امس حيث تغلبت على منى الهاشمي من البحرين (١ - صفر) في اخر لقاءات البطولة وجمعت ست نقاط .

من جهة اخرى فازت صافيناز الغوري من الاردن على هويدا حسين من السودان فيما فازت سنية حمزة من تونس على منى السيد من البحرين .

وفازت رانيا عباس من سورية على دانيال بدرسيان من لبنان .

اما على صعيد الرجال فمازالت المنافسات مستمرة حيث تختتم بعد غد الجولة التاسعة .

الترجي والافريقي يتعادلان في دوري تونس

تونس - ٢١ - ا ش ا . واع : تعادل فريق الترجي مع فريق النادي الافريقي بدون اهداف في مباراة جرت بينهما امس ضمن مباريات الدوري التونسي لكرة القدم .

والمعروف ان فريق الترجي كان قد وصل الى نهائي بطولة افريقيا لابطال الكؤوس هذا العام مع فريق رومانيا الكيني الذي استطاع التغلب على الفريق التونسي والفوز بالبطولة .

اعادة انتخاب بالقاضي رئيسا لاتحاد الشطرنج العربي

المنامة - ٢١ - واخ . واع : اعادت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج انتخاب السيد محمد رضا بالقاضي للمرة الثالثة على التوالي وبالتزكية رئيسا للاتحاد العربي للشطرنج بعد الانتخابات التي اجريت خلال اجتماع الجمعية العمومية في البحرين وذلك على هامش البطولة العربية الخامسة للشطرنج للاناث والذكور .

وقد تم اختيار راشد الرحماني من الكويت نائبا للرئيس فيما تم اختيار احمد الشوملي من البحرين ومحمد العابدين من مصر ومحمد احمد عبد الرقيب من اليمن الجنوبية لعضوية مجلس ادارة الاتحاد .

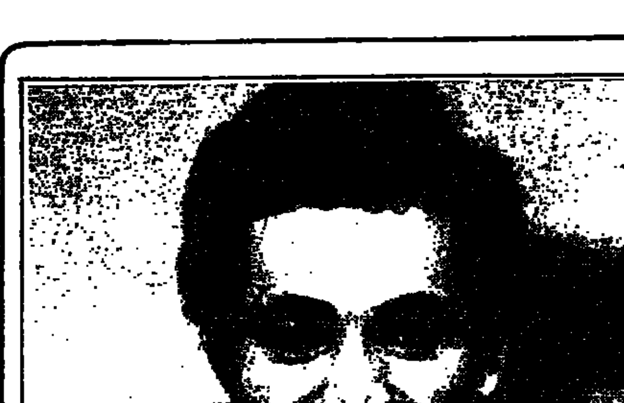
من جهة ثانية قرر الاتحاد العربي للشطرنج تعيين السيد محمد مراد سكر من لبنان مستشارا فنيا للاتحاد فيما تم تعيين السيد الشاذلي بن يوسف امينا للصندوق وعلى التباني رئيس اتحاد الامارات رئيسا بالتزكية للمنطقة الاولى والتي تضم احد عشر قطرا عربيا تقع في قارة اسيا .

تعادل صلاح الدين ومدرسة القتال النموذجية

تعادل فريق نادي صلاح الدين بكرة القدم مع فريق مدرسة القتال النموذجية بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت امس على ملعب الجادرية .

انتهى الشوط الاول من المباراة لصالح فريق مدرسة القتال النموذجية سجله اللاعب علي هاشم

فيما سجل هدف التعادل لصلاح الدين ربيع عبد الحسين من ضربة جزاء .


● اسبانيا : بطل العالم بالشطرنج (غاري كاسباروف) خلال مؤتمر صحفي عقد في اسبانيا امس تحدث فيه عن خطته التي هزم فيها منافسه انتولي كاربوف ليحتفظ بلقب بطل العالم .

في بطولة افريقيا السلوية

مصر تتاهل للدور قبل النهائي

تونس - ٢١ - ا ش ا . واع : فاز منتخب مصر لكرة السلة على منتخب ساحل العاج (٧١ - ٦٦) نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس في اطار البطولة الافريقية لكرة السلة المقامة حاليا في تونس .

وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم ساحل العاج بـ (٣٠ - ٢٨) وبذلك تاكد صعود مصر الى الدور قبل النهائي للبطولة .

كما فاز المنتخب الانغولي لكرة السلة على المنتخب التونسي بـ (٦٩ - ٦٠) نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس ضمن البطولة ذاتها .

وكان المنتخب التونسي قد فاز يوم امس على المنتخب النيجيري بـ (٧٩ - ٦٤) نقطة .

وتشارك في تصفيات هذه البطولة منتخبات كل من تونس ومصر والجزائر ونيجيريا وساحل العاج وافريقيا الوسطى وانغولا ومالي والسنغال .



رقم عالمي جديد للنساء بالسباحة

اورلاندو - فلوريدا - ٢١ - واع : حطمت السباحة الاميركية جانيت ايفانز الرقم القياسي العالمي في سباحة اربع مئة متر حرة حين انهت السباق في اربع دقائق و٥ ثوان و٤٥ من مئة من الثانية في اليوم الاول لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة بالسباحة التي تقام في مدينة اورلاندو بولاية فلوريدا .

وكان الرقم القياسي السابق مسجلا باسم السباحة الاسترالية تريسي ويكهام وهو ٤ دقائق و٦ ثوان و ٨١ من مئة من الثانية .

في البطولة الآسيوية الثالثة عشرة

ثلاثة ملاكمين عراقيين اخرين ينتقلون للدور شبه النهائي

الكويت - من علي رياح :

انتقل ثلاثة ملاكمين عراقيين اخرين لخوض نزالات الدور شبه النهائي لبطولة اسيا الثالثة عشرة بالملاكمة والجارية الآن في الكويت بمشاركة ١٥ دولة بعد اعتذار بنغلاديش ولبنان وتعذر وصول الوفد الفلسطيني الى الكويت .

فقد تاهل الملاكم عباس خلف لخوض غمار الدور شبه النهائي لمنافسات وزن ٥٤ كغم بعد فوزه على الملاكم الياباني كازويا يوشي يوشيوكا بالنقاط بالنزال الذي جرى مساء امس الاول وتمكن الملاكم عباس خلف من ان يقدم عرضا جميلا في فنون الملاكمة سواء في الهجوم الدقيق او في الدفاع المرسوم الذي كفل له التفوق خصوصا في الجولتين الاولى والثانية وهو يلاكم بطلا يابانيا معروفا بانجازاته .

وتاهل الى الدور نفسه الملاكم حسين نعمة في وزن ٧٥ كغم بعد ان هزم الملاكم العماني حامد محمد بالنقاط بعد ان كان حسين متفوقا طيلة وقت الجولات الثلاث وكان بامكانه ان ينتزع فوزا اسرع لو انه استغل طوله وامكاناته الفنية كملاكم صاعد قادر على ان يطور مستواه باستمرار .. ولعب الملاكم حسين بثقة وحاول الابتعاد واقتناص اللكمات الدقيقة لاسقاط خصمه وانتبه الملاكم العماني الى ذلك ولكنه لم يفعل شيئا الا محاولة الالتحام للتخلص من قوة الضربات الموجهة اليه واستمر النزال هكذا حتى اعلنت نهايته بفوز الملاكم حسين نعمة بالنقاط ..

كما انتقل الى الدور شبه النهائي الملاكم عامر جبار في وزن ٨١ كغم بعد فوزه على الملاكم الهندي اشوق قمر بالنقاط واكثر الملاكمان في هذا النزال من الاشتباك حتى اضطر الحكم الى انذار الملاكم الهندي واستطاع عامر بخبرته الدولية وطول تجربته ان يمتص زخم الملاكم قمر خلال الجولة الاولى ثم انتقل الى الهجوم حتى كتب له الفوز الواضح بالنقاط ..

وكانت المفاجأة بنزالات امس الاول خسارة الملاكم العراقي سمير قاسم في وزن ٥ر٦٣ كغم بالنقاط امام الملاكم الهندي سيري جلجاروم فالخسارة التي لحقت بسمير والذي كان المراقبون يرشحونه لخوض النزال النهائي للبطولة جاءت بعد ان لعب سمير بشكل جيد في الجولة الاولى واقتنص الكثير من اللكمات



حتى بلغ الملاكم الهندي حالة التعب او هكذا بدا لنا وللملاكم سمير ضال الى تلاقي اكبر قدر من الضربات حتى اعلان انتهاء الجولة الاولى ولكن سمير تراجع في الجولة الثانية واستغل الملاكم جاجاروم الفرصة فراح يوجه له اللكمات وفي الجولة الثالثة سعى سمير الى التعويض ونجح بالفعل ولكن نهاية الجولة قربت الهندي من فوزه بالنقاط فانتقل الى دور شبه النهائي فيما فقد منتخبنا وساما كان يمكن ان يفوز به سمير قاسم .

وبعد فوز ملاكمينا الثلاثة مساء امس الاول اصبح العراق حتى الآن ضمن الدول التي ستتنافس في الدور شبه النهائي بخمسة اوزان هي ٤٨ كغم و ٥٤ كغم و ٧١ كغم و ٧٥ كغم و ٨١ كغم .

ومن المقرر ان يكون خمسة من الملاكمين العراقيين قد خاضوا مساء امس نزالاتهم ضمن منافسات البطولة الآسيوية الثالثة عشرة ففي وزن ٤٨ كغم خاض الملاكم سعدون مطشر نزاله الثاني امام الملاكم التايلندي شات شاي ساسلكوم وفي وزن ٥١ كغم خاض الملاكم عامر جواد نزاله الاول في البطولة مع الملاكم الهندي ساهو بيراج دار .. وفي وزن ٥٧ كغم خاض الملاكم عباس كلف نزاله الاول مع الملاكم المنغولي امارجا ارجال .

وفي وزن ٦٧ كغم خاض الملاكم خالد رحيم نزاله مع الملاكم الكويتي باقر عبد النبي وفي وزن ٧١ كغم خاض عباس خليل نزاله الثاني في البطولة مع الملاكم الباكستاني ابرار حسين .

من جهة ثانية تمكن الحكمان العراقيان الدوليان مجيد عبدالحسين وهاني عبدالمجيد من ادارة اربعة من نزالات يوم امس الاول واثبتا قدرة مشهودة في ادارة النزالات .

ايرينا الفائزة ببطولة العالم للالعاب الخماسية ..

البطلة التي جعلت من المرض سبيلا لاقتحام عالم النجومية

نوفوستي - خاص :

لم يكن امام ادارة مدرستها غير ان تقرر اعفاءها من دروس الرياضة البدنية .. ذلك ان ايرينا كيسيلوفا كانت مريضة باستمرار .. غير ان والدتها لم تكن مقتنعة بقرار ادارة المدرسة لذلك فقد اخذت الموضوع على عاتقها فوضعت لها نظام حمية خاصا وجدول عمل صارما في حين داب والدها على اصطحابها معه الى الملعب حيث كان يشرف على تدريب فريق موسكو في الالعاب الخماسية .

ومنذ ذلك الوقت بدات ايرينا تكتسب ميزات رياضية متنوعة اهلتها فيما بعد لان تصبح بطلة العالم في الالعاب الخماسية .

تقول ايرينا وهي تتحدث عن بدايتها بانها كانت قد ذهبت لاول مرة الى ميدان الرمي في ١٩٨٠/١٢/٢٥ حيث رمت يومها بالمسدس وابدت مهارة لاباس بها اذ حققت خمس اصابات الامر الذي جعلها تقطع هذه الاصابات الخمس وتلصقها مع والدها على قطعة كارتون ومازالت تحتفظ بها في بيتها حتى اليوم .

ثم تضيف : لقد امضيت ثلاثة اعوام في التدريب على المبارزة وبعد ذلك شعرت بانني قد استوعبتها وهذا ايضا هو امر نسبي حيث يمكن للمرء ان يطور نفسه الى مالا نهاية

قلنا لايرينا . انك طالبة مجتهدة وممتازة وذلك يعني انك تصرفين وقتا كبيرا على الدراسة ، بالاضافة الى الالعاب الخماسية التي تتطلب عملا كبيرا فكيف توفقين في ذلك .. ؟

تجيب اني احاول ان لااضيع دقيقة واحدة حرصا على التدريب حتى في فترات الاستراحة او ساعات الفراغ ، فان الحياة تعليم وتدريب .

ومتى تخصصين لنفسك الوقت كفتاة شابة ؟

- فقط اثناء فترة الاستراحة .. ومع ذلك اقول ان الرياضة ليست ابدية وخاصة الالعاب الخماسية فبعد مرور عدة اعوام قد اعجز عن المنافسة فيحين الانسحاب من ميدان الرياضة .

اه لو رايتنا في بطولة العالم ، الجميع على شيء من الجمال والرشاقة وباعتقادي ان الفروسية والمبارزة تجعلان المراة فاتنة وجذابة اكثر .

ان رياضية الالعاب الخماسية هي بالنسبة لي مثال الفتاة المعاصرة .

فكيف اذاً ينبغي ان يكون مثال الرجل بالنسبة لهذه الفتاة ؟

- لاينبغي له ان يكون راميا اكثر مهارة من الفتاة ، ان القدرة الذهنية في نهاية المطاف تلعب دورا حاسما في الرياضة كما في الامور الاخرى . وان لم تتوفر القدرة الذهنية فلن تساعد في هذه الحال الرشاقة ولا القوة ولا الجمال .

● انك اليوم في العشرين ، وقد شاركت في اربع بطولات واحرزت بطولة العالم مرتين فهل تحققت امالك بسرعة ؟

هكذا يبدو . فقد احرزت لقب البطولة مع فريقي في مسابقة الفرق في اول بطولة شاركت فيها عام ١٩٨٤ وكنت اتدرب للبطولة الثانية ، كي اثبت حقي في الارتقاء الى مستوى النخبة . وقد ارز منتخب الاتحاد السوفيتي في تلك المباريات المرتبة الثانية . وقد احرز المرتبة الثانية في المسابقة الفردية وكان الفوز بالمرتبة الاولى قاب قوسين او ادنى . وبعد ذلك كنت استيقظ كل صباح للتدريب مهما كنت اعاني من مشقات .

وفي عام ١٩٨٦ احرزت البطولة وكنت مستعدة لهذا الحدث ولم اشعر باي انفعال . فقد كنت ادرك اني انجزت عملا كبيرا . وان احرازي لقب البطولة هو امر طبيعي ، كما ان الفريق احرز الفوز ايضا .

● الم يزعجك انك ، بطلة العالم مرتين وانهم قليلا مايكتبون عنك . وان الناس لايعرفونك في الشارع ؟

- لم اكن اولي اهمية لشهرتي ، وكل رغبتي هي رفع شهرة الالعاب الخماسية النسائية . اني لا اتميز عن الناس الذين ينفذون اعمالهم بصورة جيدة .. وفضلا عن ذلك فاني احب الالعاب الخماسية . يقولون ان الشهرة تزعج العديدين ، ولكنها لا تزعجني بتاتا .

المكسيك

انفصام سياسي بين عالمين

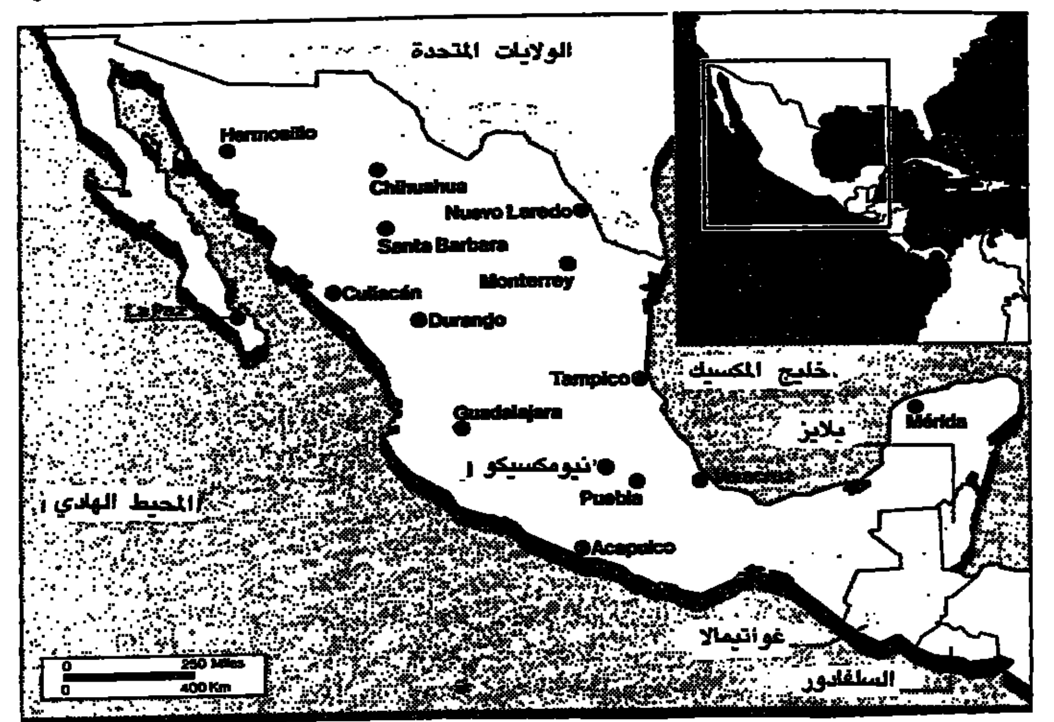
جغرافية المكسيك وماضيها حيث كانت خاضعة للاستعمار الاسباني . يكادان يكونان عاملين حاسمين حتميين في الانفصام الذي تعاني منه سياستها الخارجية . فالى الشمال تتقاسم حدودا طويلة وشاسعة مع الولايات المتحدة الاميركية البلد الاقوى اقتصاديا ، بينما تحتك في الجنوب بجارتها المسحوقة اميركا الوسطى ، وهكذا تجد المكسيك نفسها محصورة بين العالم الاول والعالم الرابع ..

ومع ان المكسيك تشكل جزءا من عالم اميركا الشمالية المتقدم وخاصة من خلال التجارة والسياحة والهجرة فان الروابط التاريخية والثقافية تجعلها جزءا من اميركا اللاتينية ولذلك فانك غالبا ماتجد رأس المكسيك متجها الى اميركا اللاتينية وجسدها مع الولايات المتحدة وبطريقة معقدة جدا فالمكسيك هي رابع اكبر شريك تجاري للولايات المتحدة بعد كندا واليابان والمانيا الاتحادية . وتتركز هذه العلاقات التجارية التي تبلغ قيمتها ٣٠ مليار دولار على النفط الخام الذي يعد حجر الزاوية في المصالح الستراتيجية المشتركة وهذا يعني ان علاقة المكسيك التجارية مع جارتها الشمالية توازي ١٥ ضعفا لعلاقتها مع اميركا الوسطى واللاتينية ..

ان هذه العلاقة المتواشجة مع الولايات المتحدة ذات حيوية خاصة بها وغالبا ماتتناقض مع الجانب المرئي من السياسة الخارجية المكسيكية فالجانب المرئي مبني حول الدفاع الثابت عن السيادة الوطنية ورفع مبادىء عدم التدخل وحق تقرير المصير والحلول السلمية للصراعات ..

في هذا المجال تعد المكسيك عضوا اساسيا في مجموعة دلهي الستة المؤيدين لنزع السلاح النووي ، وغالبا ماتختلف المكسيك مع الولايات المتحدة في السياسة الخارجية للاخيرة خاصة في عمليات التصويت داخل الامم المتحدة حول الشرق الاوسط وجنوب افريقيا وحول عموم قضايا اميركا اللاتينية ، فالمكسيك كانت المحرك الرئيسي خلف مبادرة الكونتادورا للسلام في اميركا الوسطى والتي بدأت في ١٩٨٣ بالتعاون مع كولومبيا وبنما وفنزويلا ..

ووفرت هذه المبادرة البذور لخطة السلام الحالية التي يتبناها الرئيس الكوستاريكي اوسكار ارياس وهي المرة الاولى في تاريخ اميركا اللاتينية التي تجتمع فيها امم المنطقة وتحاول حل الصراعات بشكل مستقل - ومناقض للسياسة الاميركية . كما ان وجود جماعة الكونتادورا كان بؤرة وجود جماعة دعم اميركية لاتينية من الارجنتين وبيرو واورغواي ، وقد بدأت هذه المجموعات عملها كصيغة لوجهات النظر وللتعاون خارج اطار الصيغة التقليدية لمنظمة البلدان الاميركية (واس) التي تلعب فيها الولايات المتحدة دورا مهيمنا تماما ..



المكسيك : واقع جغرافي فريد

ويعود الفضل في اجتماع قمة الرؤساء الثمانية لمجموعة الكونتا دورا ومجموعة الدعم في اكابولكو في نهاية الشهر الماضي الى حد كبير الى الدبلوماسية المكسيكية .

فمن جانب كانت القمة من اكثر الجهود المبذولة لحد الان جدية في مجال تنسيق وجهات نظر اميركا اللاتينية حول القضايا المشتركة مثل - الديون الخارجية والحماية التجارية والامن الاقليمي وصراعات اميركا الوسطى ..

ومن جانب اخر كانت محاولة لاقناع الولايات المتحدة بالحاجة الى مزيد من علاقة تكافؤ بينهما . فشعوب اميركا اللاتينية لم تعد ترغب برؤية واشنطن وهي تعاملها كأنها ساحتها الخلفية والمكسيك في طليعة اولئك الذين يريدون هذه التغيرات ..

ويعبر الدبلوماسيون المكسيكيون عن معاناتهم من عدم فهم الاميركان لدوافع سياستهم الخارجية ، فمثلا كانت علاقة المكسيك مع الاتحاد السوفيتي طيبة خلال عقدين في الاقل وفي الوقت نفسه كانت المكسيك حريصة على تنمية حوار مع كوبا وذلك لاحتواء اليسار المكسيكي ..

كما اختارت المكسيك دعم الثورة الساندينية في نيكاراغوا عام ١٩٧٩ .

وقد دعمت ادارة لوبيز بورتيللو وقتها الساندينيين ذوي الجذور الماركسية كنوع من اظهار الاستقلال عن واشنطن . وكانت هذه السياسة الخارجية الاكثر استقلالا عن واشنطن ممكنة بفضل العوائد الهائلة التي اخذت تتسلمها المكسيك من انتاج النفط ..

غير انه مع بداية ازمة الديون عام ١٩٨٢ ، ثم انهيار اسعار النفط بعد ذلك بسنتين . تحجمت طموحات المكسيك في السياسة الخارجية . وكان ذلك واضحا من خلال موقف ادارة الرئيس دي لا مدريد غير المتحمس للساندينيين فقبل حوالي سنتين توقفت المكسيك عن تزويد نيكاراغوا بالنفط بعد ان تراكمت ديون الاخيرة لتبلغ ٦٥٠ مليون دولار .

وحاولت المكسيك ضمن الدوائر الخاصة ان تقنع نيكاراغوا بالانفتاح وبايجاد وسيلة للحوار المباشر مع واشنطن . كما عرضت القيام بالمساعي الحميدة لايجاد فرصة للحوار بين حكومة السلفادور ومنظمتي فاراباندو مارتي والجبهة الثورية الديمقراطية اللتين تشكلان مظلة للثوار السلفادوريين .

وعندما اضعفتها ازمة الديون وانهيار اسعار النفط كان على المكسيك ان تحسب بدقة تحركاتها التي تتقاطع مع المصالح الاميركية . كما انها لاتستطيع باية حال ان تتجاهل فوائد وامتيازات الاحتفاظ بعلاقة طيبة مع الاميركان . فالصفقة التي تم الاتفاق عليها مؤخرا بخصوص اعادة جدولة ديون المكسيك في البنوك الدولية والحصول على اموال جديدة ، وكانت ممكنة من خلال العلاقة الخاصة بالولايات المتحدة ، والتي تتجسد من خلال مؤتمرات القمة السنوية التي تعقد بين رئيسي البلدين ..

وظهر الدعم الاميركي للمكسيك خلال ازمة الديون عندما وافقت الاولى على شراء المزيد من النفط المكسيكي لاحتياطها الستراتيجي . وهكذا فانه رغم ان البلدين لايعترفان بذلك صراحة ، فان المكسيك تدرك ان للولايات المتحدة مصالح ستراتيجية في مساعدتها ، وان هذه المساعدة مضمونة العوائد . وتعمل الولايات المتحدة ضمنا على حماية بعض المصالح الامنية المكسيكية وتعرف المكسيك تماما ان لاقبل لها بمقارعة جارتها الشمالية من الناحية العسكرية . كما ان المكسيك لم تضعف امام اغراء زيادة قوتها العسكرية مثل جاراتها اللاتينيات (ازداد حجم جيوش هذه البلدان في الرجال والمعدات الى ثلاثة اضعاف) وفي هذا المجال فان المكسيك بلد فريد من نوعه كبلد بهذا الحجم ويسعى الى التخطيط لسياسته الخارجية دون حيازة قوة عسكرية فائقة ..

ايمان احمد

عن الفاينتشال تايمز

الارجنتين

LE MONDE diplomatique

عودة قوية الى الساحة السياسية الدولية

في الوقت الذي تتدهور فيه شعبية الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين وحكومته في الداخل . فان صورتها تتحسن بشكل جيد على المسرح السياسي العالمي . وسبب هذا التناقض يكمن في شخصية الفونسين نفسه .. فصورته اصبحت متاكلة داخل البلد بسبب المشاكل الاقتصادية الجمة وبسبب التنازلات الممنوحة للعسكريين بعد التمرد الذي حدث اثناء عيد الفصح في حين ظلت صورته في الخارج تعكس صورة رجل الدولة الحذر المسؤول والانساني .

ولكن اذا كان صوت الارجنتين مازال مسموعا خارج حدود البلد ، فان ذلك يعود ايضا الى جهود وزير الخارجية دانتي كابوتو الذي تسلم مهام وزارته في العاشر من كانون الاول عام ١٩٨٣ اي في يوم اقرار الديمقراطية في الارجنتين ، ويعد اليوم الوزير الوحيد الذي كان القاسم المشترك الاعظم في جميع الحكومات التي توالت على البلاد منذ ذلك الوقت .

ولم تكن مهمته يسيرة بكل تأكيد ، فمنذ ان وصل الى قصر سان مارتان ، مقر وزارته في بوينس ايرس قبل اربعة اعوام ، وجد ان الدبلوماسية الارجنتينية كانت مهزوزة وضعيفة بسبب الحكم الديكتاتوري العسكري الذي استمر سبعة اعوام وبسبب احداث حرب فوكلاند . ومنذ ذلك الحين سعى لكي ترتكز سياسة الارجنتين الخارجية على اسس جديدة .. وهي توطيد العلاقات مع الغرب وتنشيطها مع اميركا اللاتينية ودول كتلة عدم الانحياز . ومن اجل ان نستوعب تحرك الارجنتين على الصعيد الخارجي علينا ان نتذكر الضغوط والالتزامات الاقتصادية التي كانت شديدة الوطأة عليها منها مشكلة الديون الخارجية التي تصل الى اكثر من ٥٤ مليار دولار وهبوط الاسعار الدولية للمنتجات الزراعية . وفي عام ١٩٨٤ وعندما اسست احدى عشرة دولة اميركية لاتينية لجنة (كارتاجين) من اجل البحث عن مخرج سياسي من مشكلة الديون هذه لم يرق ذلك للدول الصناعية ولم تبد اهتماما ملحوظا .

بل اكدت على ان ديون العالم الثالث هي مشكلة مالية بين الدول الدائنة والمدينة فقط ، وتجب تسويتها حالة فحالة ، ويؤكد الاميركيون واليابانيون والاوربيون على ضرورة ايجاد حل سياسي وعاجل لهذه المشكلة . وترى الحكومة الارجنتينية التي كانت تسعى دائما للتفاوض حول هذه المسألة في تقارب المواقف هذا تشجيعا لمساعيها الرامية الى انهاء هذه المشكلة ويبدو ان الحكومة متفائلة بالتوصل الى اتفاق بهذا الشأن .

ومما يعزز هذا التفاؤل موقف دول الكتلة الشرقية التي كفت عن حث دول اميركا اللاتينية على عدم تسديد ديونها المستحقة وانتهاج موقف اكثر واقعية بدلا من ذلك .

ولكن بانتظار تحقيق ذلك ، فان المفاوضين الارجنتينيين سيواجهون الكثير من المتاعب لتسديد فوائد ديونهم ، والتي وصلت الى معدلات مرتفعة جدا ، ومواجهة مطالب وشروط صندوق النقد الدولي ، والمبادرات الفردية التي تبادر بها بعض الدول المدينة وهبوط شعبية الحكومة لدى الرأي العام بسبب بروز هذه المشكلة واستمرارها .

● ايقاف المجزرة

ومن الضغوط الاخرى تدهور اسعار المنتجات الزراعية الغذائية في الاسواق العالمية ، وهذه المشكلة هي الاخرى صعبة لان الميزان التجاري ظل يعتمد بشكل واسع على الصادرات الزراعية وخاصة الحبوب ، وفي هذا المجال ، وجدت الارجنتين نفسها على قدم المساواة في المنافسة المباشرة مع كندا ، والولايات المتحدة الاميركية والسوق الاوربية المشتركة ، وهي الدول التي اغرقت الاسواق الدولية بصادراتها وكسرت بهذا الاسعار الدولية .

واثناء الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى الارجنتين فان وزير التجارة الخارجية الذي صحبه في تلك الزيارة طمأن محدثيه قائلا (يجب ايقاف هذه المجزرة) ويعني الهبوط الكبير باسعار هذه المنتجات . ومن جانبه فان الرئيس الفرنسي ، اكد امام البرلمانيين الارجنتينيين التزامه بالموافقة على مناقشة موضوع الاعانات الممنوحة للزراعة الاوربية في اطار جولة مفاوضات اورغواي حول الاتفاقية العامة للتعريفات الكمركية والتجارة بشرط ان يعرض كل شيء على بساط البحث ، ويعني بذلك الاشكال الاخرى من الحماية التي تمارسها الدول على منتجاتها الزراعية وخاصة الحماية الاميركية .

ان صراعات المصالح هذه لم تمنع الحكومة الارجنتينية من تدعيم علاقاتها السياسية والثقافية مع السوق الاوربية وبهذا الخصوص يقول راؤول الفونسين : نحن ابناء الثورة الفرنسية ولهذا السبب فان مصيرنا مرتبط بمصير الغرب . ولتعزيز هذا التقارب اختارت الارجنتين ستراتيجية الدبلوماسية الحذرة في حرب فوكلاند . وكان موقفا مكلفا لانه نجح في عزل بريطانيا . وبدا الارجنتينيون وكأنهم دعاة حلول تفاوضية ازاء تصلب وعناد لندن . كذلك في الامم المتحدة فان القسم الاعظم من الدول الغربية ومنها فرنسا قد صادقت على مشروع قرار ارجنتيني يدعو الاطراف المعنية الى التفاوض .

ان الارجنتين وبتوجهها نحو الغرب اصبحت اكثر حضورا في اميركا اللاتينية من ذي قبل . فقد اصبحت سياستها في المنطقة تقوم على ثلاثة محاور هي الديمقراطية ، التكامل ، السلام . وتزامنت نهاية الديكتاتورية العسكرية مع انبثاق وولادة انظمة ديمقراطية في دول اخرى من القارة .

وهذا من شأنه ان يسهل الحوار والتفاهم ويعزز الشعور بالمشاكل المشتركة بين دول اميركا اللاتينية كالديون ، ومشاكل التنمية التي عليها مواجهتها مباشرة ، وخير دليل على انبثاق لجنة (كارتاجين)، وفي هذا الصدد تجدر الاشارة الى التكامل الاقتصادي وهو المشروع الذي باشرته كل من الارجنتين والبرازيل واورغواي ، وعلى الرغم من ان نتائج هذا المشروع مازالت متواضعة الا ان هذا المسعى حل محل الحذر وغياب الثقة اللذين كانا يميزان العلاقات بين هذه الدول الثلاث . وما كانت هذه المبادرات لتنجح لولا وجود الرغبة السياسية القوية ، لدى الارجنتين وجاراتها . وقد ظهرت هذه الرغبة مرة اخرى في الثامن والعشرين من تشرين الثاني الماضي اثناء اللقاء الذي تم بين زعماء دول مجموعة الثماني وهي الارجنتين وبوليفيا ، وتشيلي ، وكولومبيا ، واكوادور ، والمكسيك ، وبيرو ، وجمهورية الدومنيكان ، واورغواي وفنزويلا وهذه المجموعة تضم في عضويتها دول مجموعة الكونتادورا ومجموعة الضغط وهي الارجنتين والبرازيل ، وبيرو واورغواي في لقاء قمة لم يسبق له مثيل في اميركا اللاتينية كرست اعماله لكيفية بذل الجهود من اجل عدم تدويل الصراعات التي تهز المنطقة ولمنع تدخل القوى الاجنبية .

● السلام ونزع السلاح

اضافة الى هذا ، كانت الارجنتين حاضرة في ميادين اخرى على الصعيد العالمي ، اذ سرعان مااستعادت مكانتها داخل حركة عدم الانحياز بعد ان فقدتها في عهد الانظمة العسكرية . واسمعت صوتها في حوار الشرق - والغرب . ففي عام ١٩٨٦ كان الفونسين اول رئيس ارجنتيني يزور موسكو حيث تباحث مع ميخائيل غورباتشوف . وفي تشرين الاول الماضي استقبل ادوارد شيفاردنادزه وهو اول وزير خارجية سوفيتي تطأ قدمه ارض اميركا الجنوبية . وبهذه المناسبة ، تحدث الفونسين عن كل ماكان يعتقد انه يخدم مشاريع اتفاقيات نزع السلاح الاميركية - السوفيتية ، وفي خلال اربعة اعوام استطاع النظام الديمقراطي في الارجنتين ان يمنح هذا البلد دورا وحجما عالميا لم يعرفه من قبل .

● سرور محمد ●

عن لوموند ديبلوماتيك

راؤول الفونسين

حرب دولية ضد التدخين

le quotidien

السيكارة بين خندقي المناهضين والمناصرين

لم يخش موليير اثار الصدمة على البلاط الملكي عندما جعل بطله دون جوان يتفوه بهذه الكلمات (من يعش دون تبغ فانه لايستحق الحياة). ومازال هذا البطل يردد هذه الكلمات على المسرح غير ابه بالحملة الدولية الواسعة التي تشنها العديد من بلدان العالم ضد التدخين ومتجاهلا الحرب الحامية القائمة بين المدخنين وغير المدخنين ومتجاوزا ايضا شكوى مزارعي التبغ الصغار الذين باتوا يشكون من قلة ريع محصولهم ومستقبل زراعته المجهول امام مد النشاط الواسع للمؤسسات متعددة الجنسية المنتجة والمصنعة منها للتبوغ خاصة في بلدان السوق الاوربية المشتركة .

ولكن رغم اعتقاد موليير انف الذكر وغيره ازاء تعاطي التبوغ فان لافتة (ممنوع التدخين) باتت علامة مميزة تتصدر معظم الاماكن العامة في العديد من الدول خاصة الاوربية منها كما هو الحال في فنلندا اما في السويد وايسلندا فان طائرات الخطوط الداخلية هي الاخرى تحمل هذه اللافتة واخيرا منعت السلطات الحكومية في لندن التدخين في شبكة المترو اثر حادث حريق محطة (كينغ كروس).

ويبدو ان الجماعات المناهضة للتدخين في بعض البلدان الاوربية كان لها التأثير الكبير على حكوماتها مما جعلها تتخذ الاجراءات والتشريعات الضرورية للحد من مساحة انتشار التدخين اما اشد التشريعات التي صدرت ضد التبوغ وتعاطيها فنجدها في بلدان شمال اوربا في حين ازداد بيع منتوج السكاير وبشكل تدريجي في جنوب اوربا . ومازال الطريق طويلا امام مناهضي التدخين ليحدوا من هذه الظاهرة المضرة بالصحة العامة خاصة انهم باتوا يخشون نفوذ الشركات المنتجة الكبرى التي بدأت تمارس شتى الوسائل لتحبط نشاطات الحملات المضادة للتدخين سواء بالوسائل الدعائية او لان حكومات الدول الاوربية تستفيد من ريع الرسوم العالية التي تفرضها على الشركات المنتجة للسكاير .

ومما ضاعف من قلق الجماعات المناهضة للتدخين هو تفاقم استهلاك التبوغ في بعض البلدان اذ تضاعفت كميات استهلاك التبوغ في ايطاليا بمعدل ثلاث مرات منذ الحرب العالمية الثانية حتى الان . واصبح من التقاليد في اللقاءات التلفزيونية في اسبانيا بان يسرف المتحدثون بتدخين السكائر لدرجة ان الدخان يحجب احيانا كثيرة اللافتة التي تحمل اشارة (ممنوع التدخين) المثبتة وراءهم ! اما في اليونان فان شخصا واحدا من بين كل سبعة اشخاص يدخن مالا يقل عن ٢٥ سيكارة في اليوم الواحد والتي يبدأ باشعالها مع تناوله اول فنجان قهوة في الفطور .

ان الاجراءات المناهضة للتدخين تختلف في حدتها من بلد لآخر ، وتأتي الدول الاسكندنافية في مقدمة البلدان المتبنية لحملات محاربة التدخين ، اذ تفرض الدنمارك اعلى الرسومات على انتاج السكاير والبالغة ٨٧ ٪ على علبة السكاير (بسعر ٢٥٫٣٠ كرون) اما السويد فتعد من اكثر البلدان التي تفرض اجراءات مشددة في الاماكن العامة ضد التدخين ومنعت ايسلندا بدورها ايضا التدخين حتى في سيارات الاجرة وليس فقط في وسائل النقل العامة . وفرضت بلجيكا غرامة على كل من يدخن في الاماكن العامة وصلت مبالغها لحد ٩٠-٣٠٠٠ فرنكا فرنسيا خاصة في المستشفيات والمدارس وذلك بموجب قانون صدر في ايلول الماضي .

اما في فرنسا فان رئيس الوزراء جاك شيراك اعلن بان اسعار التبغ في بلاده سترتفع ابتداء من نيسان القادم بمعدل ١٠ ٪ ويبدو ان هذا القرار جاء تلبية لطلب منتجي التبوغ الفرنسيين والاجانب الذين طالما طالبوا بهذه الزيادة كما ان هذه الزيادة لن تقتصر على نسبة ١٠ ٪ بل ستعقبها مستقبلا سلسلة زيادات اخرى دورية . كما ان هذا القرار ربما سيفرح ايضا الجماعات المناهضة للتدخين التي قد تضغط على المدخنين ذوي الدخول المحدودة ليقللوا من كميات السكاير التي يدخنونها بعد ان يرتفع سعر العلبة .

ان فرنسا هي البلد الذي تباع فيه التبوغ باقل الاسعار مقارنة بالدول الاوربية حتى ان فرق بيعه قارب ٥٠ ٪ مقارنة بسعر بيعه في بلدان السوق الاوربية المشتركة الاخرى . لذا فان مزارعي هذا المحصول خاصة الصغار منهم في فرنسا باتوا يشكون من انخفاض مردودات محصولهم ولم يخفوا قلقهم امام اتساع نشاط الشركات الاجنبية متعددة الجنسية التي باتت تغطي السوق المحلية الفرنسية والخارجية بمنتوجاتها من السكاير مستفيدة من انخفاض اسعار التبوغ في فرنسا خاصة المؤسسات الصناعية الاميركية . وهناك مشكلة اخرى امام مزارعي التبوغ الاميركيين وهي تبدل اذواق المدخنين الذين باتوا يفضلون التبغ الاصفر على التبوغ البنية التي يتخصصون بزراعتها هذا اضافة الى ان زراعة التبوغ بشكل عام تتطلب جهدا كبيرا وساعات عمل مضنية باتت لاتستحق الجهد احيانا مقارنة بالارباح البسيطة التي يجنيها المزارعون الفرنسيون هذا مما جعل اعدادا كبيرة منهم تتحول عن زراعة التبوغ لانتاج محاصيل حقلية مربحة اكثر وحسب ماجاء في احصاء مركز الوثائق والمعلومات حول انتاج التبوغ في فرنسا :

فان اعداد المزارعين لهذا المحصول قد تقلص من ٢٨٠٠٠ مزارع فرنسي كانوا يعملون في هذا الميدان في الثمانينات ليصبح حاليا ١٨٠٠٠ .

وهناك قانون آخر صدر في فرنسا منذ التاسع من تموز الماضي يناهض بدوره التدخين والمعروف (بقانون في) الذي يمنع الوسائل الدعائية للتدخين والسكاير بانواعها في التلفزيون والسينما والراديو وحتى في الملصقات التي تظهر عبر هذه الوسائل الاعلامية ماعدا الخطوط الجوية والبحرية والنهرية مع تحديد الدعاية للتبغ وتعاطيه في الصحافة المكتوبة .

ان الاسلحة المضادة للتدخين من رفع اسعار التبوغ او زيادة الرسوم على انتاجها او رفع اللافتات في الاماكن العامة وغيرها من الوسائل مازالت محدودة في تأثيرها رغم ايجابياتها . وامام اتساع مساحة المدخنين في العالم وتعاظم خطر التدخين على الصحة العامة ، يطالب اعداء السيكارة بالمزيد من التشريعات الحكومية والاجراءات المشددة المناهضة للتدخين والمدخنين .

● نهلة حميد ●

عن الـ (كوتديان)

مزارع التبوغ في محنة






شيراك رفع اسعار التبوغ

THE GUARDIAN

تزايد عدد الفقراء في اميركا

قدمت الهيئة الطبية الخاصة بمحاربة الجوع في اميركا مؤخرا تقريرا مثيرا تحت عنوان (الجوع يصيب الطبقة الكادحة في اميركا) ذكرت فيه ان ٢٠ مليون اميركي يعانون من (سوء التغذية) نتيجة الجوع الذي يصيب الملايين من العمال الفقراء .

وقد جاءت هذه الدراسة كتتمة لدراستين سنويتين سابقتين حول مشكلة انتشار سوء التغذية في الولايات المتحدة وقد اكتشفت الهيئة الطبية المؤلفة من ٢٢ عضوا اثناء تنقلها في القارة بان هذا الوباء قد انتشر على نطاق واسع .

اذ يقول الاطباء ، انه حتى في كاليفورنيا وعلى الرغم من (الثروة المذهلة) في وادي السيليكون ، حيث الصناعات الالكترونية الدقيقة ، وجدوا (مئات الالوف من العمال يعيشون في حالة الفقر بسبب اجور العمل المنخفضة).

وان المعدل الرسمي لمستوى الفقر في الولايات المتحدة بالنسبة للرجل او للمرأة (يمتلك كل منهما طفلان) هو ٩٫٦٩ دولار (٥٫٩٤ باون) سنويا . وقد كان عدد الاشخاص في المستوى المذكور في عام ١٩٧٨ هو ٢٤٫٥ مليون فرد وقد اصبح ٣٥٫٣ مليون فرد في عام ١٩٨٣ ، في حين يعاني اليوم ١٣٫٦ ٪ من السكان من الفقر طوال السنة ، وربع منهم في بعض الفترات من السنة كما يشير التقرير .

ويتمثل التمييز العنصري في ان معدل الفقر لدى البيض هو ١١ ٪ وتزداد هذه النسبة بسرعة ، حيث يبلغ معدل الفقر لدى الاميركيين الهيسبانيك ٢٧٫٣ ٪ ولدى الزنوج ٣١٫١ ٪.

ويقول التقرير .. (لايمكن ان يغير النمو الهائل للفقر بين البيض من الذكور من حقيقة تفاوت معدل معاناة الاجناس الاخرى ، اذ يظهر البحث تضرر السود على الاغلب في حالات تردي الاقتصاد وتمثل هذه الجماعات الاميركية التي تعاني من الجوع . التناقض الظاهري للحرمان وسط الازدهار . وتفتقد الظروف التي يعيشون فيها الادعاء القائل بان النمو الاقتصادي وحده كفيل بحل مشكلة الجوع ، في حين فشل لتقتصد المعونات كعلاج للجوع المحلي .

وعلى الرغم من اعتزاز حكومة ريغان بالنمو الاقتصادي المستمر منذ ٥٨ شهرا من حكمه وانخفاض معدل الفقر المسجل رسميا في عام ١٩٨٦ بشكل ضئيل الا ان (فجوة الفقر) قد اتسعت .

واضاف التقرير بان الاجور الحقيقية قد اصبحت اقل مما كانت عليه طوال العقد الماضي . اذ توفر اكثر من نصف فرص العمل التي اوجدت منذ عام ١٩٨٠ اجورا دون مستوى الفقر المسجل رسميا . وقد ازداد عدد العمال الفقراء الى حد كبير في الفترة مابين ١٩٧٨ و١٩٨٦ . وان ٤١ ٪ فقط من بين كل المسجلين رسميا كفقراء لديهم فرص عمل .

وقد استنتج البحث انه في كاليفورنيا يوجد مايقارب ٢٫٦ مليون فقير ، اكثر من نصفهم هم من الاطفال . ويعمل مايزيد على ٥٠٠ الف فرد بالحد الادنى من الاجور وبدخل سنوي يقدر باقل من ٧ الاف دولار . وبذلك فان واحدا من كل عشرة افراد في كاليفورنيا يعتمد على الاطعمة والمواد الغذائية التي تقدم كصدقات شهريا .

وقد رافق ذلك مخاوفهم من انعدام الضمان الصحي في بلد هو الوحيد في العالم الصناعي بدون نظام صحي وطني . فلا يستطيع مئات الالوف من المواطنين من تحمل نفقات زيارة الطبيب وقد ازدادت ولاول مرة خلال عشرين عاما نسبة الوفيات بين الاطفال في كاليفورنيا .

وحتى في وادي السيليكون فقد تلاشت حوالي ١١ الف فرصة عمل في مجال الالكترونيات منذ عام ١٩٨٥ في حين توفر الجمعيات الغذائية في المنطقة مؤنا طارئة لخمسة وثلاثين الف فرد والعديد منهم هم من عمال الجمعيات (اغلبهم من النساء المهاجرات) ذوي الاجور المنخفضة حيث يعملون في اماكن ذات شروط غير صحية محاطة بالكيمياويات السامة .

وقد اوصت الهيئة الطبية الخاصة بمزيد من الخدمات الاجتماعية التي تتضمن زيادة وجبات التغذية المدرسية وتقديم اعانات مالية طويلة الامد للبطالة وزيادة الاجور ذات الحد الادنى . وعلى اية حال فقد الغت حكومة ريغان مسبقا الاموال الفيدرالية في كل هذه المناطق في حين يطوق شوارع المدن الكبيرة مايقارب ثلاثة ملايين فرد ليس لهم مسكن . والعديد منهم مصابون بامراض عقلية .

وبالرغم من اصرار العديد من الجمهوريين على اعتماد الصدقات كحل للمشكلة فان الهيئة الطبية ترفض هذه الفكرة بشدة اذ يشير التقرير الى (ان توفر فرص العمل ذات الاجور الملائمة والتغذية الفيدرالية والبرامج الهادفة هي وحدها كفيلة بازالة مشكلة الجوع المحلي).

● زينب راضي ●

عن الغارديان

بانتظار فرصة عمل

قرى الجنوب اللبناني تتعرض لقصف جوي ومدفعي صهيوني

بيروت - ٢١ - الوكالات : تعرضت قرى الجنوب اللبناني اليوم الى قصف مدفعي وجوي قامت به القوات الصهيونية والميليشيات العميلة لها ..

فقد سقطت عدة قذائف على بلدة كفر تبنين مما ادى الى اصابة خمسة اشخاص بجروح واحداث خسائر مادية بالمناطق السكنية والممتلكات العامة .. كما تعرضت قرى اخرى لقصف مماثل ..

واطلقت طائرتا هليكوبتر صهيونيتان عشرة صواريخ اليوم على ثلاث قرى واقعة خارج منطقة الشريط الحدودي المحتل مما اسفر عن مصرع شخصين واصابة عشرة اخرين وفقا لحصيلة اولية قدمتها مصادر امنية لبنانية ..

وبعد ذلك بساعتين قامت مقاتلات قاذفة بقصف الاهداف نفسها في مناطق النبطية وكفر الرملة وكفر تبنين على مسافة ٧٠ كيلو مترا جنوبي بيروت ..

وكانت مجموعة من المقاومة اللبنانية قد هاجمت فجر اليوم احد مواقع الميليشيات العميلة للعدو الصهيوني في منطقة الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان ..

وذكرت الانباء الواردة من بيروت ان الهجوم وقع في منطقة تلة السويداء على مقربة من قرية عرب صاليم الواقعة على بعد ٨٧ كم جنوب بيروت ..

كما هاجم رجال المقاومة امس موقعا تابعا لقوات الاحتلال الصهيوني في منطقة البياضة بقضاء مدينة صور في الجنوب اللبناني .. وافادت الانباء ان رجال المقاومة استخدموا خلال الهجوم الاسلحة الرشاشة والصواريخ واصابوا الموقع اصابات مباشرة ..

احالة مشروع عراقي الى « الالكسو »

تونس - ٢١ - واع : احال وزراء التربية العرب مشروعا عراقيا قدم نيابة عن الاتحاد العربي للتعليم التقني والمهني الى الاقطار العربية للاستفادة منه ..

ودعا وزراء التربية خلال جلسة عقدوها اليوم في نطاق الدورة العادية التاسعة للمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم « الالكسو » الاقطار العربية الى الاخذ بالمقترحات التي جاء بها المشروع لاهميتها في تطوير التعليم التقني والمهني فيها ..

جريدة - بقية

التي ولد فيها في ٢٨ نيسان عام ١٩٣٧ واختبرها وهو صغير يقطع مسافة كيلومترات يوميا من بيته في القرية الى المدرسة .

وقالت وقد عرف صدام حسين ايضا من مجتمعه الفلاحي الصغير كيف يتآلف الناس ويأتلفون حيث كانت مواسم الخير والبركة وفصول الجفاف والقحط محكا لهذا التآلف والائتلاف وتجاوزا للنزوع الفردي الى الحس الجماعي .

وقالت جريدة الشرق الاوسط .. ان اقسى الظروف لم ترهبه .. كما لم تحمله عواصف الحياة الى الارتباك والضياع .. بل ان العكس هو الصحيح لقد زرعت في اعماقه الثقة .. وكرست بها الصلابة وشدته الى القيم الكبيرة .. والاطمئنان والتسلح بالتفاؤل وقتل روح التشاؤم .

واكدت ان السيد الرئيس صدام حسين يبدو منسجما في علاقاته مع الناس مع جذوره الاولى وتقاليد قريته التي نشأ فيها وترعرع .. فهو يدخل البيوت العراقية في زيارات مفاجئة .. يسأل عن احوال الاسرة ويتفقد شؤونها .. ويتناول معها طعام الغذاء .. ويسود هذه الزيارات جو من التلقائية .. وحتى في القرارات التي يتخذها في زياراته لا يتصرف في ذلك من موقع الحاكم وانما يتعامل بالصيغ والصلاحيات التي يتمتع بها كرئيس دولة .

وقالت الجريدة .. ان اجتهاده في هذه الحالة ليس اجتهادا فرديا .. وانما حالة متصلة في ضمير الشعب .. تعبر عنها صلاته بالمواطنين وتحسسه لقضاياهم ..

واجتهاده النفسي للتعرف التفصيلي على مشاكلهم .

واشارت جريدة الشرق الاوسط الى اجماع العراقيين على انتظار زيارته في بيوتهم في اي وقت .. والى حرصهم على الاحتفاظ بارقام هواتفه الخاصة ليتمكنوا الحديث معه عبر الهاتف ولينقلوا اليه مشكلاتهم .

وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين يؤمن في حياته .. ان الانسان وحسب ارتقاء المواقع كلما كانت مسؤوليته اوسع لابد للجانب العقلاني لديه ان ينمو ويتعمق .. ولكن ليس بالضرورة ان هذا عندما يحصل يجب ان يكون على حساب الجانب العاطفي الانساني المشروع .. وانما يفترض ان ترافقها وان تتوازن معها .. ولذلك فان صدام حسين في الوقت الذي لا يتدخل في خيارات ابنائه وقراراتهم الشخصية فانه يحرص على رعايتهم لما يعتقد فيه الصواب .

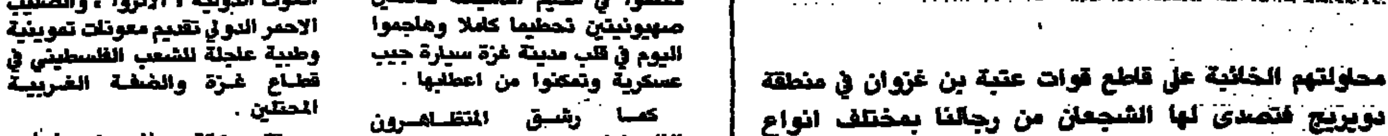
واضافت الجريدة قائلة ان الرموز التي يؤمن بها السيد الرئيس صدام حسين مستوحاة من (القرآن الكريم) وصفحات التاريخ العربي والاسلامي .. ويعتقد بضرورة استيحاء الدروس من هذه الرموز والعمل باتجاهها .

وقالت .. ان فوق مكتبه تجد لوحة كتبت عليها الآية الكريمة (لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله) .. كما تحتل مكانا مهما في قاعة اجتماعات الرئاسة لوحة اخرى حملت الآية الكريمة (وشاورهم في الامر واذا عزمت فتوكل) .

ابطال الفيلق الرابع - بقية

البطل وفي كل فيالقنا على امتداد جبهات القتال .. بارك الله فيكم ومقاتل العدا ولن ينالوا من وطن انتم حراسه الامناء الذين في سبيل الله يقاتلون وبه ينتصرون .

في ٢١ / كانون الاول / ١٩٨٧



الافتتاحية - بقية

محاولتهم الخائبة على قاطع قوات عتبة بن غزوان في منطقة دويريج فتصدى لها الشجعان من رجالنا بمختلف انواع الاسلحة وامطروها بوابل من نيرانهم حتى تمكنوا من محاصرتها وعزلها وابادة معظم اوغادها .

ومرة اخرى وكما حصل وسوف يحصل عادت بقايا الخمينيين ادراجها تجر اذيال الخيبة واستقر الموقف لصالح قواتنا الظافرة .

ان هذه المحاولات او غيرها ، وما انتهت اليه من هزيمة للمعتدين الخمينيين تضاف الى مسلسل هزائمهم على ايدي جند القائد صدام حسين تؤكد ان نتيجة الحرب قد حسمت لصالح العراقيين ، وان اية محاولة يقدم عليها المجرمون الخمينيون ستزيدهم دمارا وتعمق هزيمتهم على جميع المستويات .

ان جميع الدلائل تشير الى ان العدو ورغم كل غطرسته وغبائه واستهتاره ، لم يبق في جعبته مايمكن ان ينفعه في مشروعه العدواني ، ولم يبق له مايطيل به امد الحرب .

ان سنوات الحرب التي مرت ، وما نال العدو خلالها من هزائم وانكسارات وما يعيشه من عزلة على جميع المستويات ، تؤكد لكل ذي بصر وبصيرة ان المشروع الخميني العدواني قد سقط سقوطا نهائيا .. على ايدي العراقيين وبفضل القيادة الفذة للبطل صدام حسين وعظمة صمود وبذل وتضحيات جيشنا المظفر .

في يوم التضامن - بقية

رغم منع التجول المفروض عليها .

واشارت الى ان مدن نابلس ورام الله والبيرة والخليل وغزة والجليل شهدت اشتباكات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي اطلقت النار على المتظاهرين في عدة مناطق .

وذكرت « وفا » ان المتظاهرين حطموا في مخيم الدهيشة حافلتين صهيونيتين تحطيما كاملا وهاجموا اليوم في قلب مدينة غزة سيارة جيب عسكرية وتمكنوا من اعطابها .

كما رشق المتظاهرون الفلسطينيون اليوم حافلة صهيونية كانت متجهة من منطقة النبي يعقوب الى مدينة القدس .

وقد هاجمت القوات الصهيونية في قطاع غزة عددا من المساجد بزعم ان المتظاهرين يتمركزون فيها لرشق الزجاجات والحجارة على الجنود الصهاينة .

وقد شل الاضراب العام والشامل حركة العمل في جميع المدن والقرى واغلقت المحلات التجارية والمدارس والمرافق والخدمات الاخرى ابوابها التزاما بقرار الاضراب العام الذي نفذ رغم تحذيرات سلطات العدو وانتشار القوات الصهيونية في مختلف مناطق فلسطين .

من جانبها طلبت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا من الهيئات الدولية المختصة وعلى راسها وكالة الغوث الدولية « الانروا » والصليب الاحمر الدولي تقديم معونات تموينية وطبية عاجلة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين .

ونقلت وكالة « وفا » عن بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للسيد ياسر عرفات قوله ان هذا الطلب الرسمي قدم امس من خلال ممثلي المنظمة وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية قررت التبرع براتب اسبوع لكل قيادي ومقاتل في المنظمة لاسناد ودعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية .

الملك حسين - بقية

وابلغت مصادر مطلعة مراسل وكالة الانباء العراقية بعمان ان الملك حسين سينقل خلال زيارته هذه الى القادة السوفيت النتائج التي اسفرت عنها قمة عمان غير العادية من موقف عربي موحد تجاه القضايا الراهنة في المنطقة وبالاخص على تطبيق بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة واهمية عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

ويرافق الملك حسين وفد يضم السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعددا من كبار المسؤولين .

لويدز - بقية

كما كشفت الصحيفة عن ان التامينات على السفن التجارية المتوجهة الى ميناء بندر عباس الايراني ارتفعت من ١٠٠ بالمئة الى ٢٥٠ بالمئة بينما بلغت التامينات على الناقلات المتوجهة الى جزيرة لاراك والجزر الايرانية الاخرى من ٢٥٠ بالمئة الى ٣٧٥ بالمئة من قيمة الناقلة منذ شهر ايلول الماضي .

ممثل منظمة التحرير - بقية

وقال ايضا ان العراق يحتل المكانة الاولى في تقديم المساعدات لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وردا على سؤال حول دور العراق في قمة عمان لصالح القضية الفلسطينية قال عزام الاحمد ان السيد الرئيس صدام حسين كان اول المتحركين من اجل التمسك بالمواقف السياسية الثابتة للدفاع عن المنظمة ووحدة تمثيلها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .. وكان الرئيس صدام حسين وبقية اعضاء الوفد يرددون باستمرار في كل الاجتماعات التي عقدت سواء داخل المؤتمر او على هامشه ان منظمة التحرير هي التي تختار كما تريد ونحن علينا مساندتها كعرب والوقوف الى جانبها كما لعب السيد الرئيس صدام حسين الدور الاساسي في اعادة العلاقات الى مجاريها بين ياسر عرفات والملك حسين .

استمرار - بقية

من اجل وحدة اراضيها وحريتها وكرامتها .

واضاف السيد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد ان هذه المأثرة العظيمة للسيد الرئيس صدام حسين هي مثل يحتذى به واننا ندعو كافة الحكومات والهيئات الرسمية والشعبية العربية الى تحمل مسؤولياتها وتقديم كافة اشكال الدعم للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة الذي يتصدى بقوة وشجاعة وبسالة لقوات الاحتلال الفاشية .

وقال السيد السيد عرفات حجازي عضو المجلس الوطني الفلسطيني والصحفي المعروف ان القرار الذي اتخذه السيد الرئيس صدام حسين برعاية اسر شهداء الثورة الفلسطينية التي اخذت تتفجر في القدس وفي الارض العربية المحتلة له اكثر من مدلول .

واضاف السيد حجازي في حديث مع مراسل وكالة الانباء العراقية بعمان .. عندما ينطلق السيد الرئيس صدام حسين الذي لم تشغله مؤامرة الحرب العدوانية التي فرضها على العراق النظام الايراني ولم تلهه عن اداء واجبه المقدس في معركة تحرير القدس ورغم كل ذلك ينطلق فارس وحارس البوابة الشرقية للامة العربية ويتخذ قرار رعاية اسر الشهداء .. فانه يكون بذلك قد وضع الامة العربية على طريقها الصحيح .. وهو التاكيد بان قضية شعب فلسطين وقضية ارض فلسطين لم يعد الخيار وحده حلا لها .. وانه بدون تجسيد خيار القوة الذي بدأ يتجسد في ثورة الاراضي المحتلة فانه لاحل عادلا ودائما ولاسلام وامن في المنطقة .

واكد السيد حجازي ان الشعب الفلسطيني يرى في رعاية السيد الرئيس صدام حسين لاسر الشهداء رعاية حركة المقاومة الفلسطينية ورعاية لطلائع الثورة في قلب الارض المحتلة .

الرفيق الرافعي - بقية

يثبت انها اقوى من كل محاولات الاقتلاع التي يلجأ اليها الكيان الصهيوني وخطته لتغيير المعالم العربية .

الكويت - بقية

في المنطقة والحرب العراقية الايرانية واشار الى ان وجهتي نظر الجانبين كانتا متطابقتين حول ضرورة وقف الحرب التي ادت الى زعزعة الاستقرار في المنطقة وضرورة تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي صدر عن موافقة جماعية وارادة دولية في المجلس حيث ان تطبيقه هو الخطوة الاولى لانهاء الحرب ..

غنائم قوات شرحبيل بن حسنة التي سحقت تعرضا للعدو يوم امس الاول

انفجار شديد في مخزن للكيمياويات بمصر
اعلان الطوارىء في المستشفيات واغلاق المدارس

الاسكندرية - ٢١ - اش ا : وقع صباح اليوم انفجار شديد في احد مخازن الكيمياويات بمنطقة « المتراس » غربي الاسكندرية بمصر نتج عنه تصاعد وانتشار سحابة كثيفة ساعدت الرياح العاصفة على انتشارها في سماء الاسكندرية وخاصة في مناطق غرب ووسط المدينة ومنطقة العامرية .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان فرق الدفاع المدني والاطفاء تقوم حاليا بمحاصرة موقع الانفجار حيث تبذل جهودا كبيرة للسيطرة على الحريق واخماده ووقف تصاعد الغازات باستخدام الرمال ومختلف وسائل الاطفاء المناسبة .

كما تقوم سيارات الاسعاف وسيارات المواطنين بنقل المصابين بالاختناق الى المستشفيات المختلفة التي اعلنت حالة الطوارىء فيها ويجري تزويدها بكميات كبيرة من انابيب الاوكسجين .

وقد وقع الحادث في منطقة ذات كثافة سكانية عالية وعلى مقربة من عدد من الشركات الصناعية المهمة ومنها شركة مصر لصناعة الكيمياويات وشركة الاسكندرية للنفط ومستودعات الغاز وشركات الاخشاب والاسمنت ودباغة الجلود .

كما تقرر ايقاف الدراسة في جميع مدارس شرق الاسكندرية لحين التاكد بشكل قاطع من انتهاء تاثير الغازات المنتشرة في سماء الاسكندرية .

تمهيدا للقمة الخليجية الثامنة ..
اجتماع لوزراء خارجية دول مجلس التعاون

الرياض - ٢١ - واع : بدأ وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم التحضيري في الرياض اليوم برئاسة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل للتمهيد للدورة الثامنة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون التي ستعقد في الرياض يوم السبت المقبل .

وسيعكف وزراء الخارجية خلال اجتماعاتهم على اعداد جدول اعمال القمة الثامنة والذي سيكون في مقدمته التصعيد الايراني للاعمال العدوانية في مياه الخليج وعلى جبهات القتال مع العراق اضافة الى سلسلة الاعتداءات التي تتعرض لها السعودية والكويت .

وقمة مجلس التعاون الثامنة التي تعقد في ظل تطورات عديدة ابرزها استمرار العدوان الايراني على العراق وتصعيد النظام الايراني لاعتداءاته وتهديداته لجميع اقطار الخليج العربي .. تكتسب اهمية خاصة سواء على صعيد المؤتمرات المماثلة او على صعيد المؤتمرات العربية ذلك انها تعقد في فترة سبقها انعقاد واحدة من اهم القمم العربية هي قمة عمان .. اضافة الى سلسلة من المؤتمرات واللقاءات الخليجية المهمة وخاصة الامنية والعسكرية .

وتؤكد جميع معطيات الاحداث ان قادة دول مجلس التعاون سيعطون اهمية خاصة خلال قمتهم المقبلة للتنسيق الامني والدفاعي بين دولهم وبالشكل الذي يواكب تطورات الاوضاع في المنطقة وحجم التهديدات والاعتداءات الايرانية المتكررة لدول المجلس .

واوضحت مصادر دبلوماسية خليجية ان قادة المجلس سيعرضون في قمتهم مشروع اتفاقية التعاون الامني والعسكري بين دولهم لاقرارها بشكلها النهائي .

واشارت الى ان هناك نية للاخذ بوجهة نظر الكويت في وجوب مواجهة اية ممارسات عدوانية تتعلق باحدى دول المجلس من قبل جميع الاعضاء .

ويشير المراقبون السياسيون في الرياض الى ان مناقشة قادة دول مجلس التعاون لموضوع تصعيد ايران لاعتداءاتها في الخليج العربي واصرارها على مواصلة العدوان على العراق سترتكز على قرارين دوليين مهمين في هذا الشان سبق وان اتخذهما مجلس الامن الدولي اولهما القرار ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية وحل النزاع بالطرق السلمية .

اما القرار الآخر فهو ٥٥٢ والذي اتخذه مجلس الامن في ضوء رسالة وجهها له مجلس التعاون حول الاعتداءات الايرانية المتكررة على حرية الملاحة في الخليج العربي حيث اكد على حرية الملاحة وعدم التعرض للسفن والناقلات المتجهة من والى موانىء دول مجلس التعاون ، فقد ادان مجلس الامن في هذا القرار ايران لاستمرار اعتداءاتها .

اوزال يشكل الحكومة التركية الجديدة

انقرة - ٢١ - اش ا . واع : وافق الرئيس التركي كنعان ايفرين اليوم على الحكومة الجديدة التي شكلها توركوت اوزال زعيم حزب الوطن الام ورئيس الوزراء الحالي .

وتضم حكومة اوزال الثانية ، والتي تعد الحكومة السادسة والاربعين في تاريخ الجمهورية التركية تسعة وزراء دولة واربعة عشر وزيرا ونائب رئيس وزراء واحدا .

وقد احتفظ ثلاثة عشر وزيرا من الحكومة السابقة بمناصبهم في التشكيلة الوزارية بينما عين احد عشر وزيرا جديدا .

وقد ضمت الحكومة قايا اردم نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للدولة واورجان اورال هان وزيرا للدفاع ومصطفى قلملي وزيرا للداخلية ومسعود يلماز وزيرا للخارجية وفخر الدين كرت وزيرا للطاقة والموارد الطبيعية .

وكان اوزال قد قدم استقالة حكومته السابقة الى الرئيس كنعان ايفرين يوم الاثنين الماضي حيث كلفه الرئيس ايفرين مجددا بتشكيل حكومة جديدة باعتبار (اوزال) زعيما لحزب الوطن الام صاحب الاغلبية في مجلس النواب .

من جانب اخر سيعقد مجلس النواب التركي يوم الجمعة المقبل اجتماعا استثنائيا من اجل مناقشة برنامج الحكومة الجديدة يعقبه اجتماع اخر للمجلس في الثلاثين من هذا الشهر لطرح الثقة على الحكومة الجديدة .

احداث وصور لعام ١٩٨٧

اعتبرت وكالة رويتر هذه اللقطات ابرز مانشرته من صور خلال عام ١٩٨٧



● غزة : جنود صهاينة يسحبون شابا فلسطينيا بعد اقتحام منزله ضمن عملية تمشيط واسعة لقطاع غزة المحتل خلال الانتفاضة العارمة التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلان حاليا..





● هايسبرغ : مسؤول خزانة بنسلفانيا ار . بد . دوير يضع المسدس في فمه قبل ان ينتحر في مؤتمر صحفي لدى اتهامه بقضايا مالية .



● كولومبيا: سيدة نجت من الانهيارات الارضية التي شهدتها مدينة مدلن في كولومبيا في ايلول الماضي تجلس جانبا في الوقت الذي يقوم فيه رجال فرق الانقاذ برفع الانقاض عن منزلها بحثا عن افراد عائلتها حيث تسببت الانهيارات في مصرع ١٨٠ شخصا



● بروكسل : امرأة مجهولة ترمي الزهور في مياه البحر الذي غرقت فيه عبارة كانت تقل احد اقربائها في بلجيكا .



● هاييتي : امرأة تصرخ طالبة المساعدة بعد ان اطلق شخص مسلح النار عليها في احد المراكز الانتخابية في هاييتي في التاسع والعشرين من الشهر الماضي حيث لقي ١٤ شخصا مصرعهم .

ميشيل بيكولي للصفحة الاخيرة

بدأت من الفشل !!



القاهرة ـ ظافر جلود

الممثل العالمي الفرنسي ميشيل بيكولي كان احد نجوم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الحادي عشر وقد اقامت له ادارة المهرجان تكريما خاصا بعرض افضل افلامه للجمهور عرفانا بدوره في خدمة قضايا الانسانية عبر الفن السابع بجانب المخرج الكبير فلليني ..

وقد استثمر بيكولي وجوده في القاهرة بزيارات متعددة للاهرامات والاقصر لشغفه بالتاريخ وكان مثار اهتمام الاخرين لاسيما ان الجمهور المصري يعرفه جيدا من خلال مشاركته في بطولة فيلم (وداعا بونابرت) للمخرج يوسف شاهين ..

وفي لقاء (للصفحة الاخيرة) معه بعد انتهاء فيلمه المشارك بالمهرجان مرجل تقه، تحدث عن بداياته وبعض افكاره وطموحاته فسألناه ..

● ميشيل بيكولي الفنان الذي تجاوز اليوم الستين من عمره مازال نجما سينمائيا مميزا في السينما والمسرح الفرنسي كيف كانت بداياته ؟

ـ لقد كنت طفلا خجولا لا اتحدث الى احد واخشى التجمعات واللعب مع اقراني الصغار وكنت بسبب انطوائي الشديد اثير العديد من المشكلات لعائلتي بعدما اعتقدوا بانني طفل متخلف لذلك كانت دهشتهم شديدة عندما شاهدوني على المسرح مندمجا في دوري المسرحي امام الجميع . فكانت سعادة عائلتي كبيرة وبدأت تشجعني على التمثيل ثم ارسلوني لادرس فن الدراما في باريس وهناك عملت مع الفرق المسرحية المتجولة ثم عملت مع فرقة (رينو بارو) الشهيرة في بداية عام ١٩٤٤ والتي كانت تقدم اعمالا على مسارح بابليون ..

● اذا بدايتك كانت بداية مسرحية فممن تأثرت اولا ؟

ـ من الطبيعي ان اتأثر بالممثلين الفرنسيين الكبار وكنت شديد الولع بفرقة موليير (الكوميدي فرانسيز) اما في قراءاتي فبدأت بالكلاسيكية الاغريقية ثم شكسبير لانه كاتب عصر فريد ومن ثم راسين الفرنسي الذي قدم للمشاهد عصرا زاهرا بالدراما ..

● وبدايتك في السينما ؟

ـ كانت عام ١٩٤٨ عندما شاهدني المخرج (لوداكان) في احدى المسرحيات وعرض علي ان اقوم ببطولة فيلم (نقطة اليوم) والذي فشل فشلا ذريعا !!

● والسبب ؟

ـ اسباب عديدة لكنني لم اهتم بهذا الفشل لانني كنت قد تعودت على جمهور المسرح الصغير . ولذلك عندما دخلت قاعة العرض ووجدت مجموعة ضئيلة من المشاهدين لم اهتم ابدا !

● ماذا تقصد في ذلك ؟

ـ ان المسرح اكثر قدرة على التعبير فهناك علاقة متجددة يوميا بين الممثل والمشاهد وبالتالي تشعر انك امام امتحان يومي لقدراتك في توصيل مفردات وقيم انسانية اصيلة . اما في السينما فاللقاء يتم عبر الصورة وهذه الصورة قد لاتكفي لتثبيت حقيقة داخل المخرج والممثل ..

● وكيف كان موقفك بين فشلك كممثل سينمائي في البداية ونجاحك في المسرح ؟

ـ انا انسان صبور جدا لايعرف اليأس والفشل يزيدني تعلقا بالنجاح والدليل على ذلك ان شهرتي كممثل سينمائي فاقت بكثير شهرتي كممثل مسرحي ففشلي بالفيلم الاول لم يمنع مخرجين اخرين من التقاطي مثل رينوار رينيه كلير جودار ..

ففي بداية الخمسينات التقيت مع الفنانة الرائعة سيمون سينوريه وقدمنا معا فيلم (الموت في الحديقة) من اخراج (بونيل) كما تعرفت حينها بالمخرج المسرحي الكبير (اندرية ديتو) وبدأت الشهرة تعرف طريقها من اوسع ابوابها لي ..

● وماذا يعني لك التمثيل بعدما اصبحت نجما عالميا ؟

ـ قد لايصدق البعض بانني اشعر باني فنان فقط فنان مخلص ومجد في الهواية التي يحبها ويمارسها وهي التمثيل لذلك اكره بشدة كلمة نجم . فالتمثيل عندي مثل اللهو عند الاطفال فعندما اقوم بتقمص شخصية ما اشعر بانني مثل السمكة في الماء التمثيل بالنسبة لي متعة تحقق توازنا وجدانيا بداخلي لذلك لااحب ان يقولوا عني انني نجم ولااحب ان تفقدني النجومية حريتي .. انا انسان فنان فقط ..

● اذا كيف تختار ادوارك ؟

ـ انا ارفض اي دور جيد يعرض علي اذا لم يخدمني كفنان لاتهمني مساحة الدور الزمنية بل تهمني الشخصية التي سأقوم بادائها ومدى المتعة التي سأنعم بها في التعامل مع الزملاء والفنانين والمخرج ولا انكر انني اكون سعيدا عندما اقدم دورا صغيرا في فيلم ناجح ومفيد اكثر مما اقدم دورا عاديا في فيلم عديم القيمة ..

● وهل تحقق ذلك ؟

ـ نعم الى حد لابأس به في فيلم (رجل تافه) وكنت بدور نادل في احدى الحانات لكن امنيتي ان اقوم بدور خادم في اسرة كبيرة ..

● ولماذا ؟

ـ لاننا عادة في الحياة لانهتم بالخدم ونعتبرهم لايفهمون شيئا وفي الحقيقة فان مفاتيح الاشياء تكون كلها في ايديهم ..

● بعد هذه التجربة الواسعة هل فكرت في ممارسة الانتاج والاخراج السينمائي ؟

ـ نعم ففي عام ١٩٧٥ دخلت عالم الانتاج وانتجت بعض الافلام وحالفني الحظ لكنني متردد في خوض تجربة الاخراج ..

● والمخرجون الذين تعاملت معهم ؟

ـ فيراري وميشيل دوفيل وليس هناك مخرج لم اتعامل معه في اكثر من عمل وانا سعيد لذلك بالطبع لاني اذا كنت قد عملت مع الجميع فان هذا يعني انهم يقدرون فني ..

● وبماذا يحلم بيكولي اليوم ؟

ـ احلم بان اعيش ٢٠٠ او ٣٠٠ سنة واستمتع بالحياة !!

● هذا فقط ؟ !

ـ طبيعي فقط فعندما اعيش هذه السنين سأكون قد قدمت خدماتي للسينما والجمهور ..

● وهل اثرت حياتك الفنية على حياتك الشخصية ؟

ـ لقد اثرت علي اذ تزوجت ثلاث مرات وفي كل مرة كانت حياتي العائلية تفشل بسبب الفن عموما وانني الان : اتمنى ان استقيم وان يبتعد عني هذا الفشل خاصة وان زوجتي من خارج الوسط الفني ..

● وماهو الفرق بين المسرح والسينما بالنسبة لبيكولي ؟

ـ المسرح يجعلني اشعر بانني الملك المتوج كل ليلة في قلوب الجماهير . وفي المسرح اشعر بانني سيد الموقف وليس المخرج والعكس في السينما اشعر بالمتعة عند تقمص الشخصية لكن احيانا اقول انني لست سوى اداة في ايدي المخرج يحركها وفق هواه ..

● وماذا تعرف عن السينما العربية ؟

ـ تنحصر مشاهدتي للافلام المصرية وبعض الافلام الجزائرية التي تعرض احيانا في باريس لهذا انا اطمح الى رؤية جيدة للسينما العربية حينما تتناول حياة مجتمعها ..

● لقد عملت مع المخرج يوسف شاهين كيف وجدته ؟

ـ انه مخرج ذكي وكبير ولي معه صداقة حميمة لقد استفدت من ملاحظات شاهين وانه يقول وينفذ لقد عملنا معا في فيلم (وداعا بونابرت) ..

● وهل تعرف مخرجين عرب اخرين ؟

ـ لااعرف للاسف .

● وكيف شاهدت الممثل العربي ؟

ـ ممثل قادر على ان يستجيب لحالات الشخصية المطلوبة وقد كنت اتابع هذا الاحساس المتدفق عند الممثلين العرب وهو دليل على قدرة جيدة لكن تنقصهم الانطلاقة نحو العالمية وبامكان العديد منهم القيام بذلك ..

● وقبل ان اودعه تحدث ميشيل بيكولي عن العراق فقال ..

ـ قبل كل شيء اتمنى ان تتاح لي الفرصة لازور العراق لاسيما انني ميال للبحث عن التاريخ والتراث للشعوب الاخرى وطالما اتطلع ان اكون في بابل والحضر واور وقد تسلمت دعوة مهرجان بابل وللاسف كان لي ارتباط اخر لكنني سأغتنم اية فرصة لاكون ضيفا على شعبكم الطيب الكريم ..





اخبار

اخبار

● العثور على لقى اثرية في القادسية ● معرض فني

● دورة صحفية في البصرة ● امسية قصصية

مسابقة كبرى للاجهزة العلمية

● في فرع بغداد للجامعات والمعاهد في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق تم الاعلان عن المسابقة الكبرى للاجهزة العلمية المخصصة لطلبة المعاهد والكليات والتي ستقام خلال شباط المقبل .

ومن شروط المسابقة ان يكون الجهاز جديدا ومبتكرا وان يخدم مسيرة التطور العلمي والانتاجي وان لايكون قد اشترك في مسابقات اخرى او حصل على براءة اختراع .

السيد علاء عبد رئيس فرع بغداد قال (للصفحة الاخيرة) عن هذه المسابقة انها تهدف الى تشجيع الطلبة على الابداع والابتكار ودعم مسيرة التطور العلمي في قطرنا الحبيب بما يعزز من مساهمتهم الجادة والفاعلة في بناء الوطن والدفاع عنه .

وقد تم تخصيص جوائز ثمينة للاجهزة الفائزة اضافة الى الجوائز التقديرية وسيكون اخر موعد لاستلام الاجهزة المشاركة في المسابقة هو الاسبوع الاول من شباط المقبل .

● عثر فريق من خبراء الاثار في منطقة نصر الاثرية بمحافظة القادسية على مجموعة من اللقى يعود تاريخها الى عصر اور الثالث والعصر الكيشي .

وتضمنت اللقى المكتشفة مجاميع من الجرار والصحون والاقداح والدمى والكراسي والاسرة الفخارية .

كما تم اكتشاف ابنية تعود الى عصر اور الثالث ايضا تحت السور الداخلي لمدينة نصر الاثرية وقبور بشرية تحتوي على هياكل عظمية نسائية وجدت بداخلها دبابيس ملابس وحلقات نحاسية واقراط من الاحجار الكريمة .

● بدأت في جامعة البصرة دورة مدينة المدن الصحفية التي تنظمها نقابة الصحفيين / فرع البصرة ضمن احتفالاتها بعيد الصحافة البصرية وبالتعاون مع المكتب الاعلامي بجامعة البصرة لمسؤولي الاعلام في كليات الجامعة ومراكزها العلمية الاخرى ..

ويشارك في الدورة التي تستمر اسبوعا ، عشرون موظفا ، وموظفة يتلقون محاضرات عن كيفية كتابة الخبر وفن التحقيق الصحفي والاعلام والحرب النفسية وكذلك محاضرات اخرى عن المقالة الصحفية والارشيف الصحفي والمراسل الحربي والتصوير الصحفي .

● يفتتح اليوم الثلاثاء في قاعة فندق السدير نوفوتيل المعرض الشخصي الثاني لزهور السيراميك للفنانة رباب محمد مرهون . ويضم المعرض مجموعة من اعمال السيراميك البارز تمثل انواعا مختلفة من الزهور في الطبيعة .

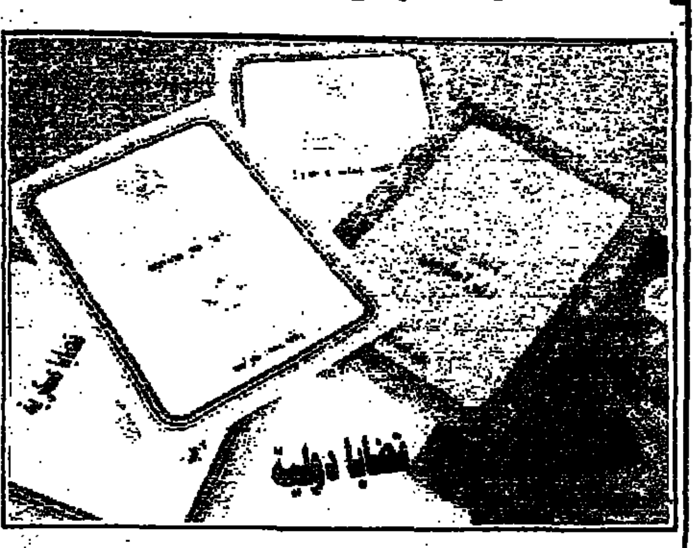
● ضمن الموسم الثقافي الجديد للمنتدى الطلابي الادبي في كلية الاداب بجامعة بغداد تقام في الساعة الثانية من بعد الظهر اليوم الثلاثاء امسية قصصية يساهم فيها عدد من الطلبة وتعد هذه الامسية التي ستقام في قاعة الادريسي الامسية القصصية الاولى للمنتدى خلال هذا الموسم .

« المترجم » العدد الاول

عن جمعية المترجمين العراقيين صدر العدد الاول من المجلة نصف السنوية (المترجم) ..

تضمن العدد الجديد مواضيع مختلفة في الادب والفن الدراسات والفن التشكيلي .. من المواضيع المنشورة .. البرمجة باستخدام الضوء .. الحاسب الالكتروني .. مفهوم التجربة .. الفلسفة والادب .. اللغات الاثرية .. فن القراءة السريعة .. التعبيرية .. التكعيبية .. لقاء مع الدكتورة حياة شرارة .. اضافة الى مسرحيات مترجمة لشكسبير وقصة مترجمة لجيمس ترايد .

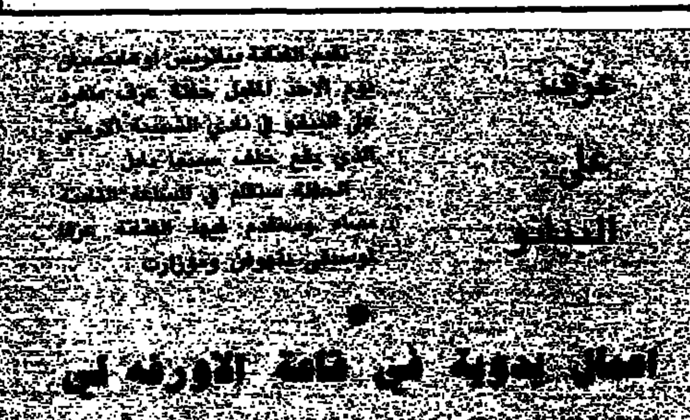
انواع نشرات جديدة لمتابعة الاحداث



دخلت وكالة الانباء العراقية مرحلة جديدة في ايصال خدماتها الاعلامية والمعرفية لعموم المشتركين في العراق وذلك باصدار نشرات جديدة ترصد الاحداث في مواقعها من خلال التقارير والتحليلات السريعة والدقيقة .

الوكالة اصدرت لمتابعة هذه الاحداث نشرات جديدة هي الراصد وتقارير المراسلين واخبار غير سياسية اضافة الى نشراتها الثابتة وهي العسكرية والاقتصادية والعلمية .

وتعتزم وكالة الانباء العراقية وضمن خطة عملها للعام القادم اصدار ملف كبير عن مشاهير الشخصيات في العراق يتعلق بحياتهم وسيرتهم .. الملف سيكون وثيقة مهمة على طريق توثيق مسيرة هذه الشخصيات .





الحياة شجرة وارفة الظلال . تمتد بجذورها الى تربة خصبية . وسعيد من اقتطف ثمرة من ثمراتها ، وسعيد من استظل بها . ورسم تحت افيائها صور مجد الوطن ..!

الحلقة ١١٧

باشراف : حميد المطبعي

ولدت في الحلة سنة ١٩٣٠ من قبيلة بني مسلم العربية التي تقطن على ضفاف نهر الفرات فرع الهندية ضمن ناحية الكفل محافظة بابل . وبني مسلم من قبيلة بني عقيل ، اشتهرت باسم جدها شرف الدولة مسلم بن قريش بن بدران العقيلي الذي اجبره كربوقا السلجوقي على ترك الموصل فقصد سيف الدولة صدقة بن مزيد الاسدي امير الحلة سنة ١٠٩٥ ، ٤٨٩ هـ ، الذي اكرم وفادته واقطعه اراضي بمنطقة الكفل يعيش بها احفاده الى الان ..

دخلت المدارس الابتدائية ، المتوسطة والثانوية في الحلة وتخرجت من الاعدادية سنة ١٩٤٨ ودخلت دار المعلمين العالية قسم الاجتماع ، التاريخ والجغرافية ، .. وفي حزيران ١٩٥٢ تخرجت فيها بمرتبة الشرف ، وعينت في ايلول ١٩٥٢ مدرسا لمادة الاجتماعيات على الملاك الثانوي ومارست التدريس لفترة ثلاث سنوات ، ثم التحقت بالبعثة العلمية لدراسة التاريخ القديم وغادرت الى الولايات المتحدة الامريكية في صيف ١٩٥٥ .. التحقت بجامعة شيكاغو في خريف ١٩٥٥ وحصلت في حزيران ١٩٥٧ على الماجستير في التاريخ القديم وفي سنة ١٩٦٢ حصلت على الدكتوراه من جامعة ميشغن ـ ان اربر بالولايات المتحدة الامريكية في التاريخ القديم . وكنت خلال فترة دراسة الدكتوراه اتنقل بين جامعتي ميشغن وشيكاغو . وقد اعطاني هذا التنقل الفرصة لان ادرس على يد خير اساتذة الجيل الماضي في الاثار واللغات القديمة امثال الاساتذة كامرون ، لاندسبرجر ، جيلب اويذهايم وراينر في اللغة الاكدية وحضارة العراق القديم والاستاذ توركليد ياكوبسون في اللغة السومرية وبريد وود وديلوكز باثار العراق القديم وويلسون وكانتور في اثار وتاريخ مصر القديمة وكريلنك ومندنهول بتاريخ واثار فلسطين القديمة واللغة الارامية وجامبرز وهويكنز بتاريخ واثار اليونان والرومان وهانسون وسمث باللغتين اليونانية واللاتينية وغرابار باثار ماقبل الاسلام ..

عينت عند تخرجي سنة ١٩٦٢ ، مدرسا للتاريخ القديم في قسم الاثار بكلية الاداب ، جامعة بغداد ثم عملت كاستاذ مساعد في التاريخ القديم بجامعة دنفر ـ كولورادو في الولايات المتحدة لمدة اربع سنوات عدت بعدها الى العراق سنة ١٩٦٧ حيث اعيد تعييني في جامعة بغداد التي اعمل استاذا فيها الان . وفي سنة ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩ اعيرت خدماتي الى كليتي التربية والشريعة في مكة المكرمة حيث عملت لمدة سنة واحدة ..

اما عن الجمعيات العلمية فانا من الاعضاء الاوائل في جمعية دراسات الشرق الاوسط لشمال امريكا وهي من اهم الجمعيات العلمية الامريكية الان وبقيت عضوا فيها حتى سنة ١٩٧٢ . والان انا عضو في الفاي الفاثيتا الامريكية وهي جمعية شرف خاصة بالمؤرخين البارزين في العلم وكنت خلال ١٩٦٣ ـ ١٩٦٧ عضوا في جمعية اساتذة الجامعات الامريكية ..

والان عضو في معهد دراسات وسط وغرب اسيا في باكستان وجمعية المؤرخين والاثاريين في العراق واتحاد المؤرخين العرب ..

لي اكثر من عشرين كتابا وكان اول كتاب نشر لي قد صدر سنة ١٩٦٥ بالانكليزية في الولايات المتحدة الامريكية والثاني بعنوان جنوب العراق زمن الملك اشور بانيبال صدر هو الاخر بالانكليزية في هولندة سنة ١٩٦٨ ..

واول كتاب بالعربية كان بعنوان الاسس التاريخية للعقيدة اليهودية الذي اصدرته الجمعية التاريخية العراقية سنة ١٩٦٩ ثم صدر لي كتاب بعنوان الاصول الاولى لافكار الشر والشيطان ثم الاله زووس سنة ١٩٧٠ ثم كتاب بجزءين عن اليزيدية صدر سنة ١٩٧١ . نشرت دار فيلد في ميامي ـ فلوريدا بالولايات المتحدة الامريكية طبعته الانكليزية المنقحة في مجلد ضخم سنة ١٩٧٥ . ونشر لي اتحاد المؤرخين العرب كتابين عن تاريخ اللغات الجذرية واخر عن حضارات الوطن العربي كخلفية للمدينة اليونانية . ونشر لي مركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة اوسع واشمل دراسة عن تاريخ الخليج العربي القديم تصدر حتى الان سنة ١٩٨٥ وغير ذلك . ونشرت لي دراسات وبحوث تقرب من المئة كانت بداياتها مانشر في المجلات العلمية الامريكية والاوربية منها دراستان نشرتهما الجمعية الوطنية الجغرافية الامريكية المعروفة بعلميتها وذات المجلة المصورة ذائعة الصيت ، مع بحوث في دائرة المعارف الكاثوليكية الامريكية طبعة سنة ١٩٧٤ ودراسات وبحوث كثيرة في اللغة العربية نشرت في مجلدات ودوريات اكثريتها داخل العراق مثل سومر التي تصدرها المؤسسة العامة للاثار والتراث ومجلة دراسات في التاريخ والاثار (المجلة التاريخية سابقا) التي تصدرها جمعية المؤرخين والاثاريين في العراق ثم دورية المؤرخ العربي التي يصدرها اتحاد المؤرخين العرب وغيرها . ونشرت لي دراسات عن اثار وتاريخ افغانستان القديم في مجلتهم التاريخية المعروفة اريانا باللغة الانكليزية قام الباحثون الافغان بترجمة بعضها الى لغتهم المحلية المعروفة باسم داري ..

وانا عضو في الهيئة العليا لاعادة كتابة التاريخ العربي في العراق وقد ساهمت في الكتابة بموسوعة حضارة العراق والعراق في التاريخ والصراع العراقي الفارسي وصدرت لي ترجمة لملحمة كلكامش حوت النص الكامل للملحمة ومختلف وجهات نظر المترجمين السابقين لها وامام كل نص باللغة الاكدية ترجمته العربية وشروح لعباراته وكلماته الاكدية في الهوامش ..

الدكتور سامي سعيد الاحمد

في كلية الفنون

اعمال مسرحية جديدة

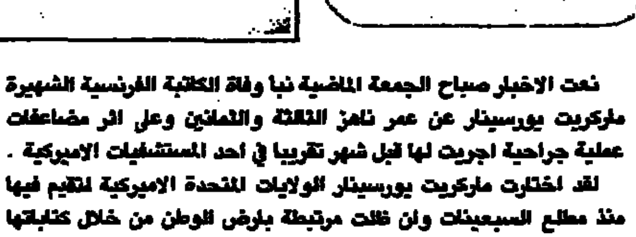
قسم الفنون المسرحية في كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد يستعد لتقديم مجموعة من انتاجاته خلال الموسم الدراسي الحالي .

ومن الاعمال المسرحية التي ستقدم هي مسرحية (المتوحشة) تاليف جان انوي واخراج د. عقيل مهدي .

ومسرحية (القديسة جان) تاليف برناردشو ويقوم باخراجها الاستاذ بهنام ميخائيل وكذلك مسرحية (الشقيقات الثلاث) تاليف تشيخوف واخراج صلاح القصب .

ومسرحية (الحارس) تاليف هارولد تبيتر واخراج شفيق مهدي ويقدم شخوص المسرحيات طلبة المرحلة الرابعة لقسم الفنون المسرحية في الكلية وهناك نشاطات اخرى يقوم بها الطلبة ضمن مشاريعهم التطبيقية تحت اشراف الاساتذة .

رحيل الكاتبة الفرنسية ماركريت يورسينار



نعت الاخبار صباح الجمعة الماضية نبأ وفاة الكاتبة الفرنسية الشهيرة ماركريت يورسينار عن عمر ناهز الثالثة والثمانين وعلى اثر مضاعفات عملية جراحية اجريت لها قبل شهر تقريبا في احد المستشفيات الامريكية .

لقد اختارت ماركريت يورسينار الولايات المتحدة الامريكية لتقيم فيها منذ مطلع السبعينات وان ظلت مرتبطة بارض الوطن من خلال كتاباتها الادبية في القصة والرواية والذكريات باللغة الفرنسية .

كما احتلت ماركريت يورسينار مكانا متميزا بين اديبات العصر من النساء فهي اول امرأة تدخل المجمع العلمي (الاكاديمية الفرنسية) عضوا كاملا لتجلس بين اعضائها وهم دائما من الرجال فقط منذ ان اسسها الكاردينال ريشيليو رئيس الوزراء الفرنسي قبل مايقرب من اربعة قرون .

ومن هذا المنطلق تعود ماركريت يورسينار لمدينتها باريس كل ربيع ولشهر واحد تقريبا لتشارك في جلسات المجمع وتتعرف عن قرب على النهضة الادبية الفرنسية وما جد منها .. واخر زيارة لها للعاصمة الفرنسية كانت في مطلع هذا العام حيث توقفت لاسبوعين وهي في طريقها لزيارة الهند .

حمدي قدوري

يوميات الثورة

يكتبها : ماجد الخطيب

وتألق ذلك الجدار

ولانه زمن الابجدية التي لم نقرأها في كتاب ..

ولانه زمن المفردات النبيلة ، والكلمة الطيبة والمواسم السخية ..

ولانه زمن السيف والقلم ، وموعد المروءة والشجاعة والفداء الجليل ..

ولانه الزمن الذي يهرب فيه الموت من ظلال البطولة وكبرياء الشهادة ..

ولانه الزمن الذي يفتح فيه الاطفال دفاترهم كل صباح عراقي بهي .. فيقرأون سورة الفتح والنصر المبين ..

ولانه زمن القائد العظيم صدام حسين ، الذي لا يكتفي بما تحمله قنوات التجربة الديمقراطية من افكار الناس وشؤون حياتهم .. ولا بما يستقبله صدر القائد وقلبه كل يوم من قضايا الشعب ، واحلام الطيبين وتطلعاتهم ..

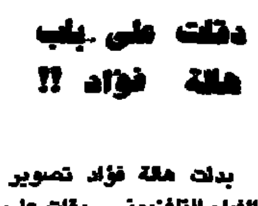
ولانه كذلك .. فقد امر القائد الحبيب ان يقام لنا جدار جديد للفكرة المباركة والرأي الشريف ، والموقف الحق والنقد الامين .. لا لكي نكتب مانريد .. او نقول مانطمح فحسب ، وانما لنمارس الحرية ، ونعيش الديمقراطية ، ونتعامل معها في الموقف والسلوك وفي مفردات الحياة ..

وتألق ذلك الجدار في رحاب جامعاتنا ومعاهدنا وكلياتنا .. وبدأت احرف النور المتوهجة في زواياه ، تشع من انامل الطلبة ، وتنضح من ضمائرهم بكل مايعبر عن شرف الانتماء لهذا السيد العراق ، والوفاء للقائد ، والحماسة لخدمة الوطن والفداء دون ذرات ترابه ، ورمل شطه ، وسعف نخيله ، ومياه دجلة والفرات ..

ولم تكن الحصة التي قرأتها على جدار احدى الكليات للمسائل الصغيرة بل كانت من حصة الافكار الكبيرة التي تمد القلم والرأي ، بمداد من الشهامة والفضيلة والمسؤولية ، وتحشو البندقية بعنفوان العطاء والتضحيات التي ليس لها حدود ..

فسلام على ذلك النضج العبقري للقائد صدام حسين ، ولايمانه العميق بهذه الملايين الطيبة ، وقدرتها على ان تتوج النصر العراقي ، بكل اللآلىء التي لم تكتشفها التجارب او تتعرف عليها الشعوب ..

دقات على باب هالة فؤاد !!



بدأت هالة فؤاد تصوير الفيلم التلفزيوني ، دقات على بابي ، قصة وسيناريو وحوار احمد لطفي واخراج نور الدمرداش .

تدور قصة الفيلم حول سيدة جميلة تدعى ميرفت ، تلجأ الى محام شاب لحل بعض مشاكلها القضائية .. وتتعدد اللقاءات ويقع المحامي في غرام السيدة الحسناء . وعندما يحاول الارتباط بها ، يفاجأ برفض والدته القاطع لهذا الزواج .

يشارك هالة البطولة كل من هدى سلطان وسمير البنا .

